يا براك ويا شارون

أوقفوا التدهور نحو حرب كارثية!

خلال يومين (١٥) شهيداً ومئات الجرحى في الضفة وغزة
المقاومة أسرت ثلاثة جنود اسرائيليين
تهديدات اسرائيلية رعناء ضد سوريا
تخوف عالمي من تفاقم الاوضاع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٨ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٠ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 8.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 125/57

٢٤ صفحة

خاص بـ «الاتحاد» من المكتب الاعلامي لحزب الله

المقاومة: أي اعتداء إسرائيلي أحمق على لبنان سيواجه بشدّة وشمولية!

• مجموعة الشهيد محمد الدرة هي التي أسرت الجنود الثلاثة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «ان الاعتداء على لبنان تحت أية ذريعة، سيكون عملاً إسرائيليًا أحمق وسيقابل بشدة وشمولية، وسيكون الصهاينة جميعًا من جنود ومستوطنين هدفًا لضربات مجاهدينا البواسل، وان الأسرى من جنود الاحتلال الصهيوني سيبقون في أيدينا حتى تحقيق الهدف المنشود لهذه العملية الجهادية، والعدو يعرف أنه لا يوجد أمامه خيار آخر».

هذا ما جاء في البيان الذي حصلت عليه «الاتحاد» من المكتب الإعلامي لحزب الله، مساء أمس، ردًا على التهديدات الإسرائيلية، في أعقاب العملية التي تم فيها خطف ثلاثة جنود إسرائيليين.

(البقية على ص ٢٠)

عرفات يأمر بترميم واصلاح قبر يوسف.

* غزة - «وفا» - اعلن في غزة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر، امس السبت، بترميم قبر يوسف، وهو مكان مقدس لدى اليهود، بعد ان دمره فلسطينيون صباح امس على اثر اخلائه من قبل الجيش الاسرائيلي.

واكد الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني امر «بترميم واصلاح مقام النبي يوسف في اسرع وقت ممكن واعتبارًا من اليوم الاحد».

واوضح ان عرفات كلف «رئيس بلدية نابلس غسان الشكعة بترميم واصلاح مقام النبي يوسف اعتبارًا من اليوم وفي اسرع وقت ممكن تأكيدًا على احترامنا للاماكن المقدسة ولحرية العبادة».

مجلس الامن الدولي يدين اسرائيل

* نيويورك - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - تبنى مجلس الامن الدولي، فجر اليوم، قرارا يدين «الاستخدام المفرط للقوة» ضد الفلسطينيين من قبل اسرائيل، وقد امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على هذا القرار.

مقتل اسرائيلي بحجر اصاب رأسه قرب حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلان ان مواطنًا اسرائيليا من ريشون لتسيون قتل، مساء امس السبت، عندما رشق بحجر بالقرب من بلدة جسر الزرقاء القريبة من حيفا.

اعلان حال الطوارئ في صفوف القوات الفلسطينية

* غزة - «و.ص.ف.» - علم من مصادر امنية فلسطينية مساء امس السبت ان حالة الطوارئ اعلنت في صفوف قوات الامن الفلسطينية.

واوضحت المصادر ان حالة الطوارئ اعلنت في صفوف كافة فروع اجهزة الامن ورجال الشرطة.

واضافت انها شملت جميع افراد قوات الامن الفلسطينية.

• اسرائيل تحشد العساكر على الحدود اللبنانية •

الاحتلال يكثف الدبابات في الضفة الغربية..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعزيزات عسكرية خطيرة في الضفة الغربية. فقد أفادت مصادر مختلفة ان العديد من الدبابات شوهد قرب مواقع فلسطينية مركزية، وشوهدت أرتال أخرى وهي تنتقل في شمال الضفة.

فقد شوهدت (١٠) دبابات على تقاطع الضفة الغربية، متجهة إلى مستوطنة «بساغوت» التي حصل على مدخلها تبادل غزير لاطلاق النار بين جنود إسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين.

وسجل تبادل غزير لاطلاق النار أيضاً في الخليل حول مستوطنة «بيت هداسا» في وسط المدينة وفي ضواحي مستوطنة «ارئيل» في شمال الضفة الغربية، كما ذكرت الاذاعة الإسرائيلية.

وأضافت الاذاعة ان الجيش أطلق النار على مجموعة من عشرة عناصر، اعتبرت انهم من حركة «حماس» كانوا متوجهين بأسلحتهم إلى بيت «هداسا» وأن «بعضًا منهم قد أصيب».

وأمر الجيش الفلسطينيين المقيمين بالقرب من «بساغوت» بمغادرة المباني التي يطلق منها النار على الجيش الذي يستعد لاستخدام أسلحة ثقيلة لقصفها، كما يبدو.

من جهة أخرى، شوهدت دبابات وشاحنات متوجهة إلى الحدود اللبنانية في وقت لوحظ فيه انقطاع للتيار الكهربائي في القرى العربية والمستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وفي القدس، تمركزت دبابات بالقرب من حي «غيلو» اليهودي، وأطلقت نيران الرشاشات على قرية بيت جالا الفلسطينية القريبة من بيت لحم.

براك يأمر باغلاق مطار غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة ان رئيس الوزراء ايهود براك، امر مساء أمس السبت باغلاق مطار غزة امام حركة الطائرات باستثناء طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك على اثر اطلاق نار على حافلة اسرائيلية اسفر عن سقوط ثمانية جرحى بين ركابها.

وكان الباص متجهًا نحو معبر رفح على الحدود مع مصر عندما تعرض لنيران غزيرة. ونقل الجرحى الثمانية، وبينهم ثلاثة اصاباتهم خطيرة، الى مستشفى اسرائيلي.

في ساعة متأخرة من مساء أمس
محاولة احراق مسجد في طبريا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قام عدد من العنصريين في ساعة متأخرة من مساء أمس، بمحاولة اشعال أحد الجوامع في طبريا.

وعلم أنهم قاموا بالقاء اطارات مشتعلة إلى داخل الجامع، ورفعوا علم إسرائيل عليه.

في المؤتمر الصحفي، أمس
تحذيرات مبطنة من براك للمواطنين العرب وصمت مطبق على الممارسات البوليسية الدموية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال المؤتمر الصحفي الخاص الذي عقده أمس السبت، وجه رئيس الحكومة براك جزءًا من خطابه الى المواطنين العرب.. لكنه لم يتطرق بالمرة الى الممارسات البوليسية الدموية في مختلف المدن والقرى العربية بينما اختار اطلاق التحذيرات المبطنة من اغلاق الشوارع وغيرها..! وقد قال براك: «بنينا معًا مجتمعًا دمقراطيًا يعترف بوجود طوائف وأديان مختلفة، بنينا نسيجًا اجتماعيًا قائما على الاعتراف بأننا نعيش معًا في دولة دمقراطية. تحت سلطة القانون، واتوجه اليكم مرة اخرى بأن تواصلوا شكل ممارسة الغالبية الساحقة من العرب في اسرائيل، التي تعمل بشكل مسؤول بالغ لا تنجر خلف المتطرفين والمحرضين. اتوجه لتجديد الجهود للحفاظ على سلطة القانون.. فلا توجد اية دولة تسمح لنفسها بالعودة الى مشاهد اغلاق الشوارع، والمساس بالاملاك».

واضاف: «نحن معًا مسؤولون عن الواجب الاكبر لتحقيق السلام والمساواة ودمج المواطنين العرب في المجتمع الاسرائيلي، ولكن هذا يجب ان يتم في اطار مجتمع متقدم مفتوح ويحافظ على القانون».

الاتحاد تصدر: الكتاب الأسود

استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام، تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

المجد والخلود لشهداء شعبنا ومواطنينا الأبرار

اسرة تحرير «الاتحاد»

جبهة الناصرة الدمقراطية

حضرات أعضاء مجلس جبهة الناصرة المحترمين

بموجب المادة: مجلس الجبهة، البند ٧ (ب)، الفقرة السابعة من دستور جبهة الناصرة الدمقراطية، أدعوكم إلى اجتماع مجلس جبهة الناصرة الموسع وذلك يوم الاربعاء الموافق ١١/١٠/٢٠٠٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في بيت الصداقة.

على جدول البحث:

١) بيان سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
٢) بيان رئيس البلدية حول وضع الائتلاف والعمل البلدي.
٣) نقاش أعضاء مجلس جبهة الناصرة.

الرجاء التقيد بالوقت وعدم التغيب وذلك لأهمية الاجتماع.

مع التحيات الجبهوية
سهيل الفاهوم
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

احتجاب «الاتحاد» يوم غد الاثنين

* يحل يوم غد الاثنين يوم الغفران لدى اليهود، وبسبب اغلاق المطابع فان «الاتحاد» ستضطر إلى الاحتجاب يوم غد الاثنين على أن تعود إلى الصدور بعد غد الثلاثاء كالمعتاد.

كلمة الاتحاد

حذار من التدهور نحو حرب كارثية!

* مخاطر جديدة تنذر بانفجار رهيب قد يشمل المنطقة برمتها. فطبول الحرب وتصعيد وتوسيع دائرة العدوان بدأت تقرع في اروقة حكومة براك والاجهزة العسكرية وقوى المغامرة اليمينية. فدائرة المواجهة اتسعت لتشمل خطوط التماس على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية. فقوات الجيش الاسرائيلي وجهت اطلاق النار امس نحو مظاهرة فلسطينية على الشريط الحدودي احتجاجًا على المجزرة الدموية التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق شعبهم في الضفة والقطاع، وضد المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وكان من نتيجة هذا العدوان سقوط شهيدين فلسطينيين وجرح ١٣ فلسطينيًا. وكان الرد سريعًا من الطرف الآخر باطلاق الصواريخ وخطف ثلاثة جنود اسرائيليين كرهائن.

اننا نحذر حكومة براك من تصعيد كارثي للصراع. فعلى ضوء التصريحات الحربجية من المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين نحذر من مغبة شن عدوان مأساوي على لبنان وتوجيه ضربة موجعة ضد المدنيين والاهداف الاستراتيجية للبنية التحتية اللبنانية. نحذر من استفزاز عسكري للقوات السورية في لبنان. وتبلور في الافق خطة كارثية لتصعيد العدوان الى حرب شاملة على مختلف الجبهات. ويجري الحديث عن تصعيد دموي عدواني ضد الفلسطينيين من خلال ادخال الدبابات وقوات هائلة برية وجوية الى المدن والقرى الفلسطينية. فهل قرر براك ان يتقمص دور نيرون ويشعلها نارًا ينتشر لهيبها ولا يدرك احد نتائجها الكارثية وكيف ستنتهي؟!

وللقيام بهذه المغامرة والخطة الحربجية يجري التداول لاقامة حكومة «وحدة قومية» بادخال الليكود ومجرم صبرا وشاتيلا، اريك شارون، الى الائتلاف الحكومي.

ان القيام بهذه المغامرة واشعال نار الحرب سيؤديان الى التهلكة ودفن العملية السياسية وتفجير حمام دم مأساوي. فبالعدوان والقوة العسكرية لا تحل قضايا الصراع بل تتعقد اكثر. وعلى حكومة براك ان تلتزم منطق العقل والاقلاع عن المغامرة الحربية واقامة «حكومة وحدة قومية» والتوجه جديًا للاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية لبنا، صرح السلام العادل والشامل في المنطقة واطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين السياسيين الفلسطينيين واللبنانيين.

اننا نهيب بجميع القوى المحبة للسلام والمعادية للحرب، اليهودية والعربية، ونناشدها التحرك السريع لمنع الانفجار والتدهور نحو حرب كارثية والعودة الى حمام الدم في لبنان.

على الهيئة الدولية ومجلس الامن ومختلف الهيئات الدولية العمل لكبح جماح هذا العربيد العدواني والزامه باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية والانسحاب من المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة. فهذه مسؤولية المجتمع الدولي بأسره في توفير السلام والامن في المنطقة على اساس العدل واحترام حقوق وسيادة جميع الشعوب والبلدان في المنطقة. وسؤالنا هل تحرك الانظمة العربية اقفيتها وتقول ولو لمرة واحدة للولايات المتحدة وحليفها العربيد: كفى للعدوان والجرائم.

(«الاتحاد»)

خلال اليومين الماضيين

(١٥) شهيدًا فلسطينيًا ومئات الجرحى

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - اعلن امس، عن استشهاد اربعة مواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ففي نابلس، استشهد الشاب محمد خالد حسين عواد (٢٣ عامًا) من دير الحطب متأثرًا بالجراح التي اصيب بها امس الاول خلال المواجهات جوار مستوطنة «الون موريه».

وفي غزة، تم في «مستشفى الشفاء» في المدينة التعرف على الشاب الشهيد زهير رزق جابر درابيه (٢٤ عامًا) من جباليا، الذي استشهد امس اثر اصابته في الرأس خلال المواجهات التي دارت على مفترق الشهداء، جنوب مدينة غزة.

واعلن المستشفى عن استشهاد الشاب رشاد اسماعيل حسين النجار (٢٢ عامًا) من مخيم المغازي في قطاع غزة اثر اصابته امس على مفترق الشهداء.

واثر الاعلان عن الاستشهاد، اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال على «معبر بيت حانون» شمال قطاع غزة.

واعلن «مستشفى الشفاء» امس عن استشهاد الشاب هشام احمد مقبل (٣٧ عامًا)، اثر اصابته برصاص القناصة في الصدر. وتجددت مساء امس المواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلي في قرية جماعين، حيث يقوم جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية على الشبان الذين يردون برشق الحجارة عليهم.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي، قامت باغلاق المدخل الرئيسي المؤدي الى القرية بالمتاريس، وتقف على مدخل القرية دبابات تابعة للجيش الاسرائيلي، اضافة الى وضع الجنود الاضواء الكاشفة عند مداخل القرية، كما اغلقت المدخل الرئيسي لمدينة سلفيت، وقرية بيتا جنوب مدينة نابلس.

وتأتي هذه الخطوة لتعزيز فصل القرى والمدن الفلسطينية عن بعضها البعض، بمناسبة حلول «عيد الغفران».

ومن جهة اخرى، ذكر شهود عيان ان المستوطنين يقومون بتجميع انفسهم على مفترق زعترة جنوب نابلس، كما اقتحموا بلدة وهاجموا البيوت واعتدوا على المواطنين، وعرف منهم: يوسف التايه، نجيب الفرحا، تيسير عيسى، غالب حلاوة، واديب البلجا.

وفرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس نظام منع التجول على بلدة حوارة.

وتجمع عدد كبير من المستوطنين بالقرب من معسكر حوارة، استعدادًا لمسيرة لهم، بمناسبة حلول «عيد الغفران» حيث ينطلق المستوطنون الى المستوطنات الاخرى. واغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي مداخل قريتي: العقبة وتياسير شرقي طوباس، وهناك تحرك للدبابات باتجاه قرية العقبة.

واحرق المستوطنون في الثامنة و٤٥ دقيقة من مساء امس، منزل المواطن صبري نجيب عودة في حوارة. وكان المستوطنون القوا العديد من القنابل الحارقة باتجاه منزل المواطن المذكور، في الوقت الذي اعتدوا فيه على المواطنين العزل. الى ذلك، اقدم المستوطنون على حرق محلات البدوي، وتدمير محتوياتها.

من جهة اخرى، تجددت مساء امس، المواجهات العنيفة بين العزل والمستوطنين الذين تساندهم قوات الاحتلال في بلدة عزون، في قلقيلية، حيث تحاول قوات الاحتلال والمستوطنين اغلاق المدخل الرئيسي للبلدة.

وفي كفر قدوم، فرضت قوات الاحتلال والمستوطنون الحصار الاسرائيلي على البلدة، حيث اغلقوا الطريق الرئيسي، في الوقت الذي قام فيه المستوطنون برشق السيارات الفلسطينية بالحجارة، مما ادى الى تدمير بعضها.

وفي بورين، تجددت المواجهات مساء أمس، بين المواطنين العزل والمستوطنين الذين تساندهم قوات الاحتلال. وذكر شاهد عيان، ان المستوطنين اطلقوا النار بشكل عشوائي على منازل العديد من المواطنين، عرف منهم جبريل قادود، كما قام المستوطنون بقذف منازل المواطنين بالحجارة.

وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض حصار شامل على بلدة حبلة القريبة من قلقيلية. واقامت سلطات الاحتلال السواتر الترابية والحواجز على مداخل البلدة، خاصة المدخل الرئيسي المؤدي الى قلقيلية. وكان اهالي البلدة قاموا بفتح مدخل البلدة القريب من الشارع الرئيسي، الا ان سلطات الاحتلال اغلقته مرة اخرى. من جهة اخرى، هاجم المستوطنون من «مستوطنة كدوميم» عائلة المواطن فهمي عقل جمعة، اثناء تواجدهم في كروم الزيتون التي تعود للمواطن المذكور في البلدة، واجبروهم على مغادرة الارض تحت تهديد السلاح.

ست اصابات في طولكرم

واصيب امس في طولكرم ستة مواطنين عرف منهم الشاب لؤي بسام جميل ١٧ عامًا. واندلعت المواجهات بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال الاسرائيلي على مفترق خضوري وقرب المصانع الاسرائيلية.

ورد الجنود المتمركزون في مواقعهم على المواطنين المعبرين عن غضبهم سلميًا، بالاعيرة النارية المعدنية.

(البقية على ص ٢٠)

في تصريحات خاصة بـ«الاتحاد»:

بركة: براك فجّر الهدوء المرتقب رغم المؤشرات الفلسطينية على تهدئة الاوضاع

• بشارة: امكانية تحقيق سلام بالشروط البراكية هي امر مستحيل • الصانع: اعلان حكومة «وحدة قومية» هو اتخاذ الخيار العسكري رسميًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استطلعت «الاتحاد» مواقف عدد من القياديين حول التطورات الاخيرة وتقييم التصعيد الاسرائيلي الجديد في المواجهة الجارية بين الشعب الفلسطيني وبين الاحتلال وحول التحذير الذي وجهه رئيس الحكومة ايهود براك للقيادة الفلسطينية وتهديداته الى كل من سوريا ولبنان

بركة: براك فقد التوازن

واكد النائب الجبهوي محمد بركة على ان تصريحات براك هي بمثابة فقدان للتوازن.. فالرئيس الفلسطيني ليس عميلاً اسرائيليًا او موظفًا في جيش براك. وقبل ان يطلق براك التهديدات يجب الأ ينسى من اطلق الطلقة الاولى في المواجهات، وهو شارون العنصري وبتغطية من براك نفسه! نحن نحذر من سياسة فقدان التوازن والعربدة العسكرية. فمثل هذه القضايا لا تحل من خلال اطلاق التهديدات. وفي اليومين الاخيرين شهدنا مؤشرات فلسطينية لتهدئة الاوضاع لكن براك عاد وفجر الهدوء المرتقب.

وعن الانسحاب الاسرائيلي من «قبر يوسف» قال بركة انها خطوة ايجابية لكنها كانت متأخرة. فهي حصيلة لمجموعة كبيرة من الضحايا، الفلسطينيين بالاساس. ورغم عدم موافقتنا على احراق وهدم القبر باعتبار انها خطوة لم تضف نقاطًا للقضية الفلسطينية، الا ان الاخلاء يجب ان يتم ليس فقط في «قبر يوسف» بل في كل مواقع الاحتكاك التي يشكل التواجد الاحتلالي فيها مركزًا للمواجهة مثل «قبر راحيل» ومستوطنة «نتساريم».

وبخصوص امكانية اقامة حكومة وحدة قومية في اسرائيل اكد بركة ان مثل هذه الخطوة هي بمثابة تصعيد اضافي للوضع المتوتر وهي تنصب في خانة تجميع الشعب الاسرائيلي خلفهم من خلال الاستعطاف المكشوف وهذا ما نراه ايضا في ربط جلاوزة اليمين، اعضاء الحكومة المحتملين، في تكثيف الشعور بالمحاصرة من العرب والتحريض مجددًا على الجماهير العربية.

بشارة: عرفات عاد الى الشعب

ورأى النائب عزمي بشارة ردًا على سؤال «الاتحاد» ان امكانية تحقيق السلام بالمواقف البراكية الحالية امر مستحيل.

والاملاءات الاسرائيلية كانت حتمًا ستقود عرفات، بعد «كامب ديفيد» بالذات، الى العودة الى الشعب الفلسطيني مرجعًا. الاحتقان الشعبي كان لا بد ان ينفجر تعبيرًا عن السيادة والارادة الفلسطينيتين.

وحول التحذير الذي اطلقه براك للقيادة الفلسطينية قال بشارة ان مثل هذا التحذير سيقود الى مواجهة مباشرة مع السلطة وليس فقط مع الشعب. والسلطة يجب ان يكون لها سيناريو جاهز لامكانية تطور الامور مع الاسرائيليين وهذا متعلق بالامكانيات العسكرية والاقتصادية ايضا.

وحول ما اذا كان بشارة يرى امكانية لانسحاب القيادة الفلسطينية خارج الضفة وغزة قال بان القيادة تفضل الاستشهاد واولهم الرئيس عرفات، على التراجع والاندحار بهذا الشكل. اي ان المعركة على الاراضي الفلسطينية.

ورغم الشكوك بالتخطيط الاسرائيلي لمواجهة كبيرة من خلال لبنان والضفة وغزة، الا ان الحسابات للغليان في الشارع العربي تشغل حيزًا اكبر.

المطلوب تغيير في الموقف الاسرائيلي الذي لم يتزحزح باتجاه المواقف الفلسطينية منذ اعتلاء براك للحكم.

الصانع: يجب العودة الى المفاوضات

النائب طلب الصانع قال ان ما يحدث هو نتيجة طبيعية للعقلية الفوقية العسكرية التي لم يستطع براك التحرر منها. عملية السلام جاءت لوضع حد للعنف الدائر بين الشعبين، وبراك بالتحذير الذي اطلقه، لا يسير في اتجاه السلام. نحن على شفا الهاوية ويجب العودة الآن الى طاولة المفاوضات.

واضاف الصانع ان اعلان حكومة وحدة قومية هي بمثابة اتخاذ الخيار العسكري رسميًا. وحول عملية الاختطاف اضاف الصانع ان هذه العملية وبمقارنة سطحية مع اختطاف اسرائيل للشيخين عبيد وديراني من قلب الاراضي اللبنانية هي شرعية. وعلى اي حال بالامكان تجاوز هذه الازمة من خلال اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين والاخلاء التام لمزارع شبعا.

(الياس عبود)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تهديدات إسرائيلية رعناء ضد سوريا!

• الشرع: عمليات ومطالب المقاومة اللبنانية مشروعة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - استغلّ رئيس الحكومة ايهود براك، أمس السبت، المواجهات على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، وخطف المقاومة من «حزب الله» لثلاثة جنود، لكي يصعّد من اللهجة تجاه سوريا، عبر تحميلها المسؤولية عن مصير الجنود إلى جانب مسؤولية لبنان و«حزب الله»..

وقد هدد نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، أمس، سوريا بالرد في أعقاب عمليات «حزب الله». وأعلن في حديث متلفز لشبكة «سي. إن. إن» ان «حزب الله نفذ اعتدا، ضد إسرائيل وأصيب ثلاثة من جنودنا بجروح ونحن نعتبر أن سوريا المسيطرة على لبنان مسؤولة عما حصل هناك». وأضاف «ان دور سوريا الآن هو وضع حد للاعتداء، سريعًا وإلاّ فستكون هدفًا لردنا».

وفي دمشق أعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أمس السبت، ان «أعمال المقاومة اللبنانية ومطالبها مشروعة».

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن الشرع قوله ان «ما تقوم به المقاومة الوطنية اللبنانية في الأراضي اللبنانية المحتلة في شبعا ومطالبها باطلاق سراح الأسرى اللبنانيين في إسرائيل مشروعة».

وأدلى الشرع بتصريحه خلال اتصالين هاتفيين أحدهما مع نظيرته الأمريكية مادلين اولبرايت والآخر مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، اللذين اتصلا به.

وأكد الشرع لأنان واولبرايت ان «إسرائيل تتحمل مسؤولية الوضع الخطير الذي أوجدته في جنوب لبنان».

وعلى الصعيد نفسه حمّل الرئيس السوري بشار الأسد والزعيم الليبي معمر القذافي، أمس، في دمشق اسرائيل مسؤولية «الوضع الخطير الذي أوجدته في فلسطين وحولها»، حسبما أعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية.

وقد تناولت المباحثات بين الزعيمين «التطورات والوضع الخطير الذي أوجدته إسرائيل في فلسطين وحولها».

وكان هذا هو رد الفعل السوري الرسمي الأول حيال تدهور الوضع العسكري في جنوب لبنان.

وأشار بيان المتحدث الرئاسي السوري إلى اجتماع المسؤولين ولكنه لم يشر تحديداً إلى التهديدات التي تطلقها إسرائيل ضد دمشق في أعقاب المواجهات في جنوب لبنان بين الجيش الإسرائيلي و«حزب الله».



• قوات انزال احتلالية اسرائيلية على الحدود اللبنانية. أمس (و.ص.ف.) •

الامم المتحدة تدعو لبنان واسرائيل الى الافراج عن الاسرى لدى كل منهما

* بيروت - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة في بيروت، نجيب فريجي، ان الامم المتحدة دعت امس السبت كلا من لبنان واسرائيل الى الافراج «من دون تأخير» عن الاسرى لدى كل منهما خشية تدهور الوضع من جديد.

وطلب رولف كنوتسون، الممثل الشخصي للامين العام للمنظمة الدولية، كوفي انان، في جنوب لبنان من رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص «السهر على سلامة» الجنود الاسرائيليين الذين اسرهم حزب الله الشيعي الاصولي و«اطلاق سراحهم فورا من دون اي شروط». كما دعا كنوتسون اسرائيل الى الافراج عن «الاسرى اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية من دون اي تأخير».

وقد بحث الممثل الشخصي للامين العام للمنظمة الدولية مع الرئيس الحص «الحوادث الخطيرة التي وقعت في كفرشوبا وفي مزارع شبعا بما في ذلك اسر الجنود الاسرائيليين وراء» «الخط الازرق» (الذي رسمته الامم المتحدة للتأكد من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان).

ودعا كنوتسون ايضا «كل الاطراف مرة اخرى الى التحلي باكبر قدر من ضبط النفس لتفادي حصول مآس جديدة وتفادي تدهور خطير في الوضع في المنطقة».

والمعروف ان ١٩ لبنانيا لا يزالون معتقلين في اسرائيل على الرغم من انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار، وبينهم مسؤولان هما الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني اللذان يطالب «حزب الله» بالافراج عنهما.

ويشار الى ان كلا من عبيد والديراني معتقلان من دون محاكمة. وقد اعتقل الاول منذ ١١ عاما والثاني منذ ستة اعوام بعد قيام فريق كوماندوس اسرائيلي بخطفهما من لبنان.

وبالاضافة لا تزال اسرائيل تطالب بالافراج او استعادة رفات احد طياريها، رون اراد، الذي سقطت طائرته في لبنان في ١٩٨٦. وتطالب ايضا باستعادة جثث ثلاثة من جنودها سقطوا في لبنان في معركة بالدبابات مع الجيش السوري.

دعوة العراق رسميا للمشاركة في القمة العربية

* القاهرة -و.ص.ف- اعلن رئيس شعبة المصالح العراقية في القاهرة همام الالوسي ان الدعوة وجهت رسميا، امس السبت، الى العراق للمشاركة في القمة العربية المقررة يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الاول في العاصمة المصرية.

وفي تصريح صحافي قال الالوسي ان مساعد وزير الخارجية المصري محمد العربي سلمه دعوة رسمية موجهة للعراق كي يشارك في القمة.

واشار الدبلوماسي العراقي الى ان «مستوى المشاركة في القمة لم يقرر بعد» ولكنه اكد ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيحضر الاجتماع الوزاري الذي يسبق القمة.

واعلن دبلوماسيون امس السبت ان ستة رؤساء دول عربية اكدوا مشاركتهم في القمة اضافة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمصري حسني مبارك.

والرؤساء هم السوري بشار الاسد، واليمني علي عبدالله صالح والتونسي زين العابدين بن علي والملك المغربي محمد السادس والاردني عبدالله الثاني وكذلك امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

كلينتون يلغي زيارة إلى أوهايو بسبب أحداث الشرق الأوسط

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلنت ناطقة باسم البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ألغى، أمس السبت، زيارة كانت مقررة إلى اوهايو بسبب الأحداث في الشرق الأوسط.

وقالت ناندا شيتري «بسبب الأحداث قرر انه قد يكون من الأفضل له البقاء في واشنطن».

وأوضحت شيتري ان بيل كلينتون بحث الوضع في اتصالات هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود براك ومع الرئيس الفلسطيني ياسرعرفات.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي في بيان خاص:

حذار من التصعيد والتدهور نحو حرب كارثية

• تحميل حكومة براك المسؤولية عن تدهور الأوضاع • التحذير من مغبة تصعيد مأساوي للعدوان على الشعب الفلسطيني وشن حرب على لبنان واقامة حكومة «وحدة قومية» • دعوة جميع أنصار السلام، اليهود والعرب، للوقوف في وجه التصعيد العدواني •

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - على ضوء التصعيد الكارثي للعدوان الإسرائيلي الذي ينذر بانفجار حرب مأساوية عدوانية ضد لبنان، أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي البيان التالي:

«ان المغامرة السياسية والعسكرية التي تقوم بها حكومة براك، والعراقيل التي تضعها في الطريق نحو تحقيق اتفاقية سلام، هي المسؤولة عن التدهور الخطير في الأيام الأخيرة.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي يحذّر من كل محاولة تصعيد عسكري أو سياسي من حكومة براك، بما في ذلك إعلان حرب على لبنان وعلى سوريا، وشن هجوم عسكري على المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. رئيس الحكومة براك الذي طالما تفاخر باخراج الجيش من لبنان، سيوقع كارثة على الشعوب إذا أعاد الجيش إلى لبنان.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي يحذر من اقامة «حكومة وحدة قومية». هذه هي اللحظة لوحدة كل قوى السلام والدمقراطية في وجه اليمين التوسعي الذي يبحث عن الحروب، وليس لحكومة مع اريئيل شارون المسؤول عن المأساة الطويلة في لبنان.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي يحذر من ان الاقدام على خطوات حربية واقامة «حكومة وحدة قومية» سيعمقان الهوة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وسيعمقان من غربة إسرائيل في العالم، وقد يكون ثمنهما دمويًا خطيرًا.

هذه هي اللحظة لوقف المواجهات العسكرية، ولتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

نحن نمر في ساعات مصيرية، والحزب الشيوعي يدعو كل أنصار السلام، يهودًا وعربًا، للوقوف في وجه النزعات والتوجهات العدوانية، والنضال من أجل البديل الأفضل، بديل السلام العادل والمساواة والدمقراطية».

التصعيد بدأ عندما قتل جنود اسرائيليون متظاهرين لبنانيين

المقاومة أسرت جنودًا والجيش الاسرائيلي يقصف دون تمييز.. حتى أجهزة الاسعاف!

• (٢٠) مصابًا من المدنيين .. • قوات «كوماندوز» اسرائيلية الى الحدود مع لبنان • اصابة جنود من الوحدة الدولية بالنيران الاسرائيلية! •



• قوات حزب الله في جنوب لبنان، أمس - ، و.ص.ف. •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - تصعيد عسكري خطير على الحدود الشمالية، اثر قيام جنود اسرائيليين بقتل متظاهرين فلسطينيين من اللاجئين في لبنان.. ورد المقاومة على هذه الجريمة، والذي انتهى بأسر ثلاثة جنود اسرائيليين، ردت عليه السلطات العسكرية الاسرائيلية بشن هجوم بالمروحيات والدبابات لم يسلم منه المدنيون العزل!

فقد أعلنت الشرطة اللبنانية ان ٢٠ مدنيًا لبنانيًا على الأقل اصيبوا بجروح أمس السبت، في جنوب شرق لبنان خلال قصف اسرائيلي واطلاق نار من مروحيات عسكرية.

وأعلن ضابط من الشرطة لمراسل و.ص.ف. ان سبعة مدنيين حاولوا الهرب على متن سياراتهم من المنطقة القريبة من مزارع شبعا اصيبوا مساء، باطلاق نار من مروحيات عسكرية اسرائيلية.

وأضاف الضابط ان ثلاثة مدنيين آخرين اصيبوا بجروح من بينهم واحد في حال الخطر جراء سقوط قذيفة اسرائيلية على بلدة شبعا اللبنانية الملاصقة لمزارع شبعا التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

كما اصيب اربعة مدنيين آخرين باطلاق نار من مروحيات عسكرية على الطريق بين شبعا وكفرشوبا القريبتين من مزارع شبعا.

وأكدت الشرطة اللبنانية ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت النار، مساءً، على أجهزة الاسعاف التي كانت تحاول اخراج الجرحى الذين علقوا في سياراتهم عند مدخل بلدة شبعا.

وقال ضابط من القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاسرائيليين اطلقوا النار على جنود هذه القوة المتمركزة عند المدخل الغربي لشبعا بينما كانوا يحاولون اسعاف الجرحى.

وأضاف الضابط ان ثلاثة مدنيين آخرين اصيبوا بجروح من بينهم واحد في حال الخطر جراء سقوط قذيفة اسرائيلية على بلدة شبعا اللبنانية الملاصقة لمزارع شبعا التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

وأفاد مصدر عسكري اسرائيلي ان عناصر من الوحدات الاسرائيلية الخاصة نشروا، بعد ظهر أمس السبت، في مواقع عدة من الحدود اللبنانية. وأضاف المصدر ان من بين تلك الوحدات «فرقة الكوماندوز الجولان»، احدى اقوى الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي.

وبدأ انتشار هذه الوحدات بعيد الاعلان عن اسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

وكانت قد افادت مصادر امنية ان مقاتلين اطلقوا خمسين دفعة من صواريخ الكاتيوشا وقنابل الهاون والقذائف الصاروخية من جنوب لبنان على مواقع اسرائيلية في مزارع شبعا، التي تحتلها اسرائيل.

واستهدف القصف مواقع اسرائيلية في مزارع رويسات العلم ورويسات السماقة ورمتا وجل الاحمر ومرصد الجيش المشرف على هذه المنطقة الجبلية. وهي المرة الاولى التي تتعرض فيها القوات الاسرائيلية للقصف انطلاقا من لبنان منذ انسحاب الاسرائيليين من جنوبه في أيار الماضي.

وفي وقت سابق قتل فلسطينيان واصيب ١٣ آخرون عندما فتح جنود اسرائيليون النار على متظاهرين رشقوهم بالحجارة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واحد القتيلين هو حسن حسنين (٢٣ عامًا) وهو من مخيم شاتيلا للاجئين في بيروت، وقد توفي فور وصوله الى المستشفى في بنت جبيل.

واصيب اربعة فلسطينيين بالاغما، عندما اطلقت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد عند الحدود شرق بلدة الناقورة قبالة مستوطنة زرعيت الاسرائيلية.

ووقع الحادث عندما تجمع مئات اللاجئين الفلسطينيين وبدأوا في الصراخ ورشق الجنود الاسرائيليين في الجانب الآخر من الحدود بالحجارة.

وأعلن لاحقًا عن اصابة اربعة جنود اسرائيليين، أمس السبت، بجروح على الحدود مع لبنان خلال تبادل لاطلاق النار مع مقاتلين من «حزب الله» حسبما افاد مصدر عسكري اسرائيلي.

وأضاف المصدر نفسه ان الجنود الاربعة نقلوا الى مستشفى صفد في الشمال.

المحافظ زهير المناصرة يقوم بجولة تفقدية للاطمئنان على الأوضاع العامة في المحافظة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام، أمس، العميد زهير المناصرة، محافظ محافظة ، بجولة تفقدية شملت عيادة جرحى المواجهات والمحلات التجارية اضافة الى الحواجز العسكرية الفلسطينية في نقاط التماس مع الاسرائيليين. وجاء ذلك ضمن جهوده المستمرة في متابعة الاحداث القائمة ومستجداتها للاطلاع على مختلف الاوضاع والاطمئنان على الوضع العام واحتياجات الاهل.

وقد بدأت جولته بزيارة المستشفى لعيادة الجرحى حيث استمع من الاطباء الى شرح أوضاع المصابين وتحدث الى المصابين واطمأن على اوضاعهم الصحية، كما قام بجولة ميدانية في المدينة للاطمئنان على سير الحياة ووضع المحلات التجارية التي افتتحت ابوابها، أمس لتسهيل حياة المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

كما قام المحافظ بجولة في الحواجز الفلسطينية على نقاط التماس وشاهد عن قرب الاستعدادات القائمة في ظل حالة الاستنفار القائمة وتحدث مع أفراد تلك الحواجز عن استعداداتهم واحتياجاتهم داعيًا اياهم الى ضرورة اخذ الحيطة والحذر بشكل مستمر.

وشملت الجولة جميع الحواجز المقامة على مداخل المدينة في مختلف الاتجاهات. كما عرج المحافظ في جولته على المسيرة التي نظمها أمس مجمع النقابات المهنية. هذا ويشار الى انه سيتابع جولته التفقدية في الحواجز مساء اليوم.

باراك يمتدح الجيش ويهدد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم المجازر الاسرائيلية البشعة، فقد سمح رئيس الحكومة براك لنفسه، امس السبت، بأن «يمهل» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يومين لوقف ما اسماه اعمال العنف التي تشهدها الاراضي الفلسطينية!

وصرح براك، خلال مؤتمر صحفي، انه «اذا استمرت اعمال العنف بعد هذه المهلة فسنعتبر ذلك بمثابة وقف للمفاوضات» و«سيستخدم الجيش كل السبل الممكنة لوقف العنف»!

وقال انه في تلك الحالة «سنعطي الامر الى قوات الامن باستخدام كل السبل المتوفرة لديها لوضع حد للعنف» معتبراً ان الامر بمثابة «صراع من اجل بقائنا».

واشار الى انه «يتضح لنا اليوم انه لا يوجد شريك لصنع السلام» في اشارة الى عرفات، مضيفًا انها «حقيقة مؤلمة، لكنها الحقيقة التي نواجهها والتي يجب ان نستخلص منها العبر».

ومضى يقول: «نحن لن نرضخ للعنف واسرائيل لن تفاوض بموازاة اعمال عنف ايا كانت».

واضاف مهدداً «لنا جيش شجاع وسنرد بالقوة على من يتحدوننا بالعنف»!

واضاف «بالامكان التوصل الى اتفاق لكن الجانب الآخر بخياره غير السهل، فضل العنف على ما يبدو وسيتحمل مسؤولية ذلك».

وندد براك «بالتصعيد الخطير» للمواجهات محملاً مسؤوليتها الكاملة الى عرفات «لأنه كان بامكانه وقف العنف بأمر بسيط» - هذا مع العلم ان القتلى وقعوا بالاساس، في الصفوف الفلسطينية برصاص جند الاحتلال!

سيارات العرب التي مرت في «نتسيرت عيليت» تعرضت للرشق بالحجارة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - انتقامًا لخطف الجنود الاسرائيليين الثلاثة، تعرضت سيارات من المواطنين العرب الى الرجم بالحجارة عند مرورها في «نتسيرت عيليت»، وفي ساعة متأخرة من مساء امس وقع شجار بين اكثر من مئتي شخص من العرب واليهود في «نتسيرت عيليت».

وحتى اغلاق هذا العدد لم يعرف عن مدى تطور الاحداث، الا ان الشرطة اضطرت الى اغلاق جميع المداخل المؤدية الى المدينة.

من جهة اخرى، خرجت تظاهرات في طبريا مساء امس بعد اسر الجنود الثلاثة كون احدهم من طبريا ووصلت الشرطة بقوات كبيرة الى المكان، ولم يذكر عن اي حدث من اشتباك هناك بين عرب ويهود او اعتداء على عرب.

وفي اورعكيفا وقعت اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة واعتقل ثلاثة للتحقيق. وعلم لاحقًا ان مواجهات بين مواطنين عرب ويهود وقعت في المركز التجاري «اوروت»، والقيت خلالها، زجاجة حارقة على عيادة لطب الاسنان.

عبد ربه: الفلسطينيون لن يرضخوا للتهديد

* غزة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس السبت، ان الفلسطينيين لن يرضخوا «للتهديدات» التي وجهها ضدهم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك.

وقال عبد ربه، خلال مؤتمر صحفي في غزة، ان «براك وحكومته مسؤولان عن التصعيد الذي جرى واذا تعطلت عملية السلام فاسرائيل هي المسؤولة عنه. والعالم كله يدرك اليوم ان اعمال الاستفزاز والتصعيد التي قامت بها اسرائيل والاعتداءات المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وقتل المدنيين بالعشرات وكل اشكال الانتهاكات، كل ذلك اصبح يهدد بشكل خطير عملية السلام».

واضاف الوزير الفلسطيني «اذا كان براك يريد الهروب من عملية السلام فهو يستطيع ان يفعل ذلك ولكن بدون الحاجة الى سفك الدماء».

وتابع يقول «لقد كان هذا انطباعنا وهذه معلوماتنا قبل الاحداث الاخيرة. انه يريد ان يستغل اي ذريعة من اجل وقف العملية السلمية وقد اوعز ووزير (الخارجية بالوكالة) شلومو بن عامي الى الجهات المعنية في اسرائيل من اجل توفير الحماية لشارون ليقوم بزيارته المشؤومة الى المسجد الاقصى وتدنيس المقدسات الاسلامية».

واضاف وزير الاعلام الفلسطيني «نحن نعتقد ان الانهيار الذي يهدد العملية السلمية يتحمل مسؤوليته براك ولن يخيفنا ذلك».

واعلن ان الفلسطينيين يحضرون «لصدور قرار عن مجلس الامن وسنواصل هذا الامر بالتنسيق مع دول عدم الانحياز والمجموعة العربية ومع الدول الاوروبية وجميع الاطراف. كما اننا نتابع مع الاشقاء العرب ساعة بساعة التحضير لعقد القمة العربية». واوضح عبد ربه ان «التهديدات التي تصدرها اسرائيل نعرف اهدافها. فالاتجاه المتطرف في اسرائيل يريد ان يقيم حكومة ائتلافية لوقف العملية السلمية». وقال «نحن واثقون من ان الشعب الفلسطيني قادر على مواجهة كل الاحتمالات في كل الظروف والمتغيرات».

البروفيسور بن عامي يخرج الرئيس عرفات من دائرة شركاء السلام..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، أمس السبت، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ليس شريكا في صنع السلام» وحذر من ان اسرائيل على استعداد «لمواجهة» مع الفلسطينيين قد تمتد الى الدول المجاورة. وكان بن عامي يرد على أسئلة القناة التلفزيونية الاولى حول الاوضاع المتفجرة التي قتل خلالها (٨٥) فلسطينيًا برصاص جنود وشرطة الاحتلال وقال «في الوقت الحالي، عرفات ليس شريكا في صنع السلام، بل رافض للسلام».

وهدد بالقول «لدينا القوة واذا ما فرضت علينا مواجهة، ستكون هناك مواجهة».

وعاد بن عامي على اتهام عرفات بانه كان «وراء البدء باعمال العنف» ورأى ان الرئيس الفلسطيني «رتب هذه الاعمال، لانه اراد الافلات من ضرورة حسم الموقف. لقد خشي مواجهة مبادرة السلام الامريكية»!!

وروى الوزير بن عامي للتلفزيون انه قال للامريكيين والاوروبيين «لا تتبعوا عرفات في لعبته فهو يريد الحؤول دون تحقيق اقتراحات السلام الامريكية، كفوا عن تدليله بعقد مؤتمرات..»

وأكد انه حذر أيضًا مسؤولي الدول العربية الذين «لهم مصلحة في ان لا يمتد النزاع مع الفلسطينيين الى داخل حدود بلادهم».

وشدد قائلا ان «عرفات يمكنه تعريض انظمتهم للخطر. ان هذا الرجل قد يشعل النار في العالم العربي».

مجلس الامن الدولي يستأنف مشاوراته حول الشرق الاوسط

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - استأنف مجلس الامن الدولي بعد ظهر امس السبت مشاوراته حول الشرق الاوسط التي زاد من تعقيدها اسر مقاتلي حزب الله الشيعي اللبناني لثلاثة جنود اسرائيليين امس.

وتهدف المشاورات المغلقة التي انضم اليها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى تبني قرار بعد الفشل في ذلك الخميس والجمعة لا سيما بسبب معارضة الولايات المتحدة لاية ادانة لاسرائيل.

ويندد مشروع القرار «بلجوء اسرائيل المبالغ به الى القوة» ضد الفلسطينيين الذين قتل اكثر من ثمانين منهم منذ ٢٨ ايلول الماضي خلال المواجهات مع القوات الاسرائيلية.

واشار سفير بريطانيا الى الامم المتحدة، جيريمي غرينستوك، الى ان اسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة امس «تعقيد اضافي» في المشاورات الجارية للتوصل الى تبني قرار.

واوضح «اننا كنا على وشك التوصل» الى اتفاق في وقت ما من المشاورات التي استمرت حتى الساعة الثانية من فجر السبت.

من جهته، اعلن السفير الامريكي الى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك ان اسر حزب الله للجنود الاسرائيليين قبل استئناف المشاورات امس «زاد من خطورة الوضع وضرورة اللجوء الى قرار يعرض الامور كما يجب».

اما السفير الاسرائيلي يهودا لانكري فاعتبر ان «القرار لا يعكس واقع الوضع» مطالبًا برفضه.

ويذكر ان اسرائيل ليست عضوا في مجلس الامن الدولي ولا تشارك في اجتماعاته.

واضاف لانكري «الا اننا نعمل جنبًا الى جنب مع الامريكيين فهم اصدقاؤنا».

واضاف «مع اننا نحصل على دعم الولايات المتحدة الكامل الا ان قرار استخدامها لحق النقض (الفيتو) او الامتناع عن ذلك يظل قرارًا امريكيًا».

وردة على قبر الشهيد



* من فعاليات مسرح «الميدان»، اثناء زيارة قبر الشهيد اياد لوابنة في الناصرة (تفاصيل عن مجمل فعاليات المسرح بما فيه الامسية، أمس السبت، تنشر في عدد بعد غد الثلاثاء) صورة خاصة *

اختفاء مستوطن اسرائيلي قرب نابلس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الاذاعة العسكرية ان مستوطنًا اسرائيليًا من مستوطنة «ايلون موريه» قرب نابلس في الضفة الغربية اعتبر مفقودًا منذ بعد ظهر امس السبت.

واضافت الاذاعة ان هذا المستوطن كان في مدرسة تلمودية في قبر يوسف في نابلس الذي احرقه جمهور من الفلسطينيين بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي فجر امس السبت من المبنى.

واشار المصدر الى ان الجيش والشرطة الاسرائيلية ومستوطنين من ايلون موريه بدأوا عمليات للبحث عنه في قطاع المستوطنة.

واعتبرت الاذاعة ان المستوطن ربما اراد ان ينعزل للصلاة في اعقاب نقل قبر يوسف الى الفلسطينيين او ربما خطف او قتل بأيدي الفلسطينيين.

هشام نفاع

فصلٌ أوّلي من التخطيط للمجزرة..

• لم نخرج من الصدمة بعد والتفاصيل تبدأ بالتكشف: الخبير العسكري زئيف شيف كشف، أمس الأول، ان الأذرع الأمنية والمخابراتية والبوليسية أجرت تمرينا عسكريا في (٢٠٠٠/٩/٦)، وجرى «التنبؤ فيه بدقة» لما تعرضت له الأسبوع الفائت الجماهير العربية في إسرائيل • عشرة أسئلة •

* لم يكتمل أسبوع على المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوى «الأمن» والشرطة الإسرائيلية على مدار أيام، حتى بدأت التفاصيل بالتسرب، والحقائق بالتكشف. وهي تثبت الرواية المؤكّدة ان ما ارتكبوه من جرائم كان مخططًا، جرى الإعداد له مسبقًا.

فقد كشف الصحفي زئيف شيف، الخبير العسكري في صحيفة «هآرتس» أمس الأول الجمعة، أنه جرى القيام بتمرين عسكري باسم «روح العاصفة» في (٢٠٠٠/٩/٦)، وهو تمرين تناول «الأحداث داخل الخط الأخضر بما فيها القدس» بالذات. وتفيد المصادر الرسمية ان التمرين العسكري سمح «بتنبؤ دقيق» للأحداث التي وقعت الأسبوع الماضي!

هذا التمرين الذي يطرح ألف علامة سؤال وأكثر منها شبهات، جرى في مقر الشرطة في مدينة شفاعمرو، بمشاركة ممثلي الجيش الإسرائيلي، «الشاباك»، حرس الحدود، سلطة السجون، الطاقم الأمني في مكتب رئيس الحكومة ووزارة «الأمن الداخلي».

ويتضح من هذا الكشف أن فكرة القيام بهذا التمرين العسكري الذي يطال المواطنين العرب، طرحت منذ عدة أشهر. وكان رئيس الحكومة ايهود براك هو الذي تحدث عن «الحاجة في فحص إمكانيات الرد بين المواطنين العرب في حالة الإعلان عن قيام دولة فلسطينية، وعليه تقرر القيام بهذا التمرين».

وكما تقول المصادر العسكرية فان التمرين قام على فرضية القيام بمظاهرات (يسمونها «أعمال شغب»!) بين العرب في إسرائيل، على خلفية «حدوث شيء في القدس»..

وقد اتضح للمشاركين في ذلك التمرين ان الشرطة غير مستعدة لوضع كهذا كونها لا تملك «قوى بشرية» كافية. وأوصى من أوصى بأن يجري الامتناع عن إدخال الجيش إلى البلدات العربية والاكتفاء بالشرطة.. وبالاضافة قال ممثلو الشرطة انهم لا يملكون أدوات كافية لقمع المظاهرات، وكانت إحدى التوصيات توزيع «الأدوات» على كل المناطق، بما فيها الغاز المسيل للدموع.

توصية أخرى كانت انه «يجب الأخذ بالاعتبار وجود الكاميرات التلفزيونية العربية والعالمية» وهذا جاء على لسان الوزير شلومو بن عامي بالذات..!

حتى هنا.. وفيما يلي الأسئلة (وهي أكثر من أسئلة..).

١) لقد جرى القيام بذلك الاستعداد العسكري، ويعلن المشاركون فيه انه تنبأ بدقة لما يجري. وازاء جرائم قتل شبان عرب مواطنين وجرح المئات، اذن فهناك من لم يمنع وضعًا كهذا بل تركه يقع. فلماذا سكت المسؤولون عن جرائم القتل التي توقعوها بأنفسهم؟

٢) اذا كانت الشرطة قالت انها لا تملك «أدوات لقمع المظاهرات»، فالبديل واضح: الرصاص القاتل. وهذا ما حدث. من المسؤول، من الذي ترك إمكانية القتل مفتوحة؟ وما الذي يختفي خلف كل هذا، مستقبلاً أيضًا؟!

٣) إذا كانت إحدى التوصيات تنص على إدخال الجيش، فالاستنتاج هو ان هناك من طرح فكرة الاحتلال العسكري لقرانا ومدننا العربية (قرى ومدن المواطنين!). من الذي اقترح ذلك؟ وأي «مواطنة» هذه التي يقترح كبار المسؤولين العسكريين قصفها عسكريًا؟

٤) ازاء محاولة حصر الاتهامات في جهاز الشرطة وحده، وهو متهم بدون شك، لماذا لا يوجه الاتهام إلى «الرأس الكبيرة»، إلى براك نفسه. أليس هو صاحب فكرة هذا التمرين؟ ألم يقرأ الاستنتاجات؟ لماذا سكت عن إمكانية فتح النار القاتلة على المظاهرات الاحتجاجية العربية؟

٥) كيف تتواصل كذبة اتهام قادتنا، من نواب وغيرهم، بالمسؤولية عما حدث عبر «التحريض» المزعوم طالما ان تمرين السلطة العسكري الدموي «تنبأ بدقة» بما سيحدث.. أليس في هذا السلوك الرسمي والتصريحات الرسمية ما يدين المسؤول الحقيقي؟!

٦) لماذا تجري الإشارة باهتمام هستيري إلى الكاميرات التلفزيونية والتحذير منها.. ماذا لو لم تكن كاميرات، كيف كانت ستنتهي الأمور؟! مئة قتيل، ألف مواطن مقتول؟!

٧) لقد تنبأ عباقرة العسكر «بدقة» ان حدوث شيء في القدس هو الذي سيؤدي إلى ما رأيناه ولمسناه على أجسادنا وفي نفوسنا الأسبوع الماضي.. اذن فقد علموا مسبقًا بحدوث ذلك الشيء في القدس... وعليه، ما هي حدود المؤامرة؟

٨) لماذا لا يجري كشف كامل التفاصيل عن هذا التمرين العسكري الموجه ضد (٢٠٪) من المواطنين. أين أصحاب الضمائر الأكاديمية والإعلامية والأخلاقية من الوزن الثقيل؟!

٩) قائد لواء حيفا في الشرطة دوف شختر قال في تصريح صحفي، من دون تردد، انه جرى استعمال الرصاص الناري لأنه لم تكن معدات كافية لقمع المظاهرات.. السؤال واضح!

١٠) ستقوم لجنة تحقيق، بالأحرى «لجنة فحص» فقط. من سيقف أمامها، هل سيرمون بالمسؤولية (إذا وصلنا إلى هذا، أصلاً) على أفراد في الشرطة.. أين سيقف حينها كل من براك وبن عامي؟!

وسؤال لن أسأله: أين ضمائر كبار هذا المجتمع الذي كان قبل نصف قرن ضحية للتمارين والتجارب؟!

بذريعة الخوف:

طاقم الاطفائية يرفض المجيء الى أم الفحم لاخماد حريق في أحد المنازل

* ام الفحم - «الاتحاد» - من شريف محاميد - شب أمس الاول الجمعة ٦/١٠/٢٠٠٠ حريق في منزل المواطن حسين حزام محاميد وقام أصحاب المنزل بالاتصال بمحطة الاطفائية في الخضيرة، التي رفض افراد طاقمها الاستجابة لطلبه بذريعة الخوف من دخول مدينة ام الفحم. هذا وكان قد قام الجيران باخماد الحريق الذي سبب الاضرار في المنزل المكون من اربعة طوابق حيث تشققت واجهات الشقة التي تقع في الطابق الاول واتت النيران على ١٥٠ بالة قش ورأسين من النعاج كانت في الطابق الارضي. وتقدر الخسائر بعشرات آلاف الشواقل.

يركا تعزي باستشهاد الابرار

* يركا - لمراسلنا - قام وفد كبير من يركا أمس برئاسة رئيس المجلس المحلي وهيب حبيش والنواب: الشيخ ابو ماجد وملحم سلامة وحمد ابو دولة ونديم ابو ريش وممثلي الجبهة الدمقراطية في يركا رئيس المجلس الاسبق ابو يوسف محمد ملا، والشيخ ابو سلمان وعدد كبير من الشخصيات بزيارة بيوت عائلات الشهداء في سخنين وعرابة وكفركنا وكفرمندا.

واعرب الوفد عن أهمية الوحدة النضالية والتلاحم لشعبنا العربي الواحد ذات الآلام الواحدة.

وفد المبادرة يعزي ذوي الشهداء

* قام وفد من لجنة المبادرة العربية الدرزية، امس السبت، بزيارة ذوي شهداء شعبنا، وتقديم التعازي على فقدان ابنائنا في عرابة وسخنين وكفرمندا وكفركنا والناصرة وجت المثلث، وام الفحم ومعاوية. واستقبل الوفد بحفاوة وتم التأكيد على اللحمة الوطنية لابناء الشعب الفلسطيني الواحد في الدفاع عن كرامته، ومن اجل نيل حقوقه واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتألف الوفد من المربي نمر نمر والشاعر نايف سليم، وجهاد سعد وغالب سيف وقويقس قويقس ود. عبد الله ابو معروف والشاعر حسين مهنا ومهنا ابو صالحة والفنان سعيد سلامة وزاهي عليان.

وتحدث باسم الوفد الاستاذ نمر نمر، وسكرتير اللجنة جهاد سعد، مؤكدين على التحام ابناء الشعب الواحد في نفس الخندق، وضد المظالم عليه وضد الخدمة الاجبارية على الشباب العرب الدروز.

السلطة الفلسطينية تحمل اسرائيل مسؤولية «التصعيد» في المنطقة

* غزة - الوكالات - اعتبرت السلطة الفلسطينية، أمس السبت، ان اسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية التصعيد في المنطقة بسبب استمرارها في احتلال اراض عربية.

وقال احمد عبد الرحمن، امين سر مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، اثر الاعلان عن اسر «حزب الله» ثلاثة جنود اسرائيليين وتهديد اسرائيل لبنان وسوريا ان «الحكومة الاسرائيلية المحكومة بسياسة الاستيلاء والغطرسة والاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن حلقة التصعيد المتصلة هذه».

وأضاف ان «الحل الوحيد يكمن فقط بانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية والاعتراف بالشرعية الدولية».

عرفات يبرق معزيًا أهالي شهداء الجماهير العربية

* سخنين - عرابة - كفرمندا - مكتب «الاتحاد» في البطوف وشفاعمرو - ما زالت الوفود تتقاطر على بيوت أهالي الشهداء في سخنين وعرابة وكفرمندا من جميع أنحاء البلاد. كما ما زالت البرقيات تصل إلى أهالي الشهداء من جميع أنحاء البلاد والمناطق الفلسطينية.

ومن البرقيات التي وصلت، برقية من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التي جاء فيها: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ استشهاد الأبناء البررة بوطنهم، أنجالكم الذين صعدت أرواحهم الطاهرة إلى رحاب بارئها الأعلى ملبية نداء ربها لتحل في ملكوته مع النبيين والصديقين والشهداء، وذلك إثر تعرضهم لرصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي فحطوا في درب الشهداء دفاعًا عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين فهنيئًا لشهداء الأقصى وهنيئًا لكم ولنا ولشعبنا برجاله المخلصين الذين يفدون الأقصى والقدس الشريف وحرمات فلسطين المباركة بدمائهم الطاهرة الزكية. ونحن اذ نشاطركم ألمكم بهذا المصاب الجلل نتقدم إليكم بتعازينا القلبية الحارة وبمواساتنا الأخوية المخلصة سائلين الله جل قدره أن يتغمد الشهداء الأعزاء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويسبغ عليهم كريم عفوه ومغفرته ورضوانه ويلهمكم وكافة أفراد أسرهم وذويهم الأقربين جميل الصبر والسلوان والسكينة وحسن العزاء».

ردود فعل مختلفة:

تخوّف من تفاقم الاوضاع في ضوء اللهجة الاسرائيلية الخطرة!

•كلينتون وانان يتوجهان الى مبارك ليتدخل • فرنسا تدعو الى ضبط النفس •

* حيفا - مكتب الاتحاد والوكالات - في الوقت الذي تصاعدت فيه لهجة التهديد الاسرائيلية بشكل خطير، تجاه الفلسطينيين وسوريا ولبنان، تحاول اطراف دولية السيطرة على الاوضاع التي ينذر شكل تطورها بخطر كارثي.

وكان رئيس الحكومة ايهود براك هدد سوريا عبر تحميلها مسؤولية «خطف» الجنود (انظر خبرا منفصلا).

فقد ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والامين العام للامم المتحدة كوفي انان طلبا، امس السبت، من الرئيس المصري حسني مبارك العمل من اجل تهدئة الوضع في الشرق الاوسط.

واوضحت الوكالة ان كلينتون شدد في مكالمة هاتفية مع الرئيس مبارك «على ضرورة العمل بجدية لوقف تدهور الوضع والتوصل الى اتفاق من شأنه احتواء» احتدام العنف في المنطقة.

(البقية على ص٢٠)

مواجهات دامية مع قوات الاحتلال في محافظة جنين



• من المواجهات مع قوات الاحتلال، أمس - و.ص.ف. •

* جنين - لمراسلنا - في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة الماضي استمرت المواجهات الدامية بين الشبان المنتفضين سلميًا ضد مجازر حكومة اسرائيل. ولم يتورع جيش الاحتلال عن تفريق المظاهرات السلمية التي انطلقت بعد صلاة الجمعة من كافة المساجد في جنين ويعبد وعرابة وبرطعة ورمانة، واليامون والسيلة الحارثية وطوباس وتياسير وكان اعنفها بمحاذاة مستوطنة «جنيم» المقامة فوق اراضي جنين مما أسفر عن اصابة (٤) شبان بالاعيرة النارية عرف منهم: عبد السكران (٣٩) عامًا برصاص حي بالصدر ورمزي القنيري، برصاص حي بالرجل اليمنى كما أصيب (٩) شبان بالاعيرة المطاطية و (٢٠) بالغاز المسيل للدموع.

وفي يعبد اندلعت مواجهات دامية حيث رد الجيش باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية والضوئية ما ادى الى العديد من الاصابات عرف منهم: هيثم ابو بكر اصيب برصاص حي. وفي بلدة سيريس والجديدة وصانور اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان المنتفضين بعد مسيرة الغضب الجماهيرية حيث رد جيش الاحتلال باطلاق وابل من الاعيرة النارية والمطاطية مما اسفر عن عشرات الاصابات بالاختناق والاعيرة المطاطية. وقام الشبان باطلاق الاعيرة النارية على مستوطنة «جنيم» في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة، وقام الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية والقنابل الضوئية. وشنت حملة تمشيط واسعة استمرت حتى ساعات فجر أمس.

الفلسطينيون قرروا مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية والامريكية

* غزة - اكد سعدي الكرنز، وزير الصناعة الفلسطينية، لوكالة الصحافة الفرنسية امس السبت، حظر دخول البضائع الاسرائيلية والامريكية المنشأ من على المعابر الفلسطينية.

واعلن الكرنز انه «من الآن وصاعداً لن يتم السماح بدخول بضائع ذات منشأ اسرائيلي وامريكي من على المعابر الفلسطينية» واضاف انه تم تعميم هذا القرار على «الوزارات الفلسطينية والاجهزة الامنية الموجودة على المعابر».

وكان الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية اصدر بياناً، امس، اعلن، فيه «مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية والامريكية اعتباراً من امس (السبت) بكافة قطاعاتها الصناعية والاستهلاكية العامة منها والخاصة لأنها تعود بالنفع لبناء المستوطنات ودعم آلة القمع الاسرائيلية».

وقال الكرنز «نحن كسلطة سندعم ونؤيد هذا القرار مع المواطنين الفلسطينيين وقد اجتمعت امس مع ممثلي الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية واتحاد الصناعات التخصصية واتحاد الغرف التجارية ودعمنا هذا القرار».

ودعا الكرنز «العمال العرب في الموانئ العربية الى عدم تفريغ البواخر الامريكية والمنتوجات الامريكية والجماهير العربية الى مقاطعة البضائع الامريكية».

القوى الوطنية والفعاليات الشعبية في النقب تطالب بمعاقبة مجرمي الحرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القوى الوطنية والفعاليات الشعبية في النقب، امس الاول الجمعة، منشوراً عممته على اهالي النقب استنكروا فيه العدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعب الفلسطيني الاعزل، وطالبوا بمعاقبة مجرمي الحرب الاسرائيليين.

وجاء في المنشور:

«ان وحشية الاحتلال الاسرائيلي وحبه لسفك دماء شعبنا الاعزل فاقا كل حدود الانسانية ضاربًا بالقوانين والاعراف الدولية التي لم تحرك اي ساكن تجاه جزر ابناء شعبنا يوميًا في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة ومدننا وقرانا داخل ما يسمى بالخط الاخضر.

مرة اخرى يسقط القناع عن وجه حكومات اسرائيل المتعاقبة والتي تبطش وتقتل ابناء شعبنا اينما وجودوا لا سيما حكومة براك التي اقدمت على اعلان حرب احادي الجانب تجاه ابناء شعبنا الاعزل بل وقامت قوات شرطة وما يسمى «حرس الحدود» الجزار بن عامي عبر مقاوليه امثال اليك رون بسفك دماء احد عشر شهيداً من قرانا ومدننا الذين هبوا صارخين غاضبين لنداء الاقصى.

ان القوى الوطنية والفعاليات الشعبية في النقب ترفع صوتها عاليًا ضد مجازر براك وحليفه شارون الجزار والتي تمارس ضد ابناء شعبنا في ارض الوطن فألف تحية لشهداء شعبنا في كل قرية ومدينة وفي كل محافظة من محافظات الوطن الفلسطيني الذي حطم كل الحدود الوهمية بالتحام الدم الفلسطيني الواحد، بهبة الدفاع عن القدس الشريف».

مقتل فلسطينيين برصاص الاسرائيليين في جنوب لبنان



• يشيعون احد الشهيدين الفلسطينيين في لبنان•

* طبريخا (لبنان) - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان فلسطينيين اثنين قتلا امس السبت واصيب (١٣) آخرون بجروح عندما فتح جنود اسرائيليون النار على متظاهرين فلسطينيين عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ويدعى احد القتيلين حسن حسنين (٢٣ عامًا) من مخيم شاتيلا للاجئين في بيروت، وقد توفي فور وصوله الى المستشفى في بنت جبيل.

واصيب اربعة فلسطينيين بالاغماء، عندما اطلقت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد عند الحدود جنوب شرق بلدة الناقورة قبالة موشاف زرعيت، ووقع الحادث عندما تجمع مئات اللاجئين الفلسطينيين عند الحدود في جنوب لبنان وبدأوا في الصراخ ورشق الجنود الاسرائيليين في الجانب الآخر من الحدود بالحجارة.

ورفع المتظاهرون الذين قدموا من مختلف مخيمات اللاجئين في لبنان اعلامًا فلسطينية وهم يرددون «الموت لاسرائيل» قبالة نحو عشرة جنود اسرائيليين احتموا خلف اربع سيارات جيب عسكرية وعربة مصفحة.

والقى المتظاهرون ايضا زجاجات حارقة في اتجاه القوة الاسرائيلية التي جرى تعزيزها بحوالي خمسين جنديًا على الاقل.

وتمركز جنود اسرائيليون اضافيون عند الحدود على بعد حوالي ٢٠٠ متر من مكان التظاهرات.

وحلقت مروحيتان اسرائيليتان من طراز «كوبرا» فوق الموقع فهرع معظم المتظاهرين للاحتماء بمركز مراقبة تابع لقوات الامم المتحدة.

لكن متظاهرين آخرين تحدوا المروحيات الاسرائيلية وواصلوا رشق الحجارة وهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

حزب البعث في سوريا يدعو العرب الى وقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل

* دمشق - «و.ص.ف.» - دعا حزب «البعث» الحاكم في سوريا، امس السبت، الدول العربية لوقف «فوري» لكل اشكال التطبيع مع اسرائيل متهمًا اياها برفض السلام.

ودعا الحزب في بيان بثته الاذاعة الرسمية «العرب الى ادراك مخاطر ما يجري واتخاذ قرار واحد وقوي وبأن يقولوا لا للتنازل والتفريط بأي من الحقوق وان يوقفوا فوراً كل اشكال التطبيع مع اسرائيل حتى تستجيب لمتطلبات السلام العادل والشامل».

وبعد ان ندد «بالمجازر الاسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، اكد البيان ان «اسرائيل غير مهتمة في التوصل الى سلام عادل وشامل وتركز اهتمامها على محاولة اجهاض عملية السلام وتعزيز الاحتلال واستمراره».

واضاف البيان ان «اسرائيل تريد ارغام العرب على تقديم تنازلات متوالية تؤدي في النهاية الى تخليهم التام عن حقوقهم. فهي تحاول بالقوة فرض ما لم تستطع فرضه عبر المفاوضات».

واكد الحزب ان سوريا «متمسكة بالحقوق العربية وتؤكد ان السلام خيار استراتيجي لا يمكن ان يتحقق مع الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية».

واعتبر الحزب ان «العالم سيواجه ازمات خطيرة ومشاكل مستعصية اذا بقيت المؤسسات الدولية ومنظمة الامم المتحدة والدول ذات النفوذ ساكتة عما تمارسه اسرائيل».

واختتم البيان «على العالم ان يتحرك لوضع حد للعربدة الاسرائيلية والاستهتار بحقوق الانسان وان يعزز جهوده من اجل عودة عملية السلام الى اطارها الصحيح بما يحقق سلامًا عادلاً مبنيًا على انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان وفلسطين حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

الشرطة و«حرس الحدود» يطلقون النار على سيارة شاب طمراوي وينكلون به امام اهالي حرفيش

• الادعاء: قام بسرقة البيض!. • الناطق بلسان الشرطة ينكر الامر ثم يعترف به بعد مواجهته بافادات شهود العيان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات من الشرطة و«حرس الحدود»، امس السبت، بمطاردة شاب من طمرة، بالقرب من كيبوتس «دوبيب» في الجليل الاعلى، حيث كان هناك لشراء البيض من احد التجار في الكيبوتس وقد استمرت المطاردة المصحوبة باطلاق الرصاص على سيارته، من نوع سوبارو، حتى قرية حرفيش.

وافاد شهود عيان في القرية، بأن قوات الشرطة و«حرس الحدود» اشبعت المواطن الطمراوي ضربًا وشتمًا وتنكيلاً واعتقلته بعد ذلك. وافاد الشهود بأن سيارته ما زالت موجودة في قرية حرفيش، وهي محطمة جراء الرصاص الذي اطلق عليها.

وانكر الناطق بلسان شرطة عكا في البداية، الحادثة، جملة وتفصيلاً، حيث ادعى ان الشاب قام بسرقة البيض وهو لم يعتقل ابداً، وما زال البحث عنه جاريًا!.. وبعد العودة اليه مرة ثانية بالتفاصيل الكاملة وافادات شهود العيان، اعترف الناطق بلسان شرطة عكا بأن الشاب الطمراوي اعتقل فعلاً وهو معتقل في محطة شرطة «معونا» وان الشرطة قد قامت بملاحقته بالفعل حتى قرية حرفيش!...

ولم تعرف، حتى اغلاق العدد، هوية الشاب الطمراوي.

في رسالة سطروها بدمائهم:

اطفال لبنان يطالبون امين عام الامم المتحدة بحماية اطفال فلسطين

* بيروت - «وفا» - تصدر اطفال لبنان الدعوة الى حماية الطفولة من البربرية الاسرائيلية. وسطروا رسالة بدمائهم الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تستنكر وتشجب قتل الاطفال والابرياء على ارض فلسطين.

وقد تجمع آلاف الاطفال في بيروت، امس الاول. بعضهم قدم من طرابلس والآخر من صيدا والمدن الاخرى امام مقر «الاسكوا» وسلم ممثلوهم رسائل كتبت بدما، اكثر من ثلاثة آلاف طفل الى ممثل «الاسكوا» رافعين صور الطفل الشهيد محمد الدرة. كما رفعوا رسائل مماثلة الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ليرفعها الى قادة وزعماء الدول والمنظمات المعنية، مطالبين بممارسة اقصى الجهد لانقاذ اطفال القدس والمدن الفلسطينية الاخرى، حيث اعلنت منظمة «اليونيسيف» ان اكثر من ١٧ طفلاً فلسطينيًا استشهدوا في انتفاضة الاقصى.

وفد حزبي وجبهوي كبير يقدم التعازي لأهالي شهداء الاقصى

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - قام امس السبت، وفد قطري كبير ضم اكثر من ١٠٠ شخص من قياديي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من مختلف مناطق البلاد، شارك فيه عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول ومركز عمل الجبهة القطرية احمد الحاج، بجولة شملت بيوت اهالي الشهداء. وتحدث باسم الوفد عضو الكنيست عصام مخول الذي قال: جئنا من كافة البلاد من فروع الحزب والجبهة الدمقراطية لنبارك ولنعتز معكم. وان دم الشهداء لن يذهب هدراً وليكن عهداً لنجعل هذا المهر الغالي عامل توحيد لكل ابناء شعبنا من اجل النضال لتحقيق مطالب الجماهير العربية وتكثيف النضال ضد سياسة التمييز العنصري، ومن اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة وبضمنها القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

المطران معلم: آمل ان لا يذهب دم الشهداء هدرًا

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - قام وفد مطرانية الروم الكاثوليك برئاسة المطران بطرس معلم، ولفيف من الآباء الروحيين للطائفة، بزيارة ذوي الشهداء في عرابة وسخنين، ليقدموا تعازيهم الى الاهل هناك.

وفي كلمته، قال المطران معلم: الالم يعتصر قلوبنا والمصيبة هي مصيبة جميع الطوائف ولا تقتصر على طائفة واحدة.

واضاف: نحن ابناء شعب واحد ويؤسفني انني جئت فقط اليوم، لمشاركتكم احزانكم، اذ كنت في اثناء الحدث الاليم، خارج البلاد، وعندما علمت بالاخبار عدت لتقديم التعازي.. وعلينا مواصلة الطريق فمصيرنا واحد، وآمل ان لا يذهب دم الشهداء هدراً، وان يعم السلام ربوع هذه البلاد، ويكون هؤلاء الشهداء آخر شهدائنا.

وفد كبير من قيادة الشبيبة الشيوعية يعزي عائلات الشهداء في الشمال

* حيفا - لمراسل خاص - قام وفد من قيادة الشبيبة الشيوعية القطرية، ضم العشرات من الرفاق والرفيقات بزيارة عائلات الشهداء في سخنين وعرابة وكفركنا وكفرمندا والناصرة لتقديم التعازي للعائلات الثكلى.

ومن المقرر ان يزور الوفد، خلال الايام القليلة القادمة، عائلات الشهداء في المثلث.

الصحفيون العرب يعزون عائلات الشهداء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من رئيس نقابة الصحفيين - الجليل والمروج - يقوم اليوم الاحد ٨/ ١٠/ ٢٠٠٠ وفد كبير من الصحفيين العرب من المثلث والجليل بزيارة عائلات شهداء انتفاضة القدس والاقصى لتقديم التعازي للعائلات الثكلى وللتعبير عن تضامن الصحفيين العرب مع العائلات ومع ابناء الشعب العربي الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله وطرد الاحتلال والدفاع عن المؤسسات وفي مقدمتها الاقصى الشريف.

اسرائيل تضطر الى اخلاء قبر يوسف في نابلس

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - أعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي أخلى، فجر أمس السبت، قبر يوسف في نابلس في الضفة الغربية، الذي تسلمت السلطة الفلسطينية مهمة الاشراف عليه.

وأفاد المصدر ذاته انه تم اجلاء وحدة حرس الحدود الـ ١٢ الذين كانوا في المبنى فضلا عن عتادهم قبل ان يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية المكان.

واتخذ هذا القرار رئيس الوزراء، ايهود براك بتوصية من رئيس هيئة الاركان الجنرال شاؤول موفاز.

واندلعت مواجهات عنيفة في منطقة قبر يوسف قبل تسعة أيام ادت الى سقوط عدة قتلى، وطلبت السلطة الفلسطينية مرات عدة من الاسرائيليين اخلاء المكان الذي يستخدمه مستوطنون متدينون كمكان دراسة وصلاة، واوضح المصدر الاسرائيلي ذاته ان عملية الاخلاء «مؤقتة».

وأعلن قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية الجنرال بيني غانتز ان عودة الجيش الاسرائيلي الى قبر يوسف هي بدون شك احد الاحتمالات.

وكان الجنرال غانتز يتحدث امام الصحافيين حول الوضع في نابلس (شمال الضفة الغربية) حيث يوجد القبر. ورداً على سؤال عما اذا كانت عودة الجنود الاسرائيليين الى الموقع مطروحة، قال «بدون شك».

ووصف الوضع في نابلس بعد اخلاء الجنود الاسرائيليين ليلا قبر يوسف وتسليم الاشراف عليه للشرطة الفلسطينية بانه «كارثي».

وبالرغم من الوعود التي قال الجيش الاسرائيلي انه تلقاها من السلطة الفلسطينية قام آلاف الاشخاص أمس السبت بتدمير واحراق المبنى حيث يوجد قبر يوسف.



• قبر يوسف بعد أن أخلاه الجنود الاسرائيليين صباح أمس - «و.ص.ف.» •

حزب الشعب:

الانسحاب الاسرائيلي من قبر يوسف خطوة على طريق الانسحاب من جميع اراضينا المحتلة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانًا هذا نصه: «تحت ضغط الكفاح الجماهيري ودم الشهداء، الذي قدمه شعبنا في جبل النار، اضطر جيش الاحتلال الاسرائيلي الى سحب جنوده من بقعة طاهرة من أرضنا الفلسطينية المحتلة، وساهم في تعجيل اتخاذ هذا القرار الموقف الشجاع الذي اتخذته عائلات الجنود القابعين في قبر يوسف والمساندة لهذا الموقف من قبل الرأي العام النظيف في اسرائيل.

وتضع هذه الخطوة الصغيرة، في مقدمة مهامنا القضية الاساس وهي انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جميع ارضينا المحتلة منذ عام ١٩٨٧ بما فيها القدس العربية، هذا هو هدف وغاية نضال شعبنا البطولي وتضحياته الجسام والتي فجرت ما فجرت من غضب وتحرك على اتساع العالم العربي والعالم بأسره وأسهمت في تعميق عزلة حكام اسرائيل وحماتهم الأمريكان، والمطلوب الآن هو الاستناد الى هذه العوامل جميعًا، وعدم التفريط بأي منها او الاستخفاف بما في حركتنا اللاحقة من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وضمان حق شعبنا في الاستقلال والعودة.

لقد اسقطت دماء شهدائنا مشروع الاستسلام الامريكي الاسرائيلي، الذي حاولوا فرضة علينا في كامب ديفيد ويحاولون فرضة الآن بقوة الحديد والنار، وسقطت الرعاية الامريكية غير المباركة لعملية التسوية السياسية طوال السنوات الاخيرة، وسقطت معها الضمانات الامريكية الكاذبة والتي لم تضمن التزام الجانب الاسرائيلي بالشرعية الدولية ولا حتى بتنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاقيات بضمانة امريكية، وموقف الجانب الامريكي حامي الاحتلال والاجرام الاسرائيلي في لقاءات باريس وفي مجلس الامن يدل على أنه لم يتعظ بأي درس من دروس ما يجري. وانهم يرفضون مقترح تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم حكام اسرائيل ضد شعبنا، وهو المقترح الذي يحظى بتأييد دولي متعاظم ويرفضون في مجلس الأمن أية صيغة تدين جرائم حكام اسرائيل ضد شعبنا، ويرفضون الزامهم باحترام اتفاقيات جنيف الرابعة المتعلقة بحماية حياة المواطنين تحت الاحتلال.

وما زال حكام واشنطن يحاولون استدراجنا الى فخ المباحثات الثلاثية اياها في واشنطن وبدون احترام لدماء شهدائنا، ولآلام امهاتهم، وبدون احترام لصرخات اطفالنا الضحايا والتي وصلت ارجاء الأرض وهزت ضمير العالم وبدون احترام للموقف الدولي او للغضب العارم الذي دفع وزارة الخارجية الامريكية الى الطلب من رعايا الولايات المتحدة الامريكية توخي الحيطة والحذر في انحاء العالم كافة!

لقد شكل الانسحاب من قبر يوسف خطوة صغيرة في الاتجاه الصحيح، ولا بد لها من ان تحرك جميع الشرفاء في اسرائيل وفي المقدمة منهم عائلات الجنود الذين يقومون بقتل اطفالنا وشبابنا بدم بارد، وهي الجريمة التي يرتكبها الجندي الاحتلالي في كل زمان ومكان، مهما كانت ذرائعه ومبرراته والتي لن تحميه من خطر الموت كذلك. كما تحركت «الامهات الاربع» في اسرائيل لاخراج جيش الاحتلال الاسرائيلي من لبنان، لا بد ان تتحرك امهات اسرائيليات اكثر لاخراج نفس الجيش من أرضنا الفلسطينية المحتلة. هذه هي الضمانة لامننا ولسلامنا كما هي ضمانة لأمن وسلامة غيرنا.

وليس من قوة تستطيع ان تحرف شعبنا عن هدفه هذا».

الشيخ عكرمة صبري لـ «الاتحاد»:

النبي يوسف لم يمت في فلسطين ولا قبر له هنا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «قبر النبي يوسف موجود في مصر، لم يمت في فلسطين ولا يوجد له قبر هنا». هكذا اكد لنا الشيخ عكرمة صبري، في حديث خاص، امس السبت، في اعقاب سيطرة الفلسطينيين على الموقع في نابلس الذي اطلق عليه الاسرائيليون قبر النبي يوسف.

وحسب ما قال لنا الشيخ عكرمة صبري، فان الفلسطينيين في نابلس ادوا طوال الوقت صلواتهم في هذا المكان على انه مقام يوسف، والذي يعود الى وال تابع لصلاح الدين الايوبي واسمه يوسف، وقد حكم نابلس لفترة من الزمن، واقيم له مقام هناك، وفيه تقام الصلوات.

واضاف الشيخ عكرمة: «عند دخول السلطة الفلسطينية اعلنت اسرائيل ان هذا الموقع مقدس ويعود الى النبي يوسف، وقاموا بوضع حراسة اسرائيلية عليه، في وقت كان يؤدي الفلسطينيون فيه الصلوات، وقد اراد الاسرائيليون ان يثبتوا ان لهم آثارا من السنوات القديمة ويعود ملكها لهم، مع ان تاريخ هذا الموقع واضح وهو يعود الى العصر الايوبي ولا علاقة للتاريخ العبري به».

وحسب ما قال الشيخ عكرمة فان النبي يوسف غدر به اشقاؤه فذهب الى مصر وبقي هناك، وبعدها بعث رسولاً لدعوة والده، سيدنا يعقوب الذي كان في فلسطين وجميع اخوته فذهبوا واستقروا في مصر وهناك توفي ودفن.

ليلى شهيد تدين بشدة تدنيس قبر يوسف

* باريس - «و.ص.ف.» - استنكرت ممثلة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد بشدة اقدام متظاهرين فلسطينيين على تدنيس قبر يوسف وهو مكان مقدس يقع في نابلس في الضفة الغربية.

وقالت ليلى شهيد لوكالة الصحافة الفرنسية «ادين بشدة تدمير واحراق قبر يوسف وهو مكان مقدس عند اليهود وكذلك عند المسلمين منذ اكثر من الف سنة».

وأضافت ان الفلسطينيين «حموا باستمرار هذا القبر مع قبر راحيل في بيت لحم والحرم الابراهيمي في الخليل».

واعتبرت ان الاسرائيليين «جعلوه هدفا للمتظاهرين الفلسطينيين بعد ان حولوه الى خندق عسكري في قلب المدينة التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني»

واعتبرت ان الفلسطينيين «دمروا الرمز العسكري وليس القبر».

مسيرة غضب حاشدة تنظمها النقابات والاتحادات المهنية في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر بو أبكر - سارت في شوارع جنين أمس السبت مسيرة غضب حاشدة جماهيريًا، نظمتها النقابات والاتحادات المهنية ومدراء الدوائر الحكومية والقوى الوطنية المتعددة.

وندد المتظاهرون بجرائم شارون وبراك الدموية ووزع الشباب صور الطفل الشهيد محمد الدرة من غزة، ضحية العدوان الهمجي الدموي الاسرائيلي. واتجهت المظاهرة نحو مقر الصليب الاحمر حيث سلم باسم النقابات في محافظة جنين، د. نهاد الغول، المسؤولين مذكرة تدين مجزرة الاحتلال الاسرائيلي وتواطؤ امريكا مع العدوان الاسرائيلي وتطالب بعقد قمة عربية في اسرع وقت لنصرة الحق الفلسطيني وتهيب بالدول الاسلامية والعربية اخذ دورها لدعم الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر من نير الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة، كما حيت المذكرة الهبة الجماهيرية العربية والاسلامية، وطلبة الجامعات المناصرة للحق الفلسطيني المشروع والمستنكرة لجرائم المحتلين.

وبعد ان سلمت المذكرة في مقر الصليب الاحمر، توجهت المسيرة نحو شارع جنين - الناصرة بالقرب من الشارع الالتفافي عند قرية الجلمة حيث، وبشكل مفاجئ، بدأ قناصة جيش الاحتلال اطلاق الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين مما أسفر عن وقوع عدد من الجرحى، الذين اسعفوا ميدانيًا. هذا وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في مديرية جنين عن فتح مركز اسعاف لمعالجة الحالات الطارئة والعاجلة.

وتشهد محافظة جنين ولليوم السادس على التوالي الحداد والاضراب الشامل على ارواح الشهداء.

وفد جبهوي برئاسة غوجانسكي يزور الجرحى في «رمبام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد جبهوي برئاسة النائبة تمار غوجانسكي، امس الاول الجمعة، جرحى انتفاضة القدس والاقصى في مستشفى «رمبام» في حيفا، الذين اصيبوا برصاص الشرطة و«حرس الحدود» في اعتدائها الهمجي على الجماهير العربية.

وقد شارك في الوفد الجبهوي نشيطة حركة النساء الدمقراطيات، يوخيفد غونين، غونيد، وعضو بلدية حيفا الجبهوي، ايمن عودة، وعدد من النشطاء العرب واليهود.

وكان في استقبال غوجانسكي والوفد الجبهوي مدير المستشفى، الذي اخبرها انه قد زال الخطر عن الجرحى. وقالت النائبة الجبهوية بعد سماعها لشهادات بصدد القتل المتعمد من جانب الشرطة، ان هذه المجزرة بحق الجماهير العربية تذكر بمجزرة كفرقاسم الرهيبة، لا سيما ان عدداً من الجرحى لم يشاركوا في التظاهرات الاحتجاجية.

لمتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين

جرايسي يبادر الى حملة تبرعات منظمة من السلطات المحلية والاحزاب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بادر رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الى تنظيم حملة تبرعات تساهم فيها السلطات المحلية العربية والاحزاب الفاعلة في الوسط العربي لمتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين. فقد بعث جرايسي برسالة الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية محمد زيدان جاء فيها:

«ارى من واجبنا كلجنة قطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة متابعة عليا للجماهير العربية، الاهتمام سريعًا بمتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين من ابناء شعبنا، خلال احداث يوم القدس والاقصى، وعليه اقترح ما يلي:

١– ان تقوم كل سلطة محلية بتحويل مبلغ ٥٠٠٠ش.ج لصندوق اللجنة القطرية للرؤساء، كنواة لصندوق يخصص لمعالجة تلك القضايا، وكلك الاحزاب الممثلة في الكنيست ٢٥٠٠ ش.ج عن كل عضو كنيست، والاقتراح على المؤسسات والافراد التبرع للصندوق بما في ذلك الحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي كل اطار حسب امكانياته.

٢– التوجه الى ادارات صناديق المرضى، ووزير الصحة ورئيس الحكومة، ومطالبتهم بتغطية كل مصاريف العلاج في المستشفيات، ولاحقًا متابعة العلاج التأهيلي لقسم من الجرحى مع المصابين، ومصاريف سيارات الاسعاف وما الى ذلك.



• احد المصابين برصاص الاحتلال على مفرق الشهداء، امس –(وفا)•

هذا الامر ملح بشكل خاص، اخذاً بعين الاعتبار مطالبة المستشفيات الجرحى بدفع تكاليف العلاج قبل تحريرهم من المستشفى وقرارات المحاكم المتعلقة بالمعتقلين (ما عدا مستشفيات الناصرة التي تستحق كل تحية وتقدير، لها ولطواقمها الطبية، اصحابها واداراتها).

وقد بعث جرايسي بشيك من بلدية الناصرة بقيمة ٥ آلاف شيكل.

وفد كبير من جمعية اطباء الاسنان العرب يعزي عائلات الشهداء

* حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – قام وفد من جمعية اطباء الاسنان العرب في البلاد بتقديم التعازي في عدد من بيوت شهدائنا الابطال.

وقد شارك في الوفد عدد كبير من الاطباء من جميع انحاء البلاد. كما سيواصل الوفد تقديم التعازي لباقي عائلات الشهداء.

وتحدث باسم الجمعية الدكتور حسن فخري حيث شجب اعتداء الشرطة العدواني على شعبنا الاعزل وحمّل حكومة براك مسؤولية الجرائم التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا البطل ودعا الى النضال المستمر حتى تحقيق مطالبنا بحق العيش بكرامة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية

كما اعلن استعداد جميع اطباء الاسنان اعضاء الجمعية لفتح ابواب عياداتهم لتقديم اي علاج ممكن في مجال جراحة طب الاسنان والفم مجانًا.

للاستفسار د. غسان عمل ٠٥٤٣١٨٣٥١ .

بطلب من مجموعة الاعضاء التسعة في شفاعمرو

إلغاء مهرجان القلعة الغنائي في شفاعمرو

• شباب الجبهة يعلنون تأجيل برنامج ترانيم الجذور • عدد كبير من الاعراس تم تأجيلها او ازيلت منها كافة مظاهر الفرح •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قدمت مجموعة الاعضاء التسعة من كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو طلبًا الى رئيس بلدية شفاعمرو يطالبون فيه بالغاء مهرجان القلعة الغنائي الذي كان مقرراً ليوم الخميس القادم، بسبب الظروف التي تمر بها جماهيرنا العربية نتيجة اعتداءات قوات الشرطة على شعبنا وسقوط الشهداء والجرحى. وقد استجاب المجلس البلدي للطلب المذكور واعلنت البلدية تأجيل المهرجان..

كما اصدر شباب جبهة شفاعمرو بيانًا امس، لمواطني المدينة يعلموهم فيه انه على اثر اعتداءات الشرطة على جماهير شعبنا الذي هب للدفاع عن كرامته وسقوط شهدائنا الابرار ومئات الجرحى نعلن تأجيل مهرجان (ترانيم الجذور) الذي كان مقرراً ليوم الخميس القادم.

واضاف البيان: المجد والخلود لشهدائنا الابرار الذين ضحوا باجسادهم ودمائهم من اجل الوطن فألف تحية لشهدائنا الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارضنا واستشهدوا من اجل ان نحيا.

ويفيد مراسلنا ان كثيراً من الاعراس والافراح التي كانت مقررة خلال الاسبوع قد الغيت منها مظاهر الفرح كلها، واقيمت بشكل صامت احترامًا لمشاعر شعبنا وشهدائنا وجرحانا...

هذا وقامت امس مجموعة الاعضاء التسعة من كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو بزيارة الى بيوت الشهداء في مختلف المدن والقرى العربية لتقديم التعازي لاهالي الشهداء، باسم جماهير ومؤيدي كتل المعارضة في شفاعمرو.. وباسم شعبنا في المدينة..

وفد لجنة المتابعة العليا يقدم التعازي لذوي الشهداء

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – قام وفد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمشاركة العديد من النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية بتقديم واجب العزاء لاهالي الشهداء في جت المثلث وام الفحم ومعاوية والناصرة وكفركنا وكفرمندا وعرابة وسخنين. حيث قدموا التعازي بسقوط شهداء الاقصى الابرار الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارض الوطن دفاعاً عن الاقصى المبارك والقدس الشريف.

وكان قد تحدث باسم الوفد رئيس مجلس كفرمندا المحلي ورئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان، في بيت عزاء الشهيد احمد ابراهيم صيام في قرية معاوية، قال فيها: جئنا نهنئكم بسقوط البطل شهيداً في سبيل قضية هي من اقدس القضايا التي تجيش لها مشاعرنا وتهتز لها قلوبنا ألا وهي قضية الاقصى وقضية القدس وعروبة القدس، وهي من اهم القضايا التي من اجلها نقدم الشهداء.

شركة التأمين «أرييه» لأصحاب السيارات في شفاعمرو:

توجهوا الى الجبهة والحركة الاسلامية لتدفعا لكم التعويضات

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلقى عدد من مواطني مدينة شفاعمرو امس الاول الجمعة، رسائل من شركة التأمين (ارييه) تبلغهم فيها ان الاضرار التي لحقت بسياراتكم يوم «احتفال الاستقلال» في شفاعمرو بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٧ من جراء المواجهات بين المتظاهرين وقوات الشرطة وما نتج عنها من اضرار للسيارات التي كانت موجودة في مكان الحادث في حينه لا تلزم الشركة دفع تعويضات لاصحابها.

وجاء في الرسالة الموقعة باسم الشركة لاصحاب السيارات المتضررة ان عليكم التوجه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وللحركة الاسلامية لدفع تعويضات لكم.

وكان اصحاب السيارات الذين تضررت سياراتهم قد قدموا شكاوى في حينه ضد بلدية شفاعمرو على اعتبار ان البلدية مسؤولة عن «احتفال الاستقلال» في اليوم المذكور.

هذا وقد قام مراسلنا بأخذ رد الشركة على هذه الرسالة فكان الجواب انه بسبب الاعياد المسؤول غير موجود فعليكم التوجه يوم الثلاثاء القادم.. وهكذا كان الرد ايضا للمسؤولين في بلدية شفاعمرو.

جمع التبرعات في الطيبة والطيرة للاهل في الضفة الغربية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – تواصلت الفعاليات في خيمة الاعتصام المقامة على اراضي مدينتي الطيبة والطيرة المهددة بالمصادرة لصالح شارع «عابر اسرائيل». وقد جرى امس الاول الجمعة، جمع تبرعات من الموجودين في الخيمة وارسلت الى الاهل في الضفة الغربية ضمن حملة اغاثة. كما اقام الموجودون في الخيمة صلاة الجمعة فيها، وتم التأكيد في الخطبة على ان الارض هي الوطن وهي اساس الوجود.

الافراج عن سبعة شبان من ام الفحم والفريديس

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – افرجت المحكمة المركزية في حيفا الخميس الماضي، عن اربعة شبان من مدينة ام الفحم وثلاثة شبان آخرين من قرية الفريديس. وقررت المحكمة ابقاءهم في الحبس المنزلي في ساعات الليل لمدة (٤٢) يومًا.

ويشار الى ان الشبان الفحماويين الاربعة هم: خالد حسين محاجنة وحسام طلال محاجنة وياسر يونس عباسي، والرابع قاصر ويبلغ من العمر (١٤) سنة ونصف السنة. كذلك اشترطت المحكمة عدم دخول الشبان الى مدينتهم ام الفحم خلال هذه الفترة.

وقد رافع عن المعتقلين عدد عن المحامين المتطوعين.

الهستدروت تصدر تعليمات إلى لجان العمال لحماية حقوق العمال العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، تعليماته إلى لجان العمال في البلاد، القاضية بضمان الحفاظ على حقوق العمال العرب ومنع اتخاذ اجراءات ضدهم وذلك في أعقاب مشاركة هؤلاء العمال في اضراب الجماهير العربية احتجاجًا على المجزرة الدموية في الحرم القدسي الشريف.

وجاء في رسالة شني إلى لجان العمال انه «في أعقاب الأحداث المؤسفة التي وقعت خلال الأيام الأخيرة في الوسط العربي، وصلت إلينا معلومات مفادها ان مشغلين معينين قرروا فصل عمال عرب بادعاء انهم تغيبوا عن عملهم في أيام الاضراب التي أعلنت في الوسط العربي. وذلك من دون الأخذ بعين الاعتبار عدم وجود امكانية لمغادرتهم بلداتهم في تلك الأيام».

وأضاف شني انه «يجب الحفاظ على نسيج العلاقات الحسنة بين جميع العمال العرب واليهود في أماكن العمل ومن دون تمييز». وشدد على أن «لا شك أن وقفة صامدة وحماية العمال ستساهم في تهدئة الأوضاع، وهو الأمر الضروري جداً في هذه الأيام».

وتجدر الاشارة إلى ان النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، كان قد أثار هذا الموضوع لدى قيادة الهستدروت، في نهاية الأسبوع الماضي، بعد وصول عدة شكاوى من عمال عرب فصلهم مشغلوهم من العمل بعد تغيبهم خلال أيام الاضراب. وقد توجه غونين إلى العمال الذين يواجهون أية مشاكل مع مشغليهم أن يتصلوا بغرفة الطوارئ في الهستدروت (هاتف: ٠٣/٦٩٢١١٠٠. أو إلى هاتف غونين المباشر ٠٥٠/٣٥٨٦٠١).

شباب الجبهة في أبوسنان يستنكرون المجزرة الدموية

• حلا موسى: «الانطلاقة لتعزيز مكانة الجبهة في الانتخابات القريبة» • د. أحمد سعد «بانجازات الجبهة ودور كتلتها وبهوية الجبهة المميزة ننطلق لتحقيق الهدف بالنصر للجبهة ولمرشح الرئاسة علي هزيمة لادارة المجلس المحلي للدورة التالية • د. يوسف مطانس: لكتلة الجبهة كان الدور الهام في تحقيق المكاسب والانجازات الهائلة • رفيق نصرة: «أيدي أعضاء كتلة الجبهة نظيفة وأعطينا المثل النموذجي للعمل باخلاص وخدمة مصالح القرية وقضايا أبنائها من دون تفرقة».

* أبوسنان – لمراسلنا – امتلأ «نادي خليل خوري الثقافي» في أبوسنان، أمس الأول، بعشرات الشباب والصبايا أعضاء شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية، في اجتماع خاص، استنكاراً للمجزرة الدموية التي نفذتها السلطة وأذرعها القمعية ضد شعبنا وجماهيرنا العربية.

وفي بداية الاجتماع طلبت عضو سكرتارية جبهة أبوسنان الدمقراطية ومركزة عمل ونشاط شباب الجبهة، حلا جميل موسى، الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لأرواح شهداء شعبنا وجماهيرنا الأبرار، ضحية المجزرة الدموية الغادرة والهمجية. وتحدثت حلا عن أهمية نشاط الجبهة، دينامو الانطلاقة لتعزيز مكانة الجبهة في الانتخابات للمجلس المحلي التي ستجرى في ١٠/٣١.

• مسيرة أهالي أبو سنان ضد جرائم الاحتلال •

وتحدث مركز عمل الجبهة الانتخابي، د. أحمد سعد، عن خلفية وابعاد المجزرة الدموية التي نفذتها أذرع حكومة براك القمعية وذهب ضحيتها العشرات من الشهداء الأبرار وآلاف الجرحى الفلسطينيين ومن بين المواطنين العرب. وأكد سعد ان بطولة شعبنا وجماهيرنا في انتفاضة القدس والأقصى تؤكد للمجرمين الجزارين ان الهامات ستبقى مرفوعة في المعركة لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وتحقيق السلام العادل والمساواة لجماهيرنا. كما شرح د. سعد الخارطة السياسية الانتخابية في أبوسنان والمهام الملقاة على عاتق الجبهة وشباب الجبهة مؤكداً ان أهالي أبوسنان على درجة من الوعي للتفريق بين القمح والزؤان، بين القوائم الطائفية والعائلية التي تستهدف خدمة مصالح ضيقة والجبهة التي تعتز ببرنامجها وبنهجها وبأنها القائمة الوحيدة التي تضم في صفوفها أبناء القومية الواحدة ومن مختلف طوائف وعائلات القرية الذين يجمعهم الموقف الواحد والهدف الواحد. وان الجبهة ببرنامجها وانجازاتها وبنيتها تتجه بثقة لتحقيق نصر جديد وعودتها إلى ادارة المجلس كعموده الفقري ولمرشحها علي هزيمة لرئاسة المجلس المحلي.

وتحدث عضو السكرتارية القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، فقدم للشباب موجزاً مدعومًا بالمعطيات عن انجازات المجلس المحلي، التي كان للجبهة وكتلتها الدور الهام بانجازها، وفي مختلف المجالات التطويرية والخدماتية والثقافية. وأكد على أهمية تعزيز مكانة الجبهة وإنجاح مرشح الرئاسة، علي هزيمة، لتسلم ادارة المجلس للدورة الثالثة. وأكد أن أي بديل للجبهة ومرشح الرئاسة ينطوي على مخاطر جدية بالنسبة إلى مستقبل التطور في أبوسنان، خاصة ان هنالك مؤامرات سلطوية مثل الدمج وشارع «عابر إسرائيل» و«تاما ٣٥» لطمس الهوية التقدمية الوطنية ولسلخ ما تبقى من أراض للقرية.

وكان آخر المتحدثين نائب رئيس المجلس المحلي، رفيق نصرة، الذي أكد على ما يميز كتلة الجبهة عن باقي الكتل والتيارات، ان همها الأساسي خدمة المصلحة العامة والعمل على مساعدة وحل مشاكل السكان من دون تفرقة، وأيادينا نظيفة، ونعتز بانجازاتنا وبالعلاقة الأخوية الوثيقة التي بنيناها من خلال عمل أعضاء الكتلة مع الأهالي.

هذا وحضر اجتماع شباب الجبهة بعض مرشحي الجبهة، عضو المجلس المحلي د. نعيم موسى، وشحادة موسى ود. عطاالله موسى والمحامي عبد الله عبد الله وصلاح دباجة.

وبعد نقاش بناء عكس حماس الشباب واندفاعهم للعمل لتحقيق نصر للجبهة لخص د. سعد النقاش.

رؤساء الكنائس يعلنون اليوم حداداً رسميًا

* مكتب رام الله الصحفي – أعلن رؤساء الكنائس المسيحية في القدس والأراضي المقدسة، للكنائس الارثوذكسية والكاثوليكية والانجيلية، ان اليوم الأحد هو يوم حداد رسمي في جميع الكنائس المسيحية في الأراضي المقدسة.

وجاء في بيان أصدره الرؤساء ان صلوات خاصة ستقام من أجل شهداء القدس والأقصى ومن أجل الجرحى والمصابين، وتقرع أجراس الكنائس حزنًا.

كما تدق أجراس كنيسة القيامة وجميع كنائس القدس، اعرابًا عن تضامن المسيحيين في الأراضي المقدسة مع اخوانهم المسلمين في الحادث الجلل الذي يتمثل بالاعتداء على أقدس مقدساتهم، المسجد الأقصى المبارك، واعرابًا عن استنكار الكنائس وتنديدها بالقمع الإسرائيلي والاعتداء على حياة الناس والمصلين في أثناء تأديتهم فريضة الصلاة، وتنديداً بالممارسات الاحتلالية التعسفية بحق الشعب الفلسطيني.

ملصقات في عكا تدعو إلى الحرمان الاقتصادي ضد المواطنين العرب؟!

יהודים יקרים !
עקב מאורעות השבוע,
הוחלט
בשלב ראשון
חרם כלכלי
על ערביי עכו
מחאה על חלקם
פרת הדו-קיום
המשך ההחלטה.
בברכת , שנה טובה וחתימה טובה!
יהודים שדו-קיום בעכו נר לרגלם.

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – فوجئ المواطنون العرب في مدينة عكا والقرى المحيطة بها، أمس الأول الجمعة، برؤية اعلانات ملصقة على الجدران في عكا، خاصة في شارع بن عامي الرئيس، تدعو المواطنين اليهود في المدينة إلى فرض الحرمان الاقتصادي على العرب في عكا، «احتجاجًا على مشاركتهم في خرق التعايش»!!!

ويفيد مراسلنا ان تصميم هذه الإعلانات يشبه إلى حد بعيد اعلانات حركة «كاخ» الفاشية حيث طغى عليها اللونان الأصفر والأسود.

احتجاجًا على تأجير مدرستهم؟ لجنة الآباء في مدرسة مصمص الثانوية تعلن الاضراب المفتوح عن الدراسة

• الشرطة تحقق مع رئيس لجنة الآباء بادعاء ان الاضراب ذو هدف سياسي؟ •

* مصمص – لمراسلنا شريف محاميد – أعلنت لجنة الآباء في مدرسة مصمص الثانوية، يوم الخميس الماضي، اضرابًا مفتوحًا عن الدراسة احتجاجًا على قيام مجلس طلعة عارة المعين بتأجير المدرسة إلى «الكلية للادارة» لمدة خمس سنوات، مع إمكانية تمديدها بثلاث سنوات اضافية، وذلك من دون استشارة لجنة الآباء في المدرسة.

ويذكر ان مجلس طلعة عارة يضم قرى مصمص ومشيرفة وسالم والبياضة وزلفة، ومقر المجلس في مدينة العفولة.

وقال رئيس لجنة الآباء في مدرسة مصمص الثانوية، عبد الحليم مصطفى اغبارية، ان اللجنة اتخذت في اجتماعها الأخير، الأسبوع الماضي، عدة قرارات أهمها رفض لجنة الآباء القاطع لتأجير المدرسة الثانوية لـ «الكلية للادارة» وتحميل الكلية المسؤولية الكاملة عن الوضع المأساوي الحالي في المدرسة، ومطالبة المجلس المعين بالغاء الاتفاقية التي جرى ابرامها مع الكلية، وأن يتولى شؤون المدرسة بنفسه.

وأكدت لجنة الآباء على أنه ليس من حق المجلس المعين اعطاء المدرسة لطرف آخر، وإنما من حق الأهالي تشكيل جمعية عثمانية خاصة بهم لادارة شؤون المدرسة.

وقررت اللجنة إعلان الاضراب المفتوح إذا لم تتم تلبية مطالبها. وقد أرسلت اللجنة محضر الجلسة والقرارات إلى رئيس مجلس طلعة عارة وإلى مسؤول المعارف وإلى «الكلية للادارة» ومفتش المعارف عرسان عيادات وإلى مدير المدرسة وإلى الاتحاد القطري للجان الآباء، وأيضًا إلى النواب العرب.

وقد استدعت الشرطة رئيس لجنة الآباء في المدرسة، عبد الحليم مصطفى اغبارية، للتحقيق، بادعاء ان مجلس طلعة عارة المعين قدم شكوى للشرطة مفادها ان هدف الاضراب الذي أعلنته لجنة الآباء هو اضراب سياسي!

د. أحمد سعد

لترميم جسور التعايش المنهارة ودرء مخاطر التدهور نحو الفاشية

★ مظاهر ومؤشرات خطيرة تنطوي على مدلولات سياسية غاية في الخطورة بالنسبة الى حاضر وآفاق التطور برزت وتبرز من خلال المجزرة الدموية الرهيبة التي ارتكبتها اذرع الاحتلال وحكومة براك ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية وضد المواطنين العرب في اسرائيل. فرصاص العدوان الغادر لم يؤد فقط الى ارواء الارض الطاهرة بدماء العشرات من الشهداء الابرار وآلاف الجرحى، بل اصاب كذلك مقتلاً يهدد مصير ثلاث قضايا محورية ومترابطة جدليًا تعتبر المصيرية بالنسبة الى بلورة طابع الهوية المستقبلية للتطور منطقيًا وداخل اسرائيل. واقصد قضايا السلام والدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي.

فجريمة السلطة الدموية حرقت الكثير من جسور التعايش اليهودي - العربي الى درجة زرع ونشر الاحباط واليأس بين اوسع الجماهير اليهودية والعربية من احتمال تجسيد تعايش حقيقي يهودي - عربي في هذه البلاد. فعلى خلفية الاحداث الاخيرة، وبسبب هستيريا - التحريض المنهجي على العرب وتشويه الدوافع الحقيقية لانفجار غضبهم العادل واضرابهم الشامل، نشهد مظاهر مقاطعة رسمية وعفوية يهودية للقرى العربية وللمتاجر العربية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، فان اللجنة المحلية في كل من موشاب عمقا واشرات، قد اصدرت منشوراً وزعته على السكان في البلدتين تدعوهم الى قطع كل علاقة مع كفرياسيف وجديدة اقتصاديًا وتجاريًا وعدم الشراء من متاجرهما او اي علاقة في مجال الخدمات. والفاشيون في عكا اصدروا منشوراً يدعو اليهود الى مقاطعة اقتصادية لعرب عكا!! ويشكو اصحاب اسواق الخضار العرب في منطقة نهريا وغيرها من انقطاع الزبائن اليهود عن التسوق في محلاتهم.

لقد نجحت ادوات غسل الدماغ السلطوية ووسائل الاعلام الصفراء المختلفة في تشويه صورة العربي وتصويره كنبتة غريبة في هذه البلاد و«معاد للدولة». فوفقًا لمعطيات استطلاع للرأي العام اليهودي اعدته د. منيا تسيمح من معهد «داحف» خصيصًا لصحيفة «يديعوت احرنوت» اتضح ان ٧٤٪ من اليهود الذين شملهم الاحصاء يعتبرون المواطنين العرب «خونًا للدولة»!!

ما نود تأكيده ان هذه المعطيات لم تأت من فراغ، فخلال ٥٢ سنة ومنذ قيام دولة اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني، الدولة لا تعترف بحق الجماهير العربية في المواطنة الكاملة وتنتهج سياسة منهجية قوامها تجسيد الخط الكولونيالي في مجال التعايش والتعامل مع الجماهير العربية. فالعرب خارج دائرة القرار الرسمي، ولا يعترف بهم كأقلية قومية ويحرمون من حق المساواة القومية والمدنية وتصادر وتنهب اراضيهم ويمارس ضدهم مختلف اشكال القهر القومي والتمييز العنصري.

وبراك الذي وعد «بدولة للجميع» ابان الانتخابات للكنيست ومنحه المصوتون العرب ٩٥٪ من اصواتهم «رد لهم الجميل» بأن اخرجهم من اطار «دولة للجميع» وواصل نهج سابقيه بممارسة سياسة التمييز وسلب الارض وهدم البيوت العربية ومؤخراً الحديث معهم بلغة الرصاص الحي وارتكاب الجريمة الدموية التي ذهب ضحيتها حتى كتابة هذه السطور عشرة من الشهداء الابرار وحوالي ٣٥٠-٤٠٠ من الجرحى.

ان اكثر ما تركز عليه وسائل التضليل السلطوية واذرعها الاعلامية لتبرير سياستها العدائية الممارسة ضد المواطنين العرب، وتسويق بضاعتها الفاسدة للرأي العام اليهودي، يتمحور حول تشويه هوية الجماهير العربية وحقيقة موقفها. فهوية الجماهير العربية تتضمن مركبين اساسيين متداخلين عضويًا، المركب القومي والمركب المدني. المركب القومي تعكسه حقيقة ان الجماهير العربية في اسرائيل اقلية قومية وجزء عضوي من الشعب العربي الفلسطيني الاصيل. وبحكم هذا الانتساب فان المواطنين العرب يناضلون ليس فقط دفاعًا عن حقهم في المساواة القومية في وطنهم وعدم تهميشهم سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا وتغريبهم عن المشاركة في صياغة القرار، بل يناضلون كذلك كقوة دمقراطية في البلاد لرفع الغبن اللاحق بشعبهم الفلسطيني ومن اجل السلام العادل الذي يضمن له حقوقه الوطنية في التحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. والمركب المدني، وبحكم حقيقة اننا مواطنون في الدولة، نناضل من اجل حقنا في المساواة المدنية وضد سياسة التمييز في شتى المجالات.

وتركز وسائل التشويه والتضليل السلطوية على المركب الاول للتشكيك في مواطنة العربي وتصويره وكأنه طابور خامس معاد للدولة وموالٍ لعرفات وللسلطة الفلسطينية. والحقيقة ان الجماهير العربية محبطة من براك وحكومته لانه يمارس سياسة الخيبة في قضيتي السلام والمساواة، فبلاءاته الرفضية اوصل التفاوض مع الفلسطينيين الى بوابة المجزرة الدموية. ومع الجماهير العربية لم يجر اي تقدم جذري لدفن سياسة التمييز، بل العكس، جرى تصعيد للهجمة التحريضية والعدوانية ضد الجماهير العربية وعلى اراضيها وبيوتها وحقوقها. ولهذا كانت دوافع انفجار هبة الغضب والاحتجاج للمواطنين العرب وطنية ومدنية، تضامنًا على شعبها واستنكاراً لمجزرة المحتلين واحتجاجًا على سياسة براك المعادية للتسوية العادلة ولمساواة الجماهير العربية.

وللاسف فعندما يكون الصراع متعلقًا بحقوق قومية عربية يواجه العرب اجماعًا قوميًا صهيونيًا معاديًا، خاصة في وقت الحرب والجريمة، والقوى المعدودة على اليسار الصهيوني وانصار السلام والدمقراطية، فان غالبيتها تنضم الى جوقة الاجماع المعادي بشكل فاضح او ضمنيًا، او تملأ فاها ماءً احيانًا، ولا يسمع صوتها الاحتجاجي غالبًا إلا بعد تنفيذ الجريمة وبشكل «خجول». وهذه الحقيقة يجب ان لا تعمي الابصار عن حقيقة اخرى بوجود قوى سلام يهودية وقفت منذ اليوم الاول ببطولة تندد بالمجزرة وتوجه اصبع الاتهام الى حكومة براك واذرعها القمعية الدموية. وعلى رأس هذه القوى يقف الشيوعيون والجبهويون اليهود والقوى المساندة لهما وبعض اساتذة الجامعات ورجال الفكر اليهود. ففي تل ابيب يافا نظم الجبهويون والشيوعيون مظاهرة احتجاج ضد المجزرة واعربوا عن تضامنهم مع الحق الفلسطيني المشروع. وكانت هذه المبادرة الكفاحية المباركة بداية لتحرك اوسع لبعض قوى السلام اليهودية ضد الجريمة ومنفذيها ومن اجل نصرة الحق الفلسطيني والسلام العادل.

ان تصعيد الهجوم والتحريض الدموي وارتكاب الجرائم الدموية بحق المواطنين العرب في البلاد قد يؤلف المقدمة والقناع للهجوم على الدمقراطية وافتراس معالمها بانياب قوى مغرقة في رجعيتها ويمينيتها تسعى «بشكل دمقراطي» لفشستة النظام وتسلم السلطة. ونحن نحذر من مخاطر فاشية تتربص في الزاوية للانقضاض باسم الدمقراطية للاجهاز على الدمقراطية. فحقيقة هي انه لا توجد فوارق جوهرية كبيرة بين «العمل» و«الليكود» في الموقف من القضايا الجوهرية، في الموقف من قضايا التسوية السلمية وفي الموقف من القضايا الاقتصادية - الاجتماعية. وقوى اليمين والفاشية العنصرية لا تستطيع اسقاط حكومة براك بطرح برنامج بديل سياسي واقتصادي - اجتماعي افضل من برنامج حز ب«العمل». ولهذا تلجأ الى تأجيج التحريض العنصري الدموي والشوفيني ضد المواطنين العرب والشعب العربي الفلسطيني كبند اساسي في برنامجهم المدارس. يلجأون ديماغوغيًا لتصوير الجماهير العربية في اسرائيل قوة معادية للدولة ومادة مشبوهة «تهدد الامن» ولا مفر من استعمال القبضة الحديدية لتهشيم عظامها، ولا يخفي بعضهم انتظار الفرص المؤاتية لترحيلهم على عربات الترانسفير. وبراك وبعض قادة حزب«العمل» يريدون منافسة الليكود واليمين في هذا المجال بالمزايدة على سياسة الليكود وتوجهه الكارثي. ولن ننسى ان المآسي والمجازر الاساسية ضد جماهيرنا جرت بالاساس في عهد حكم حزب العمل ومنذ النكبة، من مجزرة كفرقاسم الى يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦، الى مصادرة غالبية الاراضي العربية الى مجزرة القدس والاقصى. وشارون الذي اراد بجولته الاستفزازية ان يثبت في منافسته مع براك على رئاسة الحكومة، «ان براك يريد تقسيم القدس».. بينما هو بجولته «للتأكيد على السيادة الاسرائيلية على القدس والحرم» قوبل برد «براكي» اكثر يمينية بتنظيم مجزرة القدس والاقصى وبارتكاب جرائم القتل ضد المواطنين العرب ليثبت انه ليس اقل من شارون صلابة في الموقف ضد حقوق الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب.

وفي هذه الاجواء، التي تنتشر في سمائها رائحة الدم والجريمة بدأت تسمع اصوات فحيح الحية الرقطاء للفاشية. ولم تقتصر المخاطر على تصريحات فاشية عنصرية ضد العرب، امثال تصريحات رفائيل ايتان الصراصيري الذي يريد قطع المياه والكهرباء والتأمين الوطني عن المواطنين العرب قبل ان يطلق النار عليهم ويدمر وجودهم بالدبابات، ولا تصريحات نائب رئيس المخابرات السابق، عضو الكنيست الليكودي، جدعون عزرا، الذي يصرح بأنه « اذا كانت حاجة لاطلاق النار فيجب اطلاق النار. ويستطيع اليهود المتعصبون دينيًا (الحراديم) المساعدة. حان الوقت لتدريبهم على تفريق مظاهرات العرب والمساعدة في الحرس المدني»! لا تقتصر المخاطر على تصريحات هذين الفاشيين وغيرهما، بل الاخطر من ذلك انه بدأت تبرز ملامح فاشية توجه سهامها ليس ضد العرب والفلسطينيين فحسب، بل للاجهاز على الدمقراطية والمؤسسات الرسمية. ولعل احد ملامح ومؤشرات ما يتبلور في الدهاليز المعتمة للفاشية تصريحات قائد منطقة الشمال للشرطة، العنصري اليك رون، في مقابلة اجراها معه ناحوم بارنيع من صحيفة «يديعوت احرونوت» ٦/١٠/٢٠٠٠، ففي رده على اشاعة تقول بان براك سيقيله من منصبه اجاب «انا اسمع كيف تتجمع ضد جوقة الصراصير. الصراصير تختلف عن النملة، ان النملة تعمل بينما الصراصير تصرصر. انا اسمع ان لبراك مشكلة مع اليك، ويوجد مطلب لطردي.. لن اقدم لهم حسنة، لن اذهب، اذا وقفوا قبالتي فساخرج للمعركة، اللجنة ستكون بالنسبة إلي «لجنة التحقيق المقترحة» انطلاقة، سأعري كل بقرة مقدسة ممكنة، لست ساذجًا وادرك انني لن انتصر في هذه المعركة ولكنني سأعلنها حربًا»!! وهنا يعلن ما يشبه التمرد والحرب على الحكومة التي يصف اعضاءها بالصراصير وضد الجهاز الامني الذي لن تكون قيادته بعد البقرة المقدسة وسيعريها. ويكشف فيما بعد من المقصود بالصراصير، من عمرام متسناع المقرب من براك ويوسي بيلين، ويوسي سريد. وبهذا التصريح، الذي لم يكن ليتجرأ على ان يدلي به لولا العلاقة الوثيقة مع شارون والليكود وقوى اليمين والفاشية العنصرية التي تسند ظهره بالتنسيق معهم ويمهد الطريق للانضمام اليهم رسميًا.

والاخطر من ذلك وما يجسم المخاطر المستترة ما اكده العنصري اليك رون في المقابلة المذكورة اذ يقول «يجب ان يأخذ ايًا كان قراراً حول ما هو الخط الاحمر. هل سد طريق خط احمر؟ هل الهجوم على موقع امني، على ييشوف (بلدة). الا توجد خطوط حمراء. فقط غمغمة. تنهى ابحاث مع رئيس الحكومة، مع وزير الامن الداخلي، ولا نعرف شيئًا. لا يوجد تحديد موقف قاطع. يجب التفصيل، ماذا يعني بالضبط امن الدولة، ولا يفصلون. عندما لا تقرر الحكومة، انا اقرر. انا قررت ان اليشوفيم (البلدات) تعني الخط الاحمر». لا حاجة الى التعليق على هذا التوجه الفاشي لاخذ القانون بيديه مستهتراً بموقف ودور الجهات الرسمية. توجه يشعل اكثر من ضوء احمر ويدق اكثر من جرس انذار.

ولكن، في نهاية المطاف، ورغم صورة التطورات الكارثية السوداء، فعلينا، نحن انصار السلام العادل والمساواة والدمقراطية، ان نعمل بجد ونصعد كفاحنا حتى لا ينتشر اليأس جماهيريًا، اليأس من امكانية انجاز السلام العادل، والمساواة او بناء حياة التعايش الاخوي القائمة على المساواة. وقد كتب علينا ان نعيش سوية، عربًا ويهودً، والى الابد في هذا الوطن المشترك شاء ذلك الفاشيون العنصريون ام ابوا. ولهذا علينا جميعا، قوى السلام والمساواة والدمقراطية، تصعيد كفاحنا المشترك ضد سياسة وقوى الظلم والظلام والقهر والتمييز ومن اجل انجاز السلام العادل وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة والتقدم الاجتماعي.



• تظاهرة الجبهويين وأنصار السلام اليهود في تل أبيب - يافا استنكارا للمجزرة •



قوات الامن السورية تعتدي على مظاهرة في دمشق



• صدام بين قوات الأمن السورية والمتظاهرين، أمس الأول الجمعة - «و.ص.ف.» •

* دمشق - «و.ص.ف.» - وقعت صدامات، بعد ظهر يوم الجمعة، في دمشق بين قوات الامن ومتظاهرين كانوا يعربون عن دعمهم للفلسطينيين حاولوا التوجه الى السفارة الامريكية.

وقد اطلق عناصر الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رشقوهم بالحجارة.

وقد اصيبت عشرات السيارات المتوقفة على طول الطريق التي سلكها المتظاهرون بأضرار، واعتقلت الشرطة نحو عشرين شخصاً.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مئات العناصر من الشرطة يتولون حماية السفارة الامريكية المغلقة حتى يوم غد الاثنين. وقد احيط مقر السفير الامريكي أيضاً والمركز الثقافي والمدرسة الامريكية بعدد كبير من العناصر الأمنية.

وكان مئات الطلاب ألقوا الحجارة، يوم الاربعاء، على السفارة الامريكية وحطموا بعض زجاجها تنديداً بالعنف الذي يقع ضحيته الفلسطينيون لليوم التاسع على التوالي.

تظاهرات تضامن مع الفلسطينيين في البحرين



• المتظاهرون في الكويت أحرقوا العلم الإسرائيلي، أمس - «و.ص.ف.» •

* المنامة - «و.ص.ف.» - أفادت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية انه جرى تنظيم تظاهرات في البحرين عند انتهاء صلاة الجمعة بحضور مسؤولين بحرينيين للتنديد «بالجرائم الوحشية» التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

وأطلق المتظاهرون وبينهم رعايا عرب وعلامة مسلمون هتافات تندد «بالاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية من قبل قوات الاحتلال».

وبث التلفزيون البحريني مباشرة وقائع التجمع امام مسجد المنامة الرئيسي، مسجد احمد الفاتح الذي ضم مئات الاشخاص وبينهم وزراء ومسؤولون سياسيون رفيعو المستوى.

المغرب: صلاة الغائب على أرواح «الشهداء» الفلسطينيين

* الرباط - «و.ص.ف.» - ذكر التلفزيون المغربي الرسمي ان صلاة الغائب اقيمت في جميع مساجد المغرب على ارواح «الشهداء» الفلسطينيين الذين سقطوا في المواجهات الدائرة مع الاسرائيليين.

وأقيمت صلاة الغائب على الشهداء فور الانتهاء من صلاة الجمعة بدعوة من وزارة الاوقاف الاسلامية.

وكانت لجنة القدس برئاسة الملك المغربي محمد السادس دعت الاسرة الدولية، يوم الخميس الأخير، الى التدخل سريعا لوقف الاعمال البربرية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين العزل.

الامارات تفتح مستشفياتها امام الجرحى الفلسطينيين

* ابو ظبي - ذكرت وكالة الانباء الاماراتية ان دولة الامارات قررت فتح مستشفياتها امام الجرحى الفلسطينيين الذي اصيبوا في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وقد اتخذ هذا القرار بناء على توصية من رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

من جهة اخرى، طلبت حكومة الامارات العربية المتحدة من المواطنين «ارجاء الاحتفالات بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجراها الشيخ زايد حتى اشعار اخر، تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه الاعتداءات الوحشية للقوات الاسرائيلية».

مبارك يزور جرحى فلسطينيين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قام الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول الجمعة، بزيارة الى مستشفى ناصر في القاهرة حيث عاد جرحى فلسطينيين اصيبوا في المواجهات الاخيرة مع الاسرائيليين.

واعلن التلفزيون ان مبارك الذي رافقه سفير فلسطين في القاهرة زهدي القدرة استفسر عن الوضع الصحي لثمانية جرحى فلسطينيين.

وقد وصل الجرحى الفلسطينيون المصابون بجروح خطرة، يوم الخميس، الى مصر على متن طائرة اقلت ايضا وزير الصحة المصري اسماعيل سلام في ختام زيارة قام بها الاخير الى غزة لبضع ساعات برفقة فريق طبي.

استشهاد شاب فلسطي

• المصادر الاردنية تؤكد أن الشاب لم يق

* عمان - «و.ص.ف.» - قتل، أمس الاول الجمعة، أحد سكان مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين واصيب ستة آخرون بينهم فتاة خلال صدامات بين قوات شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين ضد اسرائيل.

وعلى اثر تلك الاحداث، قررت السلطات الاردنية اغلاق كافة المنافذ المؤدية الى المخيم مستعينة لذلك بمدرعات واعتباره منطقة عسكرية مغلقة.

وأفاد مصدر رسمي ان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية عوض خليفات انتقل مع كبار قيادات الامن الى المخيم للسيطرة على الاوضاع المتوترة.

وأكد شهود عيان ان التيار الكهربائي انقطع عن المخيم وان جثمان القتيل وهو شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما وقدم على ان اسمه «اسامة» نقل الى مستشفى السلط الحكومي (٤٠كم غرب عمان) بعد ان توفي اثر تلقيه رصاصة في ظهره.

وأوضح مصدر مقرب من التحقيقات الاولية حول الحادث ان الرصاصة التي تلقاها أسامة لم تطلقها قوات الشرطة الاردنية كما انه لم يكن يشارك في التظاهرات المناهضة لاسرائيل في المخيم، مضيفا ان الظروف الحقيقية للوفاة لم تتضح بعد.

وأصدر مجلس الوزراء الاردني مساء الجمعة بيانا رسميا قرر فيه حظر التظاهرات والمسيرات في الاردن التي تعددت على اثر اندلاع المواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية. وبرر المجلس قراره بما شهدته التظاهرات من احداث «تخريب» وتجاوزات.

تظاهرة مسلحة للفلس في جنوب لـ



• مسيرة مسلحة في مخيمات اللاجئين في لبنان، أمس

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - تظاهر آلاف الفلسطينيين امس الاول الجمعة في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان احتجاجا على «الاعتداءات الاسرائيلية».

وبعد انتهاء صلاة الجمعة، اتجه الالاف من المصلين في المساجد السبعة في المخيم الى ملعب لكرة القدم لحضور عرض عسكري لقدامى المقاتلين في حركة المقاومة الاسلامية والجهاد الاسلامي والجماعة الاسلامية.

وكان المقاتلون الذين ارتدوا زيًا عسكريًا مزودين بنادق من طراز كلاشنيكوف وقاذفات صواريخ وبنادق مزودة بمنظار وحمل بعضهم على ظهره صناديق كرتونية كتب عليها «ديناميت» في اشارة الى استعدادهم للقيام بعمليات انتحارية.

وسارت تظاهرات اخرى في

استشهاد شاب فلسطيني برصاص الشرطة الأردنية

• المصادر الاردنية تؤكد أن الشاب لم يقتل برصاص الشرطة ولم يشارك في المظاهرات أصلاً! •

* عمان - «و.ص.ف.» - قتل، أمس الاول الجمعة، أحد سكان مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين واصيب ستة آخرون بينهم فتاة خلال صدامات بين قوات شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين ضد اسرائيل.

وعلى اثر تلك الاحداث، قررت السلطات الاردنية اغلاق كافة المنافذ المؤدية الى المخيم مستعينة لذلك بمدرعات واعتباره منطقة عسكرية مغلقة.

وأفاد مصدر رسمي ان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية عوض خليفات انتقل مع كبار قيادات الامن الى المخيم للسيطرة على الاوضاع المتوترة.

وأكد شهود عيان ان التيار الكهربائي انقطع عن المخيم وان جثمان القتيل وهو شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما وقدم على ان اسمه «اسامة» نقل الى مستشفى السلط الحكومي (٤٠كم غرب عمان) بعد ان توفي اثر تلقيه رصاصة في ظهره.

وأوضح مصدر مقرب من التحقيقات الاولية حول الحادث ان الرصاصة التي تلقاها أسامة لم تطلقها قوات الشرطة الاردنية كما انه لم يكن يشارك في التظاهرات المناهضة لاسرائيل في المخيم، مضيفا ان الظروف الحقيقية للوفاة لم تتضح بعد.

وأصدر مجلس الوزراء الاردني مساء الجمعة بيانا رسميا قرر فيه حظر التظاهرات والمسيرات في الاردن التي تعددت على اثر اندلاع المواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية. وبرر المجلس قراره بما شهدته التظاهرات من احداث «تخريب» وتجاوزات.



• من المواجهات مع الشرطة الأردنية، أمس الأول الجمعة - «و.ص.ف.» •

تظاهرة مسلحة للفلسطينيين في جنوب لبنان



• مسيرة مسلحة في مخيمات اللاجئين في لبنان، أمس الأول الجمعة - «و.ص.ف.» •

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - تظاهر آلاف الفلسطينيين امس الاول الجمعة في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان احتجاجا على «الاعتداءات الاسرائيلية».

وبعد انتهاء صلاة الجمعة، اتجه الالاف من المصلين في المساجد السبعة في المخيم الى ملعب لكرة القدم لحضور عرض عسكري لقدامى المقاتلين في حركة المقاومة الاسلامية والجهاد الاسلامي والجماعة الاسلامية.

وكان المقاتلون الذين ارتدوا زيًا عسكريًا مزودين بنادق من طراز كلاشنيكوف وقاذفات صواريخ وبنادق مزودة بمنظار وحمل بعضهم على ظهره صناديق كرتونية كتب عليها «ديناميت» في اشارة الى استعدادهم للقيام بعمليات انتحارية.

وسارت تظاهرات اخرى في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وشماله.

وفي مخيم برج الشمالي، في صور (٨٥ كم جنوب بيروت) سارت تظاهرة ضمت حوالى ثلاثة الاف شخص.

وفي شمال لبنان، دعا العلماء المسلمون الى «تجمع من اجل دعم الانتفاضة المقدسة» في باحة المسجد العمري في طرابلس شارك فيه مئات الاشخاص.

تظاهرة تضامن مع الفلسطينيين في الدوحة

* الدوحة - الوكالات - تظاهر عدة آلاف من الاشخاص، امس الاول الجمعة، في الدوحة للتنديد بالاعتداءات التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقاموا بإحراق علم اسرائيلي.

وبدأ المتظاهرون مسيرتهم فور انتهاء صلاة الجمعة في احد اكبر مساجد الدوحة قبل ان يتوجهوا الى الجادة البحرية مطلقين شعارات مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة.

فنانو مصر يعتصمون تأييداً للانتفاضة الفلسطينية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قام عشرات من الفنانين المصريين بالاعتصام، في نهاية الاسبوع، في نادي الممثلين حيث أحرقوا خمسة أعلام اسرائيلية تأييدا للانتفاضة الفلسطينية وادانة للقمع الاسرائيلي وطالبوا الرأي العام الدولي باتخاذ موقف مساند للشعب الفلسطيني.

وحمل الفنانون تابوتًا فارغًا أطلقوا عليه «تابوت الدم» ويرمز للطفل الفلسطيني محمد درة الذي قتل في أحضان والده وغطوا جدران نادي الممثلين بالعلم الفلسطيني في حين ارتدت الفنانة ليلى علوي العلم الفلسطيني.

وأصدر الفنانون بيانًا ادانوا فيه الاعتداءات الاسرائيلية مطالبين «الدول المتحضرة مسلميها ومسيحيها بالتدخل لانقاذ الاراضي المقدسة من الغطرسة والعدوان الاسرائيلي».

ومن المشاركين في الاعتصام الكبير اضافة الى ليلى علوى الفنانات آثار الحكيم وهدى سلطان وسهير المرشدي ومحسنة توفيق ومن الفنانين: كمال الشناوي وصلاح السعدني وعزت العلايلي ومحمود ياسين واحمد آدم وأشرف عبد الباقي وأشرف زكي واخرون كثيرون.

ومن جهة اخرى توقفت، مساء امس، عروض المسرح في القطاعين الخاص والعام لمدة خمسة دقائق حدادا على الشهداء الفلسطينيين قبل بدء العرض بناء على قرار النقابة يوم الثلاثاء الماضي.

قوات الامن السعودية قمعت مظاهرة فور انطلاقها

* دبي - «و.ص.ف.» - أفاد أحد الشهود طالبا عدم ذكر اسمه ان عددا كبيرا من الشبان السعوديين تظاهروا، يوم الجمعة، في الرياض دعمًا للفلسطينيين قبل ان تفرقهم الشرطة التي اعتقلت بعضا منهم.

وأوضح الشاهد في مكالمة هاتفية مع وكالة الصحافة الفرنسية في دبي ان التظاهرة جرت الساعة ٤٥ . ٢٠ في جادة العليا في وسط العاصمة السعودية.

وأطلق المتظاهرون الذين كان يحمل بعضهم الاعلام السعودية، شعارات تندد «بالمجازر الاسرائيلية» في الاراضي الفلسطينية.

وأضاف المصدر ان قوى الامن السعودية فرقت على الفور المتظاهرين واعتقلت اربعة منهم على الاقل.

واعلنت محطة «الجزيرة» الفضائية القطرية ان تظاهرة اولى جرت بعد صلاة الجمعة في محافظة الجوف (شرق) حيث تم احراق اعلام اسرائيلية. ولكن السلطات السعودية لم تؤكد النبأ.

وكان نحو الفي شخص تظاهروا ليلة الاربعاء/ الخميس في شمال المملكة العربية السعودية للتنديد بـ «العدوان الاسرائيلي» على الشعب الفلسطيني.

والتظاهرات نادرة في المملكة العربية السعودية حيث يحظر تنظيم تحركات احتجاجية جماعية.

أكثر من عشرة آلاف شخص يتظاهرون في الشارقة

* الشارقة (الامارات) - افادت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية ان اكثر من عشرة الاف شخص تظاهروا يوم الجمعة على مفترقات الطرقات الرئيسية في الشارقة للتنديد «بالمجازر الاسرائيلية».

واوضحت الوكالة ان التظاهرة ضمت مواطنين اماراتيين ورعايا من الدول العربية.

واضافت ان المشاركين في التظاهرة دعوا المجموعة الدولية الى التحرك بسرعة لوقف «المذابح الصهيونية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الشقيق».

وكانت تظاهرة مماثلة نظمت يوم الخميس في دبي حيث سار عشرات الاشخاص في الشوارع الرئيسية للامارة واطلقوا هتافات معادية لاسرائيل ولزعيم الليكود الاسرائيلي، اريئيل شارون.

خمس منظمات تونسية غير حكومية تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل

* تونس - الوكالات - دعت خمس منظمات تونسية غير حكومية الدول العربية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل والسماح لشعوبها بالتعبير عن تضامنها مع الفلسطينيين.

ورأت لجنة التنسيق بين الرابطة التونسية لحقوق الانسان وفرع منظمة العفو الدولية في تونس والجمعية التونسية للنساء الديموقراطيات ان «من الضروري قطع جميع اشكال العلاقات مع اسرائيل واغلاق السفارات واستدعاء ممثلي الدول العربية من اسرائيل».

ودعت لجنة التنسيق التي تضم، أيضًا، الجمعية التونسية للمحامين الشبان وجمعية النساء التونسيات للابحاث والتنمية الحكومات العربية الى السماح لشعوبها بالتعبير عن شجبها لما يحصل للفلسطينيين والتضامن معهم.

ودعت اللجنة الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ومنظمات غير حكومية اخرى الى ممارسة ضغوط لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في «العدوان الاسرائيلي».

وفي تونس، لم تسمح السلطات بمسيرة كانت متوقعة دعت اليها احزاب المعارضة المرخص لها. وندد التجمع الاشتراكي التقدمي، احد الاحزاب المعنية، بمنع التونسيين من التعبير بحرية عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى «اضعاف القضية الفلسطينية».

واخيرا، قرر مجلس نقابة المحامين الاضراب عن العمل ساعة واحدة يوم غد الاثنين دليلا على تضامنه مع الشعب الفلسطيني ونظرا لاستحالة القيام بتظاهرة اليوم.

لجنة احياء ذكرى المرحوم الدكتور سامي جرايسي

أمسيّة ذكريات

لجنة احياء، ذكرى المرحوم الدكتور سامي جرايسي وعائلة الفقيد تدعوان اصدقاء، ومعارف وزملاء المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي

إلى حضور الأمسية الخاصة التي ستقام بمناسبة الذكرى السنوية الأولى على رحيله وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء ١١/١٠/٢٠٠٠ في قاعة فرانك سناترا (مسرح الميدان) في الناصرة.

في البرنامج زملاء الدرب يتكلمون عن ذكرياتهم مع الدكتور سامي جرايسي.

ولتبق ذكراه خالدة

تعزية

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو تتقدم بأحر التعازي القلبية إلى الزميل سعيد طربيه وإلى عموم آل طربيه في شفاعمرو لوفاة المرحوم الوالد

محمد طربيه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كارم صبح
رئيس لجنة موظفي بلدية شفاعمرو

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

نعي

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، تنعى بفخر واعتزاز شهداء شعبنا العربي الفلسطيني الذين سقطوا دفاعًا عن القدس والأقصى ومستقبل شعبنا وحقه في الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

إن دماء شهدائنا الأبطال لن تذهب هدراً، وسترتد يد البطش الهمجية إلى نحور مطلقيها.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار
الحرية والاستقلال لشعبنا العربي الفلسطيني

نعي وتعزية

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو تنعى بمزيد من الألم والاعتزاز شهداء شعبنا الفلسطيني الذين سقطوا دفاعًا عن المقدسات والكرامة في الجليل والمثلث والضفة والقطاع.

إننا إذ نعزي أنفسنا وكافة أبناء شعبنا الفلسطيني، نؤكد على الرسالة التي بعثها الشهداء الينا بدمائهم الطاهرة وهي الحفاظ على المقدسات والأرض والتمسك بالوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي.

كما نتمنى لجرحى شعبنا الشفاء العاجل.

باحترام: لجنة موظفي بلدية شفاعمرو
رئيس اللجنة/ كارم صبح

تعزية

أحر التعازي إلى الحاج محمد الحاج علي بركات واخوانه وجميع اقربائه لوفاة ولده

علي محمد حاج علي

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.

وإلى الصديق محمد حردان إغبارية واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد

الحاج حردان محمد اغبارية (أبو محمد)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – معاوية





وزارة الصحة
مكتب الناطق

درع وزير الصحة للمتطوعين في الجهاز الصحي

«درع وزير الصحة للمتطوعين في الجهاز الصحي» يمنحه هذا العام السيد روني ميلو وزير الصحة

تمنح الدروع للمتطوعين المتفوقين، مواطني الدولة (أفرادا، مجموعات، منظمات تطوعية) الذين ساهمت نشاطاتهم في خدمة صحة الجمهور ورفاهيته.

يمكن الحصول على نماذج التوصية بالمتطوعين المتفوقين في مكاتب المجلس الوطني للمتطوعين في اسرائيل، شارع هاربعه ٤، تل ابيب ٦٧٠١٢، تلفون: ٠٣-٥٦١٤١٤٤ فاكس: ٠٣-٥٦١٣٣٤٣

تقدم التوصيات حتى يوم الاثنين ٢٠/١١/٢٠٠٠

شباب الجبهة - شفاعمرو

إعلان تأجيل مهرجان ترانيم الجذور

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار، الذين ضحوا بأجسادهم ودمائهم لأجل وطنهم، فألف تحية لكم أيها الشهداء، وهنيئًا لأهلكم ولشعبكم ولنا جميعًا.

ونعلنها بأعلى صوت اننا لن ننسى ولن نغفر أبداً وستبقون أحياء في الذاكرة أيها البواسل إلى أبد الآبدين.

اثر الاحداث المفجعة التي أدت إلى سقوط الشهداء من أبناء شعبنا، يعلن شباب جبهة شفاعمرو الدمقراطية تأجيل مهرجان ترانيم الجذور الذي كان مقرراً ليوم الخميس المقبل ١٢/١٠/٢٠٠٠، إلى موعد آخر يعلن عنه لاحقًا.

نعي وتعزية

جمعية أطباء الأسنان العرب في البلاد تنعى بكل فخر واعتزاز شهداء شعبنا الأبرار:

محمد جبارين - ام الفحم، أحمد جبارين - معاوية، إياد لوابنة - الناصرة، رامي غرة - جت، عماد غنايم، وليد أبو صالح - سخنين، علاء نصار، أسيل عاصلة - عرابة، رامز بشناق - كفرمندا، محمد خمايسي - كفركنا.

وجميع شهداء الأقصى في الضفة والقطاع الذين استشهدوا خلال العدوان الوحشي على جماهير شعبنا العربية في الجليل والمثلث والنقب وفي القدس ومناطق السلطة الفلسطينية، دفاعًا عن الأقصى والقدس الشريف.

ونتقدم بأحر التعازي إلى ذوي الشهداء الأبرار وإلى جميع أبناء شعبنا البطل كما نتمنى لجميع الجرحى الشفاء العاجل لمواصلة درب النضال من أجل الحقوق والمساواة.

جمعية أطباء الأسنان العرب في البلاد

مجلس عين ماهل المحلي

نعي وتعزية

رئيس ونائب وأعضاء، وموظفو مجلس عين ماهل المحلي ينعون بكل فخر واعتزاز شهداء الأقصى الذين رووا بدمائهم أرض الوطن والذين انضموا إلى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد أحمد جبارين - ام الفحم.
الشهيد ابراهيم جبارين - معاوية.
الشهيد رامي حاتم غرة - جت.
الشهيد اياد صبحي لوابنة - الناصرة.
الشهيد عماد فرج غنايم - سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح - سخنين.
الشهيد علاء خالد نصار - عرابة.
الشهيد اسيل حسن عاصلة - عرابة.
الشهيد رامز عباس بشناق - كفرمندا.
الشهيد محمد غالب خمايسي - كفركنا.

وجميع الشهداء الأبرار في الضفة وقطاع غزة. ونتقدم من أنفسنا ومن ذوي وعائلات شهدائنا الأبرار ومن عموم أبناء شعبنا المرابط بأصدق المشاعر والمواساة ونسأل الله ان يتغمد شهدائنا بواسع رحمته ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

توفيق حبيب الله – رئيس المجلس

ملاحظات أولية من انتفاضة الأقصى

بقلم: نعيم الاشهب



• من المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في غزة، أمس (و.ص.ف.) •

* عدا الولايات المتحدة، فقد اجمع المجتمع الدولي على تحميل اسرائيل مسؤولية المذابح المروعة التي نفذها جيشها المدجج ضد شعبنا الاعزل، وقد بدا ذلك جليًا في مناقشات مجلس الامن الدولي الذي انعقد بناء على الطلب الفلسطيني لمناقشة هذه الجريمة الهمجية.

وفي هذا المضمار كتب الصحافي الاسرائيلي المعروف ألوف بن تحت عنوان: «قلق في اسرائيل - الرأي العام العالمي يقف ضدنا» يقول: «لدى مشاهدة مسؤولي مكتب الخارجية (الاسرائيلية) صورة الطفل في قطاع غزة، ادركوا ان اسرائيل خسرت معركة الاعلام هذه المرة قبل ان تبدأ»(١).

وغني عن القول، ان رفض براك تشكيل لجنة تحقيق دولية حول هذه المذابح الشنيعة، التي نفذها جيش الاحتلال وحشد فيها الدبابات والصواريخ والمروحيات، ضد اناس عزل واطفال لا يتجاوز مدى حجرهم بضعة امتار، هو اقرار واضح بالجريمة المخططة سلفًا. ولا ينال من هذه الحقيقة ادعاء براك في الرسائل العاجلة التي عممها على قرابة مئة زعيم في العالم، في محاولة يائسة لتزييف الحقائق، حين قال في تبرير رفضه تشكيل لجنة التحقيق الدولية: «انها ستكون سابقة خطيرة، مكرسة لتحرير الطرفين من مسؤولية افعالهم.»! (٢) اما الغرض من وراء كل ذلك، فيقول سياسي اسرائيلي، في هذا الصدد: «ليس هدفنا اجراء تحقيقات عمن هو المذنب، وانما لجس النبض ولتفحص ما اذا كان من الممكن التقدم الى الامام». (٣).

اذاً فالاستفزاز المرتب الذي بدأه شارون بزيارته للاقصى، بالتواطؤ مع براك، كما عبر عن ذلك شيراك في حديثه مع الاخير عندما التقاه في باريس، حين قال شيراك: «ان الزيارة (زيارة شارون للاقصى) تبدو وكأنها منسقة سلفًا.. مع براك، الغرض منها، كما يشير تصريح المسؤول الاسرائيلي السالف الذكر، هو محاولة الضغط، بالقتل الجماعي، لتحقيق «التقدم الى الامام» وفق شروط الطرف الاسرائيلي، في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، بعد ان استعصى الامر عليهم، منذ لقاء كامب ديفيد.

ولكن براك حقق - من وجهة نظره - هدفًا داخليًا آخر، في الوقت ذاته، وهو كسب رضى قوى اليمين الاسرائيلي، حيث لم يترك لهذه القوى مجالاً للمزايدة، في مضمار الوحشية الدموية ضد الفلسطينيين، وبالفعل فقد عبرت رموز هذه القوى صراحة عن ارتياحها من اداء براك. ويبدو ان براك يعتبر ذلك عربونًا مقدمًا يفتح امامه الطريق لتشكيل حكومة الوحدة القومية، خصوصًا مع الليكود برئاسة شارون، التي راح براك يتطلع الى اقامتها، في حال فشله في فرض شروطه للتسوية على الطرف الفلسطيني.

ولكن من يضمن ان لا يعيد التاريخ نفسه، وبسرعة هذه المرة، بحيث يكون مردود هذه المذبحة، على براك، كما كان مردود مذبحة قانا على شمعون بيرس، زميله في قيادة حزب العمل؟

اما «الراعي» الامريكي لمفاوضات التسوية، فقد وقف كعادته حاميًا للجرائم الاسرائيلية، ايا كان حجمها وبشاعتها. فالممثل الامريكي يقف وحده في مجلس الامن ضد ادانة اسرائيل على هذه الجرائم، في وقت تقف فيه الدول الاربع عشرة الاخرى، بما فيها بريطانيا وهولندا - كما تلاحظ الصحافة الاسرائيلية (٤)، لصالح الادانة. ولكن يلاحظ ان واشنطن تضطر، هذه المرة، الى الاستنجاد بدور اوروبي تمثله فرنسا، باعتبارها الرئيس الدوري للمجموعة الاوروبية، وذلك لتطويق الازمة، وهو دور راح يربك الاسرائيليين ويهاجمونه. ولذلك ينبغي السعي لتثبيته وتوسيعه، كما جرى عقب مذبحة قانا.

جوانب اخرى لانتفاضة الاقصى

ولكن انتفاضة الاقصى كشفت، عدا هذا الجانب، جوانب اخرى جديرة بالرصد والتمعن:

- لقد اكدت هذه الانتفاضة، من جديد وجديد، ان هذا الشعب الاصيل المدافع عن قضية عادلة، لا يبخل بتضحية مهما غلت في سبيل هدفه النبيل، اذا ما اضطر لذلك. وان سني الاحتلال التي لا تغدو ان تكون مسلسلاً متصلاً وحافلاً من جرائم القتل والتعذيب والسجن ومصادرة الارض ونسف البيوت والتجويع والترويع.. لم تنل من ارادته على تحقيق هدفه الوطني، بل صقلت هذه الارادة على نحو لا مجال لمجرد الشك فيها.

- اما امتداد هذه الانتفاضة الى ما وراء الخط الاخضر، وعلى نحو لا سابق له، حيث شملت جماهير الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل من عكا شمالاً وحتى مضارب البدو في النقب جنوبًا، قدمت هذه الجماهير خلالها قسطها الغالي من الشهداء والجرحى، فقد اكدت هذه المشاركة الجريئة حقيقتين اساسيتين:

الاولى - ان هذه الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل، وان اختلف موقعها ونشاطها، فهي جزء حي واصيل من هذا الشعب، وان جميع اجراءات حكام اسرائيل، منذ اكثر من خمسين عامًا لبترهم عن جذورهم وتغريبهم عن اصولهم وانتمائهم الفلسطيني، كان مصيرها الفشل المحقق.

والثانية - ان هذا الانفجار الشامل، كالبركان، يحفزه ايضًا ذلك المخزون المتراكم من مشاعر القهر والاحباط - التي اضطر حتى براك للاعتراف بها - نتيجة سياسة حكام اسرائيل المتعاقبين، في التمييز الصارخ ضدهم، منذ قيام دولة اسرائيل، وفي المجالات كلها، بما في ذلك تنظيم المذابح ضدهم، بأمل ارغامهم على هجر وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

اما حكام اسرائيل، المعبأون بالحقد على هذه الجماهير الصامدة والواعية لحقوقها، فقد كان تحركها السلمي تضامنًا مع شعبها الذي يتعرض للقتل الجماعي في الضفة والقطاع، فرصة هؤلاء الحكام لافراغ هذا الحقد الاسود بتنظيم المذابح ضدهم مرة اخرى، وعلى نحو فاق حتى مذبحة يوم الارض.

وهكذا، فان الدم الفلسطيني الطهور الذي اريق على جانبي الخط الاخضر، وعلى ايدي القتلة نفسهم، هو تعميد جديد لوحدة شعبنا ووحدة مستقبله ومصيره. فنجاح حكام اسرائيل في فرض تسوية جائرة على شعبنا في الارض الفلسطينية يعني، في الوقت ذاته، الامعان في سياسة القهر والتمييز ضد ذلك الجزء من شعبنا داخل اسرائيل.

واليوم، فان شعبنا الذي ما الذي زال ينزف دمًا يطالب سلطته الوطنية الفلسطينية بأن لا تتراجع امام الضغوط عن المطالبة بلجنة تحقيق دولية، ورفض حصر التحقيق في الاطار الامريكي - الاسرائيلي المعادي، والذي لا يعقل ان يدين ما فعلت يداه. واستكمالاً لذلك، المطالبة بحماية دولية. لقد تعرض شعبنا خلال سنين الاحتلال الطويلة لمذابح لا عد لها وصنوف من الاضطهاد والتعذيب الذي لم ينج منها حتى الاطفال، كما تؤكد من جديد مأساة الطفل محمد الدرة، التي شاهدها العالم كله وشهد عليها. وقد آن الاوان ليلقى شعبنا قدراً من الحماية الدولية، تقف بينه وبين القاتل المتعطش للجريمة والقتل الجماعي.

وبكلمة: فالمطلوب الآن تصعيد سياسي هادف وواضح، بحيث لا تذهب هذه التضحيات الغالية هدراً.

من جانب آخر، اذا كانت انتفاضة الاقصى قد حركت وتحرك مظاهرات التضامن مع شعبنا في بعض العواصم والمدن العربية والاجنبية ومظاهر اخرى من التضامن، بما في ذلك تحديد موعد قريب لعقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع في الاراضي الفلسطينية، فهذا برهان جديد على ان تعزيز التضامن مع قضية شعبنا تبدأ، من هنا، من الساحة الفلسطينية، وليس بالضرورة عندما تسيل الدماء فقط، وانما عندما نتحرك بشكل جدي وجماعي ضد الاحتلال وفي سبيل قضيتنا العادلة.

محمد علي طه

لماذا يقتلوننا؟

كنت امشي وسط بحر بشري في بلدة كفرمندا الصامدة على سيف سهل البطوف نودع جثمان الشهيد رامز بشناق.

كان الحر شديداً.

وكان الحزن يعتصر قلوب عشرات الالوف ويدميها.

والغضب يطل حاداً من العيون.

وكانت زغاريد النساء التي تزف الشهيد تختلط مع هتاف التحدي المتدفق من حناجر الشبان ومن صرخات «الله اكبر»، الثورية فتشكل سمفونية الصمود والتحدي وتغمر سهل البطوف وهضاب الجليل وسنديانه وصخوره وتعانق السماء مع روح رامز التي تتهادى براحة الى هناك.

حدق بي وقال: لماذا يقتلوننا؟ ها.. لماذا؟

هززت رأسي هزات عدة عمودية محاولاً مواساته، لائذاً بالصمت الناطق. معتقداً ان سؤاله تنهيدة او آهة من فؤاده وتسللت من لاوعيه.

حدق بي مرة ثانية، وسألني والدمع يبلل خديه الاسمرين: قل لي: لماذا يقتلوننا؟

خرجت الحروف من فمه مثل شفرة الموس. وشعرت بارتباك لا يوصف. وبحثت عن كلمات معبرة.. عن كلمة قصيرة توحي بما يقال ولا يقال.

حاولت ان اقول: يقتلوننا لانهم مجرمون.

ووجدت ان الاجابة تافهة مثل قشرة بطيخ في برميل نفايات.

وصمت باحثًا عن جواب آخر.

رددت في داخلي: «يقتلوننا كي نرحل عن وطننا الحبيب!».

ولم اقل ذلك. ادركت ان الكلام معاد ومكرر والكلمة المعادة تفقد سحرها ومعناها وقيمتها!

ولذت بالارتباك.

«يقتلوننا لأن العربي الجيد هو العربي الميت».

هكذا يقولون منذ خمسة عقود.

وماتت الكلمات في حنجرتي لأني ايقنت ان الاجابة سخيفة.

لماذا يقتلوننا.. ها.. لماذا؟

«كي ندرك اننا لسنا مواطنين فالدولة لا تقتل مواطنيها».

ومتى كنا مواطنين؟

متى؟

سنواته الخمسون، عمر ملحمة القهر والعذاب تريد اجابة تشفي الغليل..

ومحترف الكلام.. صانع الكلام لا يقوى..

ولجأت الى جثمان الشهيد رامز بشناق الملفع بالعلم الفلسطيني مرفوعًا بزنود الشبان مثل سفينة في الفضاء.

رامز ورفاقه ولدوا بعد يوم الارض.

ما ذاقوا ذل النكبة في عام اللجوء والجوع والذل..

وما عرفوا سياط الحكم العسكري وجبروته..

وما حرقت وجوههم الطرية رياح الهزيمة في حزيران.

وما سمعت آذانهم فحيح رفائيل ايتان وغور وينغال وبيغن الذين وصفوا شعبهم بالصراصير المسممة والسرطان والحيوانات التي تدب على قائمتين!!

رامز ورفاقه جيل جديد.

لا يخاف ولا يهاب.

جيل عربي فلسطيني منتصب القامة مرفوع الهامة.

لا يبحث عن وظائف في الوزارات.

ولا ينشد ميزانية لخطوط المجاري وملاعب كرة السلة.

ولا يلهث وراء محترفي الانتخابات..

جيل جديد جاء يقول بدمائه وارواحه:

نريد ان نحيا بكرامة!!

نريد ان نرى شعبنا يعيش بكرامة وحرية واستقلال مثل بقية شعوب الارض.

كفى يا ذل!

كفى يا هوان!

سنزرع قرنفلا احمر على هضاب المثلث وفي ثرى سهل البطوف وعلى جبال الجليل كي يبزغ الفجر..

ولا بد ان يبزغ الفجر.

يقتلوننا لانهم يخافون من طلوع الفجر..

يخافون من النور!!

يخافون...!!

أولمبياديات

لهم رياضتهم ولنا رياضتنا

• بقلم: نبيل عودة •

* الحدث الرياضي الأهم في عالمنا هو الأولمبيادة. تشدنا وتسحرنا مرة كل أربع سنين. وتثير فينا أجمل العواطف وأسمى الأفكار، وتشعرنا بعظمة الإنسان وأصالة الانسانية، والآفاق الرحبة التي توفرها أجواء التفاهم والسلام، وتطوير كل ما يلزم الإنسان من خبرات وضروريات. ولن أضيف أكثر حتى لا أتحول الى واعظ، يبشر بالخير بلسانه ويقطع باللحم الحي كما تفعل اعظم دمقراطية في القرن العشرين وربما ما بعد العشرين ايضاً.

حقًا، ماذا ينقص عالمنا ليتحول الى أولمبيادة كبيرة متواصلة تشمل كل مجالات الحياة، عدا المسابقة لإنتاج الأسلحة وتطوير أساليب حرب، تبدو حرب النجوم الى جانبها العابا للأطفال. ثم تجريب المبتكرات الحربية بشعوب الأرض، حسب الدور، مرة في كوبا وأخرى في ليبيا ومرة في الفيتنام وأخرى في العراق وصولاً الى يوغوسلافيا، والقائمة السرية تشمل دولا لا تتمتع، حتى الآن.. قياداتها بمواهب صدام حسين، ولكن الخطط المبيتة تجهد لخلق مثل له حتى يتم تجريب المبتكرات الحربية فيها. وهل هناك صعوبة في خلق الأسباب؟!

ومع ذلك سنواصل حلمنا الإنساني بعالم اولمبي، لأن حلمنا يتجاوز أحلام عزف الحرب. حلمنا يعتمد على أهم ميزة في الإنسان، ميزة العقل.

الأولمبيادة هي معيار لحضارة الشعوب ولأخلاقيات السلطة الحاكمة وسلم أولوياتها.

دول بلا ميزانيات رياضية وشبابية ستبقى دولاً أكثر تخلفًا من تخلف ما قبل التاريخ.. والمعيار ليس بمتسابق وحيد دولته، وليس بإعلام جيد وفم كبير ولسان طويل، كما في دولتنا، بينما الواقع مزر ومخجل «ولو استحى القاق لما غنّى». يرحم الله الدولة السوفييتية التي يثبت اليوم انها كانت مصنعًا للأبطال. وهي دلالة هامة رغم كل ما قيل وما سيقال عن سلبيات النظام السوفييتي. فصناعة الأبطال السوفييتية زودت دولاً عدة بالأبطال الأولمبيين ومدربيهم، وعلى رأسهم دولتنا التي ينطق سفراؤها الأولمبيون بالروسية الفصحى. ولا شك لدي، حتى لا أكون جاحداً للمعروف ومنكراً للجميل، أنه لو شملت الأولمبيادة الفنون العسكرية المكشوفة والسرية، لحصدنا نحن والأمريكان معظم الجوائز. ولا شك لدي أنه لو ان الأولمبيادة تشمل مسابقة في قوة التدين والتظاهر به وحفظ النصوص الدينية (فهمها ليس مهما) لحصد العرب والدول الفقيرة كل الجوائز وبالطبع لا ننسى حصة «شاس»!!

عالم غريب باهتماماته وسلم أولوياته، وآمل ان تكون الأولمبيادة محطة للتفكير والتأمل والاختيار من جديد، اختيار المستقبل الذي تريده الدول لشعوبها واختيار المستقبل الذي تريده الشعوب لدولها!!

أولمبيادة شارونية

كان من الممتع تمامًا الاستماع الى أريك شارون في تصريحاته الصحفية الحمائمية (ليس من الحمام) والسلامية (ليس من السلام) في أثناء زيارته الاستفزازية للحرم الشريف وأقول من الممتع بصدق وليس بسخرية، وليس لأن شر البلية (الشارونية) ما يضحك، واعترف انه لولا خوفي من أن أتهم بقلة العقل، لقبلت شارون عبر شاشة التلفزيون، إذ لا يتيسر لي المثول امام طلعته البهية، وتقبيله قبلة الشيخ امام نيكسون في وقته.

استطيع ان ألخص الزيارة الشارونية الميمونة بأنها زودت البضاعة المرجوة منها في الوقت الصحيح، محطمًا بهبة واحدة، كل الأرقام القياسية لدى أبطال سيدني. والذي توهم ان شارون زعيم الليكود هو غير شارون قبية وصولاً إلى صبرا وشاتيلا هو خائب خلقة ولا إصلاح لحالة.

يثبت شارون للعالم كله، بجدارة واستحقاق، وأول مرة بهذا التجلي والوضوح، ان القدس العربية بجبل هيكلها هي مدينة محتلة (٣٦٥) يومًا في السنة، وان القدس العربية فلسطينية الهوية، وان شوارع القدس العتيقة ليست «يروشلايم شل زهاڤ» وان الزيارة ما كانت تتم بدون وجود آلاف الجنود ورجال الشرطة بالبزات الرسمية، وكامل الأسلحة والمعدات، وبدون وجود آلاف أخرى من رجال الأمن المخفيين والمستعربين (أفهم ان تتوحم المرأة على إبن طيار، على مظلي، جندي مدرعات او على جنرال، اما ان تتوهم على مستعرب؟!).

بهذه الزيارة ظهرت الحقيقة الأساسية، القدس غير موحدة اطلاقًا. القدس مدينتان متنافرتان لدرجة الكراهية. وحذار من حراسة الكراهية. حذار من فرضها على تاريخين وحضارتين ومصيرين وعالمين وليس مجرد شعبين..

حقًا، أثبت شارون ان الأرض والمريخ قد يلتقيان ويشكلان كوكبًا.. اما القدس العربية والقدس اليهودية فهما ابعد بما لا يقاس. شكراً شارون. انت الفائز بالميدالية الذهبية!

(الناصرة)

• نمر نمر •

يقتلون القتيل ويمشون في جنازته

رسالة من الجندي نبيه مرعي إلى زميله مدحت يوسف

عزيزي مدحت!! الذي لم يكمل الربيع التاسع عشر وقد ووري التراب! دعني أتكلم اليك كما يتكلم

مصيرك نفس مصيري، أهلك أهلي، اخوانك اخواني، مصيبتك مصيبتي، حتى قريتانا حرفيش وبيت جن المتجاورتان، تلقيان سياسة التمييز والقمع نفسها، كلتاهما من الأغيار (جوييم) ونحن نُسخَّر لخدمة «شعب الله المختار» كما يدعون!! قادوني للحرب قبلك بأربع سنوات، عشية عيد رأس السنة العبرية، المدعو بيبي نتنياهو أشعل نار الحرب حين فتح الثغرة الاستفزازية في حائط المبكى وراح ضحيتها من راح وأنا من الجملة، كل ذلك لأجل استعراض عضلات وعنجهيات جوفاء.

ومن سخرية الأقدار، رفيق بيبي، ربيبه ومنافسه، شارون إياه الذي لم يكتف بمجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢، قرر اضرام النيران من جديد في زيارته الاستفزازية للأقصى الشريف، فكنت أنت من جملة الضحايا الأبرياء مثلي!!

هم يستفزون ويعتدون، يرموننا في لُجّة النار ويرقصون فرحًا على قبورنا!!

رفيقي مدحت!!

ذرفوا دموع التماسيح في أثناء تشييع جنازتي، الكل عُهر وكفر ومكر، كما فعلوا في جنازتك، واصفينك بالبطل المغوار، كما فعلوا معي في المشوار نفسه. وضعوا أكاليل الزهور الملطخة بالدم الزكي النقي على نعشك المسجى، كما وضعوها على نعشي، كلانا يتململ ويتألم، المجرمون القتلة الحقيقيون العابثون بالنار يسرحون ويمرحون، ونحن الأغيار من طرفي الحدود ندفع ثمن طيشهم وبطشهم.

جاري مدحت!! أقلة ممن رثوك، حاولوا وضع النقاط على الحروف، ووضع حد للمزايدات الغوغائية مثل: البطل، الشهيد، المغوار وغيرها من التعابير الممجوجة، وقالوا بأنك سقطت نتيجة لزيارة استفزازية للحرم الشريف، كما حاول البعض يوم تشييع جثماني، ولا شك بأن هؤلاء الصادقين سيتعرضون للسين والجيم، وربما من بعض المصطادين في المياه العكرة من أبناء جلدتك جلدتي، ملّتك ملّتي، طائفتك طائفتي. ولكن عهدي بالشرفاء الأوفياء، بمواصلة النهج حتى لو هُددوا بقطع لقمة العيش، ولا جديد تحت الشمس.

شريكي مدحت!! أطلقوا احدى وعشرين طلقة فوق نعشك وداعًا، تمامًا كما فعلوا معي، ليت هذه الطلقات كانت توجه لصدور من رمونا في النار ومن يدّعون بأنهم حُماة الديار والأرض والعرض. هاك رقم تلفوني وناسوخي... أرجو ان توافيني بآخر أنباء الرقص على الدم والاتجار بالشعارات الجوفاء الخاوية، لنعلن براءتنا من كل ماكر مخادع محتال، وعلى الباغي تدور الدوائر.

عزيزي مدحت!! أرجو ان تتجرأ والدتك أو شقيقتك لتصرخ في وجه القاتل يا قاتل!! كما صرخت زوجتي/ أرملتي/ في وجه بيبي حين جاء ليذرف دموع التماسيح بعد رحيلي!!

وحين حاول ان يوهمها بأن الفلسطينيين هم الذين قتلوني، أطلقتها عالية مدوية، على الملأ وعلى شاشات التلفاز، رئيس حكومة إسرائيل هو قاتل زوجي ورفيق دربي ومُيتّم ابنتي الوحيدة!!!

خليلي مدحت!! دعنا نتقاسم الهموم والآلام في عالمنا هذا كما يتقاسمه أبناء المعمورة:

رمسك ورمسي يضيقان بنا، أقيما على أملاك الدولة التي انتزعت من أرض أهلك وأهلي، ومنّوا بها عليهم، حسنة لوجه الله، وأخوة السلاح كما يتفوهون!!

حرفيش وبيت جن دفعتا الضريبة الباهظة أكثر مما دفعته أية مستوطنة عبرية في حجميهما نفسه، صادروا لكم أرض الخيط كما صادروا لنا الأرض الشمالية، يحاولون ابتلاع أرض الزابود كما يحاولون ابتلاع أرض الجبل عندنا.

سلطة حماية الطبيعة نفسها، تقارع أهلك وأهلي، اخوتك واخوتي، ذويك وذوي على البقية الباقية من أرض الآباء والأجداد.

الغالي مدحت!! سلطتانا المحليتان تشكوان همهما لبعضهما البعض تتغير الوجوه والأسماء، أما المشاكل فإياها بعينها نحن يهود في الواجبات وعرب في الحقوق وانتهاك الحريات!

قريبي مدحت!! حاولوا تجريدنا من انتمائنا، من جذورنا، أصالتنا، تراثنا، تقاليدنا الأصيلة مستبدلينها بالمزيّف الزائف الذي لم يصمد أمام نسمة ريح أو رذاذ مطر ووسم!

ابن عمي مدحت!! أكثر ما يضايقني في رمسي، هذا الكذب علانية من قبل كافة المسؤولين الحكوميين، ان زعامة طائفتنا هي التي ترجّت وطلبت تجنيد ابنائها للجيش عام ١٩٥٦ ونزولاً عند رغبة هذه الزعامة وافق وزير الدفاع آنذاك، بن غوريون، على هذا الاستجداء، حسنة ولوجه الله!

أما الحقيقة كما رواها لي الشيخ صالح خنيفس والمرحوم الشيخ مرزوق معدي، بأن هذه الزعامة اقتيدت إلى ثكنة عسكرية قرب حيفا، وهناك تحت تهديد السلاح والوعيد أجبرت على توقيع عريضة التجنيد عنوة، الوحيد الذي تجرأ على الاعتراض هو شيخ جليل من شفاعمرو قال: والله لو قطعتم رأسي عن جثتي، فلن أوقّع على هذه الجريمة النكراء.

شقيقي مدحت!! لا أود الاطالة عليك، لعلك تود الخلود إلى الراحة في هذه الأوقات، بعد المواجهات مع الأهل في قبر يوسف، كما تواجهت مع الأهل في القطاع، اعدك بمواصلة الكتابة والحديث، لعلنا نسلّي بعضنا ونزيل وحشة القبر عنّا، ولأهلك وأهلي أصدق العزاء والمواساة!!

رفيق دربي مدحت!!

علمتُ ان مسؤولين كباراً في السلطة الفلسطينية، طلبوا تقديم التعازي لأهلي بعد رحيلي آنذاك، مبدين أسفهم وندمهم على ما حدث، لكن الأيدي العابثة في الظلام حالت دون ذلك بحجج واهية وهمية، أرجو من أهلك ان يعوا الأمر بشكل عقلاني ليميزوا بين العدو والخل وبين الجلاد والمجلود. كما علمت ان السيارة التي نقلتك هي سيارة رئيس بلدية نابلس الجريحة، ومن ثم سيارة اسعاف فلسطينية، لتثبت للغادي والرائح ان الدم لن يتحول إلى ماء، مهما صبوا الزيت على النار ولعبوا بالعواطف.

أخي مدحت!! أعذرني ان اسهبت في الحديث، لدي الكثير ما أود أن أبوح لك بد في هذا المجال، هيا نعود لمحاسبة الضمير والنقد الذاتي، الزعامة الخنوعة المطيعة الذليلة المبتذلة، التي لا تجرؤ على أن تصرخ في وجه الظالم، يا ظالم، فقد تودّع منها، دعنا لا نقطع الأمل ولا نيأس من قيام زعامة شابة جريئة، تصرخ في وجه الظالم، تتحدى تجار الدم المهادنين المخادعين، حتى يشرق فجر جديد، ويلحق أبناء طائفتنا في ركبهم الأصيل، ويتوقفوا عن اعطاء مواطنات الشرف في قرانا للسفاحين الطامعين أمثال شارون، رون والقائمة، مع مزيد أسفي، طويلة، وها هم يقتلون القتيل ويمشون في جنازته.

رفقيك في المصير



الدمقراطية تشل يدها في هذه البلاد

* قبل أيام قد بعثت لجريدة «الاتحاد» وكتبت أنني أعتز بجريدتكم. فأنا باقٍ على دربي السليم وأعتز دائمًا بجريدتكم الصادقة.

يصعب على القلم الكتابة في هذه الأيام المحزنة التي لُطخ جوها ومناخها بدم أبرياء أطفال شيوخ ونساء عزل يدافعون عن حقهم بكرامة للعيش على أرضهم بحرية وليصلوا في الأقصى الشريف. فأين الكرامة وأين الحرية في هذه الدولة الدمقراطية الصهيونية المتقدمة الحاصلة على أعلى الشهادات والجوائز باطلاق النار على الأبرياء، كاعدام طفل بريء، بدم بارد لم يبلغ الـ ١٣ ربيعًا. لا يقدر أحد أن يكذب عدسات الكاميرات التي التقطت هذا الاعدام الظالم البشع لرامي الدرة. طفل يطلب الحماية وما هي الحماية من اولئك الأوباش الحاقدين، رصاص أو بالأحرى مطر من الرصاص سياج من الرصاص لاعدامه. نأسف من بلد معاصر يدعي الحضارة فعل مثل هذه الأشياء. أطلب من الله عزّ وجل ان يلهم أهله الصبر والسلوان والشفاء العاجل لجميع الجرحى والرجوع إلى طاولة المفاوضات لانجاز السلام العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني الدولة والأمن والاستقرار. أسأله تعالى أن يحفظ القدس والأقصى لأهلهما وللأمة جمعاء.

• عناد منيب قبلان (بيت جن) •

عينات من جرائم أذرع القمع السلطوية

• آمال شحادة •

* «انزلوا من السيارة.. وإلا اطلقنا النار» – صرخ جندي من «حرس الحدود» على شاب نصراوي كان وزميلان له في سيارتهم في المنطقة الصناعية في المدينة، ثم اقترب الجندي من احدهم ووضع فوهة بندقيته على فمه وامره: «قل حمص.. فول.. حمص.. فول انا بحب مشمار غفول .. والا قتلتك»، فخاف الشاب، سليمان عقول الذي لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره، سكت هنيهة ولما اراد الجندي ان يكرر تهديده لم يجد امامه الا ان يكرر هذه الجملة..».

«كان يقهقه.. ويأمرنا بهذا القول، حتى يذلنا، وشعرت ان لم افعل ذلك كنت بالفعل سأقتل»، قال سليمان عقول، الذي نقل بعد ربع ساعة الى المستشفى بعد تلقيه الضرب المبرح واصابته باللكمات في مختلف انحاء جسمه، وبعد يومين (امس الاول) اعتقلته الشرطة بتهمة حرق احراج تشرتشل في «نتسيرت عيليت».

هذه الحادثة، تعكس حقيقة ما جرى في الوسط العربي بشكل عام وفي الناصرة بشكل خاص في اثناء المواجهات التي استمرت عدة ايام، مع افراد الشرطة و«حرس الحدود»، والتي تدل بشكل واضح، غير قابل للتأويل، على ان الهجوم والاعتداء والاصابات والقتل نفذت بشكل مبرمج ومدبر ومنظم ولم يأت كرد على مهاجمات هذه القوات، من قبل الشبان كما حاول الكثيرون من المسؤولين تبرير اصابة المئات وسقوط (١١) شهيداً. وفي مدينة الناصرة وقع العديد من الحوادث التي دلت بشكل واضح على ذلك وهناك الكثير من الجرحى، اصيبوا عن بعد بسيط وبشكل متعمد في وقت لم يحملوا حجراً ولا عصا ولا اي سلاح، وما شاهدناه عبر شاشات التلفاز لما التقطته عدسة القناة الثانية للاعتداء الوحشي الذي تعرضت له الاخصائية النفسية نسرين خوري والاديبة زهيرة صباغ ود. خولة خوري، واثار ضجة عالمية ومحلية، هو مثل لاحداث مرعبة اقترفت بحق ابرياء، في بعضها تعرضت حياة اشخاص لخطر جدي واحيانًا الحظ والصدفة منعا وقوع شهداء آخرين.

والاساليب التي اتبعت لم تقتصر فقط على تسبب الاضرار الجسدية، انما بقصد الاساءة والاهانة، وحتى رجال الدين لم يسلموا من هذه الاساليب، فالاب بشارة ورور من الناصرة، تعرض لمثل هذا الاسلوب في وقت كان يسير في شارع لم تقع فيه مواجهات ولم يكن فيه اي شخص، كان ذلك بعد مشاركته في تشييع جثمان الشهيد اياد لوابنة: «كنت عائداً باتجاه المطرانية، وفي الطريق مررت من جانب مجموعة جنود، فصوب احدهم بندقيته وصرخ: «عد الى الخلف» فاجبته انني ذاهب الى الكنيسة، واستمررت في طريقي ثم صرخ آخر وقرر فعل كل شيء لاعادتي. وهنا وبشكل وقح واستفزازي قال الجندي الذي صوب بندقيته نحوي: «كنت سأقتله برصاصة في رأسه»».

وكلما التقينا اشخاصًا سمعنا روايات اكثر تقشعر لها الابدان، وما حدث من اعتداء على المشاركين في المسيرة التي انطلقت بعد سقوط الشهيد اياد لوابنة، يعكس وحشية الجنود بشكل قد يصعب وصفه، فوابل الرصاص الذي اطلقوه في منطقة العين وخصوصًا على الموجودين في بناية بيت الصداقة ادى الى اصابة العديدين، عشرة منهم اصيبوا بأكثر من ثلاث رصاصات، السيد باسم ابو احمد، لم يجد مكانًا للاختباء فيه كما فعل الكثيرون الذين اختبأوا في مكتب جريدة «الاتحاد»، ووجد مع ثلاثة آخرين سوراً صغيراً داخل البناية حسبوا انه سيحميهم ولكن: «فوجئنا بجندين يقتربان منا ويصوبان اسلحتهما ويهددان انزلوا هناك الى موقف السيارات، فقمنا ومشينا عدة خطوات واذ بوابل من الرصاص يطلق باتجاهنا، وشعرت ان جسمي مصاب من جميع انحائه، فارتميت على الارض، لكنهم استمروا بالتهديد، ووقف احدهما فوقي وصوب بندقيته نحو رأسي، وقلت لنفسي الافضل ان لا اتحرك واتظاهر بأنني مت، ودون ذلك سأموت بالفعل، وهكذا لم اتحرك حتى وصل اثنان من الناس بعد توقف اطلاق الرصاص، وكان الجندي قد غادر المكان وسحبني احدهم، ونقلني الى المستشفى ولم تتوقف


• ابراهيم سليمان - أحد المصابين •

الوحشية عند هذا الحد: «عند محاولتنا الخروج بالسيارة، من بيت الصداقة اوقف السيارة احد الجنود وحاول منعنا، فقالوا له ان مصابًا ينزف بشدة معنا داخل السيارة، عندها اجابهم: «لا يهمني ان مات واحد او اثنان، لا يهمني».

وكانت عشرون رصاصة مطاطية قد اصابت ابا احمد احداها اخترقت زنده واجريت له عملية جراحية والبقية اصابت معظم انحاء جسمه.

حتى من وجد في بيته لم يسلم من الاعتداءات الوحشية، احد هذه البيوت للسيد ابراهيم سليمان من الناصرة، الذي اصيب باصابات خطيرة اخترقت بطنه واصابت الطحال كما اصيبت ابنته باصابة في يدها: «كنا نقف على سطح البيت»، قال لنا السيد ابراهيم سليمان، وهو لا يزال يرقد في مستشفى الانجليزي في الناصرة، واضاف: اقترب من بيتنا جنديان، فراح الضابط يصرخ عليهما وينادي، غباي.. وليد عودا الى الخلف لا تقتربا من الحي، وهما عائدان رفع احدهما البندقية وراح يصرخ علينا بالعربية، انزلوا عن سطح البيت فاجبناه اننا في بيتنا وما شأنك وشأننا لكنه غضب واطلق الرصاص باتجاه ابنتي واصابها بيدها عندها نزلت اليه لاستفسر منه عما فعله، ولماذا يطلق الرصاص على ابنتي، وكان الجندي عربيًا ولم يبعد عني اكثر من ثلاثين متراً فراح يقهقه ثم اطلق علي الرصاص واصابني في بطني».


• أحد المصابين •


• الأب بشارة ورور •

وجاءت اصابة السيد ابراهيم سليمان في بطنه، ونقل الى مستشفى الانجليزي، وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال مدير قسم الجراحة في المستشفى د. نبيل عبود ان: «رصاصة من نوع مطاطي اخترقت بطنه من الجهة اليسرى من اعلى وسببت تمزقًا في الطحال ما ادى الى نزيف حاد اضطرنا الى اجراء عملية جراحية مستعجلة، وبذلنا كل الجهود للحفاظ على الطحال، واستمرار النزيف كان سيضطرنا الى استئصال الطحال لانقاذ حياته».

براك إلى أين؟!

* يجب قراءة كيف يفكر براك. هل بعقل الجنرال الذي خاض حروبًا ونفذ اغتيالات وحصل على اوسمة لم يحصل عليها جنرال اسرائيلي من قبل؟ ام بعقل السياسي الذي رفعته اخطاء نتنياهو وتعصبه وانعزاله السياسي واستياء العالم منه واستفزازه حتى لأقرب المقربين من اسرائيل وهو الولايات المتحدة الامريكية الى رئاسة الوزارة؟

لقد راهن العالم على براك وفيما نظن فان الفلسطينيين اعتقدوا للحظة بأنه طوق النجاة امام المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية. فاعطوه اصواتهم. ولم يخف الاوروبيون ترحيبهم به ولم تترك الادارة الامريكية وسيلة الا وانتهجتها من اجل ان يأتي.

فهل خذل الذين راهنوا عليه ام انه حاول ولم يستطع؟ الامر يحتاج الى فحص عميق، ذلك ان ما يجري الآن على جبهة الارهاب والقتل الدموي الاسرائيلي يعيد الاسئلة الى اولها عبر العناصر التالية:

اولاً: ان العنف الدموي والقتل المبرمج بالدقة والابداع الذي تمت به مواجهة المظاهرات الفلسطينية يثير الشك في توجهات براك.

فالتسديد الى الرأس وفي مساحة الصدر، التي ظهرت عليه الاصابات التي استشهد بسببه سبعة وستين شهيداً، تدفع الى الاستنتاج بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي خطط لتكون مذبحة ترعب الفلسطينيين وتلقي بهم الى خوف جماعي يدفعهم الى الاستسلام!

لقد تصور ان القبضة الحديدية تنفع، بهذا يكون انطلق من تفكير احتلالي وفكر بعقل العسكري المحتل وليس بعقل السياسي السائر نحو السلام.

ثانيًا: لم ينظر براك الى الامام ولم ينظر حوله ولم ير المتغيرات العالمية، ولم يضع في اعتباره كيف تتدافع الاحداث، فلم يعد الشأن الفلسطيني شأنًا فلسطينيًا خاصًا او عربيًا وانما اصبح شأنًا عالميًا تتابعه العدسة من اقصى الكون الى اقصاه. ولم يعد بالامكان ارتكاب مجزرة مثل مجزرة كفرقاسم لا يسمع عنها العالم الا بعد حين، وبقدر ما يسربه او يسمح به اولو الامر الاسرائيلي.

لقد اوجعت صورة الصبي الشهيد محمد الدرة العالم من اقصاه الى اقصاه. لم يستطع التفوق العسكري الاسرائيلي النووي الاستراتيجي التكتيكي الذي يمارس عمليات ارهابية غاية في الوحشية، ان يهزم العدسة ويهزم الكاميرا ويهزم الاعلام. نعتقد هنا أن الاعلام هو الذي يهزم اسرائيل مرة اخرى، بعد صور تكسير العظام في اثناء الانتفاضة في اواخر الثمانينيات.

ثالثًا: يقول المثل العربي القديم ان الدم يغلب السيف. ولعل هذا المثل لم يجد تطبيقًا له ابلغ من هذا التطبيق في مفترق الشهداء في «نتساريم» وفي ساحة الحرم وفي القدس ونابلس وكل الوطن الفلسطيني.

ماذا يملك الاسرائيليون ان يفعلوا غير ان يقتلوا بمثل هذا القتل الفظيع والمعذب والذي يضرب كالمطرقة في الضمير العربي والاسلامي والعالمي كله.

لأول مرة يتنادى العرب الى مؤتمر قمة بهذه السرعة لأول مرة لا تكون للولايات المتحدة ولاية لمنع عقد القمة.

لقد سقط اليوم فقط ميلوسفيتش، لم تسقطه دمقراطية الانتخابات ولا دبابات العسكر وانما اسقطته الارادة الشعبية (الانتفاضة الشعبية) التي فاض بها الكيل فلجأت الى تطبيق مبدأ الدم يغلب السف، فآثر ميلوسفيتش الانسحاب. وهكذا لم يعد في عالمنا عالم تكنولوجيا الاتصالات والفضائيات و«الانترنت» من يستطيع ان يظل متفرجًا لا يدلي بدلوه.

رابعًا: لا تنفع مقولة شعب الله المختار. وان التذرع بها واستدعاءها دينيًا لم يعد يستقيم ليكون سلاحًا يبرر به اليهود صلفهم وانتقامهم البشع لأي حادث فردي يصيب اليهودي. فدم الشهيد الصبي محمد الدرة كان غاليًا في العالم كله، وكان معذبًا، ولأول مرة يسقط اليهودي من خانة المعذب الذي يفرض على العالم اتاوة تعذيبه، ليقع فيها الصبي الفلسطيني الذي كشف شهوة القتل اليهودي بدم بارد.

لقد حاول الاعلام اليهودي بكل ما يملك ان يوازن بين قتل محمد الدرة واصابة الجندي الاسرائيلي الذي نزف حتى الموت في قبر يوسف، فبانت الموازنة مختلفة ومفتعلة ولا تليق بخبراء اعلاميين يتحدثون عن ضابط يطلق النار للقتل فيصيبه المتظاهرون، فيما لا يحدثون عن القتل المتعمد والمدروس بالرشاشات والصواريخ والطائرات المروحية عند مفترق «نتساريم» وفي نابلس ورام الله وكل مكان آخر اندلعت فيه المواجهات!! التي واجهها الاسرائيليون بالرصاص في القلب والدماغ.

خامسًا: لقد بدأ براك لعبة هي الاكثر خطورة في ملف اسرائيل وملفه شخصيًا. لقد فتح الباب لشارون كي يستفز العالم العربي والاسرائيلي. وغمز باشارة البدء لتطبيق الخطة العسكرية الاسرائيلية التي اشرف على اعدادها لقمع اي تحرك فلسطيني والتي يراهن بها لاثبات كفاءته وعبقريته العسكرية واهليته للنياشين العسكرية التي حصل عليها.

بهذا لم يعرض براك امن الفلسطينيين والاسرائيليين للخطر وانما امن المنطقة باسرها. لقد خلق اجواء متوترة واضطرابات سوف تظل تتفاعل وتتلاحق وتحرج الولايات المتحدة واوروبا ومصالحهما في هذه المنطقة المتفجرة من العالم.

لقد آن الاوان لاسرائيل ان تفهم أنها لا تستطيع ان تكون الطفل المدلل الى الابد، وقد حان الوقت لقادتها ان يروا بعين السياسي الذي يستشرف وليس بعقل العسكري الذي يمتلكه الصلف وتأخذه العزة بالاثم. فاين يقع براك من هذا كله؟

ذلك هو السؤال الذي تصنع الاجابة عنه تاريخًا من التعايش والسلام، او تخلف حروبًا وويلات وارهابًا وقتلاً مبتكراً يفوق قتل محمد الدرة.

* المحرر السياسي لـ«وفا» *



مباريات الدوري اقتصرت على فرق الدرجة القطرية

فوز صعب لهبوعيل الطيبة في الدربي العربي على مجد الكروم

انجاز رائع لمكابي كفركنا

فوز خارجي لتلاميذ هشام الزعبي على مكابي شعرايم ١:٢



• حنا فرهود - هداف بارع بدون شك •

ادارة مكابي الاخاء تفاوض روني دورا ورغيد برانسي في طريقه للفريق

* عقدت ادارة مكابي الاخاء الناصرة مساء أمس جلسة عمل أولى مع المدرب الحيفاوي روني دورا، وقدم كل طرف اقتراحاته المادية. وعلمنا من باسم سليمان مدير الفريق ان الفوارق شاسعة جداً في هذه المرحلة، وليس من المؤكد ان يكون دورا هو المدرب الجديد خلفًا لسمير عيسى. وأكد لنا باسم ان روني دورا وعد بدراسة العرض المالي المقدم له من قبل ادارة الاخاء، وأكد أنه سيقدم الجواب خلال الساعات القليلة القادمة، وقد يكون ذلك خلال ساعات اليوم.

من جهة أخرى تكاد المفاوضات ان تكون على نهايتها مع المهاجم رغيد برانسي الذي قرر المدرب شيرف تحريره من فريقه الحالي هبوعيل بئر السبع. وعلمنا أن اتفاقًا نهائيًا تم مع اللاعب ووالده ليلعب في الناصرة هذا الموسم، وما زالت ادارة الاخاء بانتظار موافقة المسؤولين في بئر السبع لتوقيع الاتفاق النهائي.

(عبد أبو ليل)

• رغيد برانسي

سيلعب المباراة القادمة مع الاخاء •

سمير عيسى يرفض تدريب مكابي طمرة باروخ ممان يخلف شمعون هداري

* رفض المدرب العربي سمير عيسى العرض المقدم له من ادارة مكابي طمرة لتدريب الفريق بدلاً من شمعون هداري المستقيل، وعلل ذلك بعدم انهاء أموره مع ادارة مكابي الاخاء الناصرة، وانه لم يحصل بعد على الوقت الكافي للتفكير في مستقبله.

وازاء هذا الوضع، سارعت ادارة مكابي طمرة إلى التفاوض مع باروخ ممان، الذي أبدى موافقة على قبول المهمة، فتم التعاقد معه على الفور.

وكان شمعون هداري قد هدد بالاستقالة، بعد ان حرر لاعبو التعزيز ايال عمار، يسرائيل تسرفاتي وايتسيك اوكا نظراً للمبالغ الكبيرة التي طالبت بها فرقهم نظير انتقالهم، ولم تتمكن ادارة طمرة من ايجاد البدلاء الملائمين.

من جهة أخرى وافقت الادارة على انتقال المهاجم نادر همام إلى صفوف فريق هبوعيل المكر، الصاعد الجديد إلى دوري الدرجة الثانية. وطالبت ادارة الفريق الطمراوي، رئيس البلدية، بتقديم الدعم الفوري كي يتسنى للفريق افتتاح الموسم، بعد انهاء المشكلة مع لاعب الفريق سابقًا شكري العقبي، الذي يطالب الفريق بدفع مستحقاته المالية. وفي حالة عدم إنهاء هذه المشكلة فان الفريق لن يتمكن من بدء الموسم.

هبوعيل إكسال يفاوض نسيم اغبارية وسامر أبو غانم

* تجري ادارة فريق هبوعيل إكسال مفاوضات جادة لإعادة المهاجم نسيم اغبارية لصفوف الفريق في الأيام القادمة. المعروف ان اغبارية سبق له اللعب في الفريق الكسلاوي في الموسم الماضي. كما تفاوض الادارة اللاعب سامر أبو غانم من ساجور والذي تدرب في مكابي كفركنا.

من جهة أخرى ضمن ادارة الفريق بصورة نهائية كلاً من رجا زعبي وسعيد سعدي وشادي شحادة من سولم، وأوقف المفاوضات مع شاحر وحيزي سيمانطوف بسبب الطلبات المادية الباهظة.

وترك الفريق بصورة نهائية لاعب الوسط سليم دراوشة الذي انضم لهبوعيل كفرمندا، بينما عاد المدافع محمود أسعد للتدريبات. أما أحمد دراوشة فما زال يقاطع التدريبات.

ويبدو ان رمزي شدافنة الذي انتقل ليعمل مدرسًا في الجنوب سينتقل إلى هبوعيل راهط الذي ترقى إلى فرق الدرجة الثانية.

(فهمي دراوشة)

نتائج بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة الناشئة

* انتهت يوم السبت ٧/ ١٠ بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة الناشئة مواليد عامي ١٩٨٦ - ١٩٨٧ والتي نظمت في قاعة «مفعال هبايس» في عكا وبحضور جمهور غفير من الوسطين اليهودي والعربي.

وقد اشترك في هذه البطولة (٤٢) ملاكمًا جاؤوا من اورعقيبا، نحف، حيفا، مجد الكروم، بيالك، الناصرة، نهاريا، كفرياسيف، الناصرة العليا، اعبلين، ام الفحم، كفرياسيف وعكا.

وقد نُظمت في هذه البطولة (٢٩) مباراة كانت الواحدة منها ثلاث جولات دقيقة ونصف كل جولة ودقيقة استراحة بين الجولة والأخرى. وحكم المباريات حكام اتحاد الملاكمة في إسرائيل منهم الحكام العرب هشام سليمان، سمير عرفات، محمد بكر، أحمد أسدي.

وكانت نتائج المباريات النهائية كالتالي:

فاز يوري تسلكين - نهاريا على الكسندر لوزكين - الناصرة العليا.

حصل عمر عباس - عكا على انتصار اداري.

فاز بلال حمدان - مجد الكروم على مهران ادريس - مجد الكروم.

فاز كريم زكور - عكا على عمار حسان - عكا.

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على جيورجي ديمتركوف - الناصرة العليا.

فاز زياد سعيد - نحف على محمد سلامة مجد الكروم.

فاز عامر اغبارية - أم الفحم على ابراهيم حريري - الناصرة.

فاز رأفت حماد - الناصرة على نزار عرفات - كفرياسيف.

فاز هادي غرباوي - مجد الكروم على بلال زعبي - الناصرة.

إذا هدأت الأوضاع الأمنية في البلاد

مباريات الدرجة الأولى ستجري بعد غد الثلاثاء

* قرر المسؤولون في اتحاد كرة القدم اجراء مباريات الأسبوع الأول لدوري الدرجة الأولى، في منطقتيها الشمالية والجنوبية بعد غد الثلاثاء، وذلك بعد أن كان محدداً لها في البداية أمس السبت، لكنها تأجلت بسبب الأوضاع في الوسط العربي بصوة خاصة وفي البلاد بصورة عامة.

لكن الأوضاع المتجددة في البلاد والتي عشناها بالأمس قد تؤدي بالتالي إلى تأجيل الموعد مرة أخرى، إلى حين تهدأ الأمور وتعود إلى حالتها الطبيعية.

(فهمي دراوشة)

انتصار رائع في الغربة

تلاميذ هشام الزعبي عادوا من شعرايم بفوز هام

مكابي شعرايم - مكابي كفركنا ١:٢

تقرير: باسل زريق

سجل لشعرايم: ايتسيك سويسا (د٥)

سجل لمكابي كفركنا: وسيم عباس (د٢٢) + اشرف العال (د٣٣)

ملعب مكابي شعرايم: ١٠٠ متفرج

حكم المباراة: شاي امسيلي

افضل لاعب: تيسير ابو دعي + وسيم عباس.

تركيب شعرايم: چابي بور شتاين (٤)، ليئور كورش (٤)، اوفير ريچف (٤) (شاحر زيتون د ٥٥ -٥)، يوسي الياهو (٥)، حزكي تايا (٥ . ٤)، شارون برشتتاين (٥)، آفي فرانكو (٥)، ايرز الفيا (٤) (كوبي ديبا د٤٦-٥)، يوناڤ ميرون (٤) (روني اوحانا د٥٥ -٥)، ماؤور سيناي (٥)، ايتسيك سويسا (٥).

الاسباب الى الاوضاع غير المريحة التي عاشتها البلاد في الايام الماضية وخاصة يوم امس.

ويمكن القول ان السيطرة كانت بعض الشيء للضيوف من كفركنا، بفضل امتلاك خط الوسط بقيادة تيسير ابو ديمه ووسيم عباس واللذين ظهرا بحالة طيبة وتمكنا من الاستحواذ على الكرة ونقل ثقل المباراة الى منطقة جزاء شعرايم.

البداية كانت للفريق المضيف من شعرايم. ففي الدقيقة الخامسة رفع ايرز الفيا كرة نحو مرمى كفركنا، لم ينجح الحارس نداف ليڤ في ابعادها بصورة جيدة لترتد الى اقدام ايتسيك سويسا الذي حولها الى المرمى الخالي، مسجلا الهدف الاول لمكابي شعرايم.

رد الكناويون، بعد تنظيم صفوفهم وامتلاك زمام المبادرة في منطقة الوسط، وبصورة سريعة،



• أشرف العال - من مباراة لأخرى يثبت أنه الورقة الرابحة •

• هشام الزعبي وتلاميذه - الفوز الاول في الغربة •

تركيب كفركنا: نداف ليڤي (٥ . ٤)، ايمن حلاحلة (٥)، هيثم عواودة (٥)، تسبار دانيئل (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، داني مالكين (٥ . ٥) (سعيد خطيب د٨٨)، تيسير ابو ريمي (٦)، وسيم عباس (٦)، جلال مسعود (٥)، (محمد عباس د٨١)، بتريسيو سياچ (٥ . ٥) (كافري ازولاي د٦٦)، اشرف العال (٥ . ٥).

احداث المباراة: مباراة متوسطة دارت احداثها على ملعب مكابي شعرايم، لم يتمكن اي فريق خلالها من تقديم اداء مرتفع. وربما تعود

في الدقيقة الثانية والعشرين انطلق تبريسيو سياچ بالكرة يسارا، ثم رفعها عرضية الى اقصى اليمين، ليعيدها جلال سعود الى وسط منطقة الجزاء، فحولها وسيم عباس مباشرة الى الشباك و١:١.

استغل لاعبو كفركنا هذا الوضع وهاجموا بغية حسم المباراة مبكراً، نتيجة البلبلة في صفوف الخصم، وقد كان لهم ذلك في الدقيقة ٣٣، عندما فشل مدافع شعرايم ليئور كودش في ابعاد كرة، لتصل الى رأس اشرف العال المفاجأ، فيحول هذه الهدية الى الشباك، مسجلاً الهدف الثاني لفريقه.

وحتى نهاية الشوط الاول حاول الفريقان تغيير الوضع دون جدوى.

استمر الحال في الشوط الثاني، الذي سيطر فيه الكناويون على الكرة، لكن دون خطورة تذكر على المرمين، حتى جاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بفوز ثمين وغال لمكابي كفركنا، عساه، يعيد البسمة الى الوجوه التي ذاقت الامرين في الايام الماضية.

نتائج مباريات الدرجة القطرية في نهاية الاسبوع

هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل رعنانا ١:صفر
هبوعيل عكا - مكابي اشكلون ١:١
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل بات يام صفر:صفر
هبوعيل اشكلون - بيتار شمشون تل ابيب ٤:٢
مكابي شعرايم - مكابي كفركنا ١:٢
هبوعيل الطيبة - هبوعيل مجد الكروم ٣:٢

اللائحة بعد الاسبوع الثاني

١- هبوعيل اشكلون	٧-٢	٦
٢- هبوعيل نتسيرت عيليت	٢-صفر	٦
٣- هبوعيل الطيبة	٥-٤	٤
٤- هبوعيل رمات هشارون	٢-١	٤
٥- هبوعيل عكا	٢-١	٤
٦- هبوعيل رعنانا	١-١	٣
٧- مكابي كفركنا	٢-٤	٣
٨- مكابي شعرايم	٣-٤	١
٩- مكابي اشكلون	١-٢	١
١٠- هبوعيل بات يام	صفر-١	١
١١- هبوعيل مجد الكروم	٢-٤	صفر
١٢- بيتار شمشون تل- ابيب	٣-٦	صفر

ردود فعل مختلفة:

تخوّف من تفاقم الأوضاع في ضوء اللهجة الاسرائيلية الخطرة!

(تتمة من ص٦)

واشارت الوكالة الى ان مبارك اكد للرئيس الاميركي ان «التهديدات الاسرائيلية للبنان وسوريا تزيد من خطورة الوضع وتقود المنطقة نحو تصاعد العنف».

وطلب انان من مبارك في اتصال هاتفي معه «ان يواصل جهوده لدى جميع الاطراف لتهدئة الوضع واحتوائه».

ودعا وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي، امس، الولايات المتحدة الى «ممارسة الضغوط» على لبنان وسوريا لاعادة الهدوء، الى شمال اسرائيل.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية ان بن عامي طلب خلال اتصالات هاتفية مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر وسفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك ان «ينقلوا رسائل واضحة الى الحكومتين السورية واللبنانية لجهة ضرورة المحافظة على الهدوء، على الحدود الشمالية» لاسرائيل.

ويأتي نداء بن عامي في الوقت الذي اسر فيه ثلاثة جنود اسرائيليين في لبنان اليوم وتعهد الجيش الاسرائيلي «ببذل كل ما بوسعه لاعادتهم سالمين الى اسرائيل». واستغل بن عامي الفرصة ليدعو الولايات المتحدة الى رفض اقتراح تقدم به مجلس الامن الدولي للتنديد باسرائيل على «لجوئها المفرط الى القوة» ضد المدنيين الفلسطينيين خلال المواجهات الدامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي اسفرت عن مقتل ٨٨ شخصا على الاقل.

والمعروف ان الولايات المتحدة هددت باستخدام حق «الفيتو» لمنع تبني القرار، وارجئ النقاش مرتين!

اما وزير الاتصالات بنيامين بن اليعيزر فاعلن امس ان اسرائيل يجب ان تستعد للحرب لان الرئيس الفلسطيني «اختار العنف».!

واضاف بن اليعيزر في تصريح الى الاذاعة العسكرية «نحن لم نرغب في تلك الحرب لكننا على طريق المواجهة والمتسبب بها هو عرفات».

وتابع ان «عرفات تخلى على ما يبدو عن السبل السياسية ... واختار طريق العنف وسيحصل على العنف في المقابل» مشيرا الى انه يأمل في ان يكون «مدركا للثمن الذي سيدفعه»!

واضاف «اذا كان الامر يتعلق بشن حرب فنحن من سيختار التوقيت والمكان المواتيين. وما حصل في قبر يوسف اعطانا درسا حول الذين نواجههم».

وبزّ الجميع في تهديداته الجنرال (احتياط) عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، الذي ذهب الى اقتراح «تصفية قيادات» واغتيالات، وضرب «مصالح استراتيجية» في لبنان!

• عرفات: مسؤولية المجتمع الدولي •

اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فدعا امس المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة في مواجهة «العدوان الاسرائيلي على المقدسات المسيحية والاسلامية في القدس الشريف».

وقال عرفات فور عودته الى غزة قادما من اسبانيا حيث شارك في منتدى حول الامن في المتوسط «على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته تحملا كاملا في مواجهة هذا العدوان على المقدسات المسيحية والاسلامية في القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح علية السلام وهذه رسالتنا لكل العالم ولكل الامة العربية ولكل المسيحيين ولكل المسلمين».

واضاف «واضح للاسف ان هناك محاولات اصبحت ظاهرة وواضحة للعالم بهذا التصعيد الاسرائيلي الخطير ضد الشعب الفلسطيني وضد الامة العربية وضد الشعب اللبناني وضد المقدسات المسيحية والاسلامية وهي خطط متفق عليها واعترف بها رئيس الاركان الاسرائيلي الذي قال ان القرارات تتخذ على اعلى المستويات السياسية في اسرائيل».

واعلن وزير الاتصالات والبريد في السلطة الفلسطينية عماد الفالوجي، امس، ان اسر حزب الله اللبناني ثلاثة جنود اسرائيليين يأتي كرد فعل طبيعي على قتل اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال الفالوجي «اعتقد ان ما حصل هو رد فعل طبيعي للاحداث في المناطق الفلسطينية» في اشارة الى مقتل اكثر من ٨٠ فلسطينيا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال الايام العشرة الاخيرة. واضاف «ما يحدث هنا في فلسطين لا ينفصل عما يحدث في لبنان. الدم الفلسطيني اللبناني واحد، واعتقد ان ما حدث امر متوقع واتمنى ان تكون اسرائيل قد فهمت الرسالة وان لا تبادر الى التصعيد ضد لبنان حتى لا يكون رد الفعل اعنف وأشرس».

• شيراك: ضبط النفس •

من جهتها، دعت فرنسا، امس، لبنان وسوريا واسرائيل الى «ضبط النفس» بعد الاحداث التي وقعت على الحدود بين اسرائيل ولبنان، حسبما اعلنت المتحدثة باسم الرئاسة في اعقاب مكالمة هاتفية بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

واضافت المتحدثة كاترين كولونا ان انان اتصل هاتفيا بشيراك ليستعرض معه الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط واعرب له عن «قلقه في هذا الصدد، وهو شعور تشاطره اياه فرنسا».

وختمت كولونا بالقول ان شيراك ابلغ انان بان سفراء فرنسا الى لبنان وسوريا واسرائيل لديهم تعليمات «بالقيام بكل التدابير اللازمة لدعوة كل الاطراف الى ضبط النفس وهو ما شكره عليه انان».

• ايران تحذر اسرائيل •

وحذر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في تصريح لقناة «الجزيرة»، امس، اسرائيل من أي «مغامرة عسكرية في لبنان».

وقال خرازي الذي تدعم بلاده حزب الله «لا استبعد احتمال قيام اسرائيل بمغامرة في لبنان».

واضاف خرازي ان نتيجة مثل هذه المغامرة ستكون مرة لاسرائيل مؤكداً «دعم ايران لسوريا ولبنان في مواجهة التهديدات الاسرائيلية».



• مظاهرة في پاريس، أمس، تندد بالمجازر الاسرائيلية •

• الامريكيون يضاعفون الاتصالات •

وذكر مسؤولون في واشنطن ان المسؤولين الامريكيين ضاعفوا الاتصالات، امس السبت، مع المسؤولين في اوروبا والشرق الاوسط لنزع فتيل الازمة في المنطقة.

فقد اجرى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي الغى رحلات انتخابية مقررة لنهاية هذا الاسبوع، بسبب الاحداث في الشرق الاوسط، اتصالات بكل من براك وعرفات ومبارك.

اما وزيرة الخارجية اولبرايت فأجرت محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والرئيس اللبناني اميل لحود، كما قال مسؤول في وزارة الخارجية.

واضاف هذا المسؤول ان اولبرايت اتصلت ايضا بوزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ونظيرها الاسباني خوسيه بيكيه. ولم يكشف عن مضمون هذه المحادثات.

خاص بـ «الاتحاد» من المكتب الاعلامي لحزب الله

(تتمة من ص١)

وأوضح «حزب الله» أن العملية «جاءت تنفيذاً لوعد الحزب بتحرير كل أسير ومعتقل وكل شبر من أرضنا المحتلة ومساندة للشعب الفلسطيني في انتفاضته». وحسب ما أكد المكتب الاعلامي فان «مجاهدي المقاومة الإسلامية هاجموا العديد من مواقع قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة مزارع شبعا اللبنانية ونفذوا عملية نوعية أدت إلى أسر ثلاثة من الجنود الاسرائيليين وتمكنوا من اخلائهم من منطقة العمليات إلى مكان آمن، لا يمكن لاسرائيل وصوله».

وحسب تفاصيل العملية فانها نفذت عندما نصبت مجموعة الشهيد محمد الدرة من المقاومة كمينًا محكمًا لدورية إسرائيلية عند بركة شبعا الواقعة ضمن أراضي شبعا اللبنانية المحتلة، ولدى وصول الدورية لنقطة المكمن تمام الساعة الثانية إلا ثلثًا من ظهر أمس السبت، انقض على الدورية أفراد المجموعة بأسلحتهم الرشاشة والصاروخية ودار مع عناصرها اشتباك تمكن خلاله أفراد مجموعة الشهيد محمد الدرة من أسر ثلاثة من جنود الدورية الأسرى.

وفي الوقت نفسه، كانت مجموعات أخرى من المقاومة تخوض اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة مع سبعة مواقع تشكل معظم المواقع الإسرائيلية المنتشرة على جبهة مزارع شبعا، وهي الرادار وحبشيت ورويسات العلم ومغر شبعا وراس السماقة ورمثا وكفوة.

وفي بيانه الأخير الذي أصدره مساء أمس أكد المكتب الإعلامي لحزب الله: «ان لبنان عصي على التهديد، وانه مقبرة الغزاة، وان المقاومة الإسلامية لا ترعبها أساطيل الأرض فضلاً عن التهويل والوعيد».

خلال اليومين الماضيين

(تتمة من ص٢)

١٥ جريحًا في الخليل

واصيب اكثر من ١٥ مواطنًا خلال المواجهات التي تجددت قبل ظهر امس، في شارع الشلالة في الخليل.

واندلعت المواجهات في اعقاب قيام جنود الاحتلال بفتح نيران بنادقهم الرشاشة والكاتمة للصوت باتجاه مسيرة سلمية نظمتها مجموعة من المحامين والفعاليات المختلفة احتجاجًا على مجازر الاحتلال المتواصلة، ورفع المشاركون الاعلام الفلسطينية.

ونقلت الطائرات العسكرية الاسرائيلية الليلة الماضية عدداً كبيراً من مستوطني «الون موريه» قرب نابلس الى اسرائيل. وذلك اثر المواجهات العنيفة التي دارت بين الشبان والمستوطنين وجيش الاحتلال قرب المستوطنة.

واعلنت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» في خانيونس عن اصابة ثلاثة مواطنين بجروح متوسطة هم: نور عياش ٢٥ عامًا، عصام محمد ابو جلالة ٣٥ عامًا، والطفل علاء وائل النجيلي ١٣ عامًا من رفح. وكانت المواجهات تجددت امس بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال على بوابة صلاح الدين في رفح جنوب قطاع غزة. وتصدت قوات الاحتلال للمواطنين عقب مشاركتهم في تشييع جثمان الشهيد صلاح الرباطي وامطرتهم بالاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع، عندما كانوا يعبرون عن استنكارهم للجرائم الاسرائيلية غير الانسانية بحق المواطنين.

واغلقت المحال التجارية ابوابها في القدس، امس، حداداً على استشهاد الفتى مجدي سمير المسلماني (١٥ عامًا) من بيت حنينا، برصاص قوات الاحتلال في المواجهات التي اندلعت يوم امس بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك. واسفرت عن اصابة العشرات من المواطنين بجراح، وصفت جراح بعضهم بالخطيرة وخاصة جراح الطفل محمد جودة العبيدي (١٢ عامًا) من مخيم شعفاط في القدس الشريف.

من جهة اخرى، واصلت سلطات الاحتلال حملة اعتقالاتها في صفوف الشبان المقدسيين والتي بدأت منذ السبت الماضي، وتركزت في احياء البلدة القديمة والطور وسلوان وشعفاط وبيت حنينا، ولا زالت تحتجز المئات منهم في «معتقل المسكوبية» في القدس.

ونشطت «وحدات المستعربين» في العمل بين صفوف المواطنين، واقتحمت وحدة منها مساء امس الاول الحرم القدسي الشريف، من اجل ادخال افراد شرطة الاحتلال الى مركز تابع لهم في المسجد الاقصى، ومن اجل انزال علم فلسطين كان شاب فلسطيني رفعه على قبة الصخرة المشرفة ولا زال يرفرف هناك.

وكان الدكتور رياض الزعنون، وزير الصحة، اعلن امس ان ١١ فلسطينيًا استشهدوا و٣٠٩ آخرين اصيبوا خلال مواجهات امس الاول الجمعة.

واشار، في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في مقر الهيئة العامة للاستعلامات، الى سقوط خمسة شهداء في الضفة والقدس وستة آخرين في غزة، وان عدد الجرحى كان ١٧٧ في الضفة والقدس و١٣٢ في غزة.

وقال ان اصغر الجرحى طفلة في الشهر السادس من عمرها، وثانيتهم عمرها عامان في الرأس، وان ١٣ مواطنًا فقدوا عيونهم، مشيراً الى انه خلال الايام الخمسة الاخيرة ارتفعت وتيرة استخدام الرصاص الحي المتفجر وذي السرعة غير العادية.

وقام مساء امس المستوطنون الذين تساندهم قوات الاحتلال برشق السيارات الفلسطينية على مفترق زعترة القريب من نابلس بالحجارة.

وكان المفترق شهد تواجداً كثيفًا للمستوطنين وقوات الاحتلال بصورة استفزازية وعدوانية.

الى ذلك، واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين العزل، واطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة على الطريق الالتفافي المؤدي الى مستوطنة «يتسهار» المقامة على اراضي بلدة مأدبا.

كما قاموا بالاعتداء على المواطنين في قرية بورين، وتدمير احدى العيادات الخاصة في القرية، وعمدوا الى الاعتداء على المواطنين بالضرب وتكسير الاثاث، وتوجيه اسلحتهم الرشاشة باتجاه البيوت الآمنة، وقطع التيار الكهربائي عن القرية.

وكان امس الاول الجمعة عدد كبير من الاصابات في صفوف الفلسطينيين ففي خانيونس بلغت هذه الاصابات اكثر من ٦٠ اصابة وفي القدس ٤٨ اصابة وفي نابلس ٦١ اصابة وعلى معبر بيت حانون ٣٠ اصابة. وفي طولكرم ١٨ اصابة وفي جنين ١٢ اصابة وفي قلقيلية ٤٥٥ اصابة وفي الخليل ٦٢ اصابة بينها اصابة طفل.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٨ تشرين أول حتى ١٢ تشرين أول

مناقصة مدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	مبلغ مقترح ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠١٤١ ١٠١١	٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٠	٠٠/١٠/١١ ٠٠/١٠/١١	٠١/١/٢٤ ٠١/١٠/٣	١٠٥ ايام ٣٥٧ يوما	١٠٠ ٢٠٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي		٠٢١٢	٠٠/١٠/١٠	٠١/٢/٧	٠٢/٢/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		١٠١١	٠٠/١٠/١١	٠٠/١٠/١٢	٠١/١٠/٣	٣٥٦ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠١٠٢٣٣ ٠١٠٢٥٣	٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٢	٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٢	٠١/١/٩ ٠١/١/٩	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	*
	للشراء (CALL)	٠١٠٢٣٢ ٠١٠٢٣٠ ٠١٠٢٥٢	٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٢	٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٢	٠١/١/٩ ٠١/٤/١٠ ٠١/١/٩	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	*

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٦-٤٢٥٧، جليل ٤٨٠٨، ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ٣٧٨٤-٣٧٨٥.

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تعزية

رئيس مجلس المغار المحلي والنواب والأعضاء، والموظفون وجميع المستخدمين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي إلى شعبنا الفلسطيني وجميع عائلات الشهداء الأبرار. لهم الرحمة ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس مجلس المغار
أسعد عرايدة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا

دعوة

يدعو جميع أعضاء لجنة المنطقة الحزبية للحزب وأعضاء إدارة جبهة حيفا الدمقراطية لحضور الاجتماع التنظيمي، وذلك يوم غد الاثنين ٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء، في قاعة المؤتمر.

نقاط البحث:
- التطورات الأخيرة.
- أمور تنظيمية أخرى.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٨ تشرين أول وحتى ٣١ تشرين أول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعرادني (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٥ ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	١٠٠.٠٠	٠٠/١٠/١١	٠٠/١٠/١٢
جيلون حداش ٢٣٠٣ ي ب	غير مرتبط	ربع سنوية ثابتة	١٠	٤٥٠	٢.١٩٥٩١	٩.٠٠٠٠٠	٩٣.٠٠	٠٠/١٠/١١	٠٠/١٠/١٢
شاحر ٢٦٦٥ ي أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٢٥	٠٠/١٠/٢٦
شاحر ٢٦٧٠ ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٢٥	٠٠/١٠/٢٦

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

معرض الصناعات الأردنية الفلسطينية في مدينة الناصرة برعاية النائب الأردني سعادة السيد حمادة الفراعنة وسعادة السيد عبد الوهاب دراوشة

دعوة عامة

تتشرف مؤسسة قويدر وشركة تدمر للتجارة وتنظيم المعارض بدعوة الجمهور الكريم لحضور

افتتاح معرض الصناعات الأردنية

والذي افتتح يوم أمس السبت ٧-١٠-٢٠٠٠

بمشاركة الصناعات الفلسطينية في مدينة الناصرة المنطقة الصناعية - قاعة ابو ماهر

ومعرض العينات



المنطقة الصناعية - قاعة ابو ماهر

مفتوح يوميا من ساعات الصباح وحتى ساعات الليل المتأخرة

وأهلا وسهلا بكم

لا تدعوا متعة التسوّق تفوتكم

المنظمون: مؤسسة قويدر للتجارة وتنظيم المعارض وشركة تدمر للتنمية والاستثمار: ٠٢-٢٤٤١٣٤٤٠

مذكرة فلسطينية

تحت عنوان «كل الطاقات الشعبية لدعم الانتفاضة من اجل الاستقلال»

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – اصدرت مجموعة من الشخصيات السياسية الفلسطينية البارزة من بينها د. حيدر عبد الشافي، د. مصطفى البرغوثي، راوية الشوا، وابراهيم الدقاق، مذكرة يجري جمع آلاف التواقيع عليها تدعو القيادة السياسية الفلسطينية الى عدم العودة الى نفس اطار المفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي وصلت الى الحائط المسدود في كامب ديفيد والى اعلان التحرر من كافة قيود الاتفاقات الانتقالية التي تعيق بناء الدولة الفلسطينية، والانتقال مباشرة لتكوين مؤسساتها على الارض.

وأكدت المذكرة ان أي جهد من أجل السلام يجب ان يوجه نحو تطبيق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس، واخراج المستوطنين والمستوطنات من الاراضي المحتلة.

وشددت المذكرة على ان نجاح اي جهد دولي لبناء سلام عادل ودائم ويستجيب للحقوق الفلسطينية يرتبط بمنع الولايات المتحدة المنحازة لاسرائيل من مواصلة احتكار هذا الجهد ويخلق اطار دولي متوازن يلتزم بتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تنص على الحرية والعودة والاستقلال.

ودعت المذكرة القيادة السياسية الفلسطينية الى وقف التنسيق الامني مع اسرائيل واستكمال الافراج عن المعتقلين السياسيين وتكريس الطاقات وتوحيد الصفوف لدعم الانتفاضة الشعبية وعدم السماح باجهاض نتائجها السياسية والاصرار على تدخل دولي سريع للتحقيق في جرائم الحرب التي ترتكبها القوات الاسرائيلية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

كما دعت المذكرة العالم العربي والمجتمع الدولي الى البدء بحملة تضامن واسعة لدعم نضال الشعب الفلسطيني وانهاء كل أشكال التطبيع مع اسرائيل واغلاق السفارات والممثليات الاسرائيلية في البلدان العربية ووقف المشاريع الاقتصادية المشتركة مع اسرائيل ومقاطعة البضائع والمنتجات الاسرائيلية حتى يتم انهاء الاحتلال للاراضي الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٧٦.

واوضح الموقعون على المذكرة ان ما يحتاجه الشعب الفلسطيني ليس الوساطة مع اسرائيل بل التضامن مع نضاله العادل وفضح الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني ودعم تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ووجه الموقعون على المذكرة نداء الى كل الضمائر الحية في العالم ناشدوهم فيها دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني لانهاء الاحتلال ونيل الاستقلال.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٥٧: الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشيف يتهم وزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس بدفع تركيا الى شن هجوم على سوريا. والولايات المتحدة تؤكد من جديد احترام التزاماتها حيال تركيا.

١٩٦٢: الجزائر تصبح عضواً في الامم المتحدة.

١٩٦٣: اندلاع المعارك بين جيشي الجزائر والمغرب في منطقة تندوف التي يتنازع البلدان السيادة عليها. القتال استمر ثلاثة اسابيع.

١٩٨٠: توقيع معاهدة للصداقة والتعاون مدتها ٢٠ عامًا بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.

١٩٩٠: مواجهات في باحة الحرم الشريف في القدس بين الجنود الاسرائيليين والمصلين الفلسطينيين تسفر عن سقوط اكثر من ٢٠ قتيلاً فلسطينيًا.

١٩٩٣: الامم المتحدة ترفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا بعد الغاء نظام الفصل العنصري.

تأجيل افتتاح معرض فلسطين الدولي للكتاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد – قررت وزارة الثقافة الفلسطينية والادارة العامة لمعارض الكتاب، أمس الاول الجمعة، تأجيل افتتاح المعرض حتى يوم الخميس الموافق ١٩ تشرين الاول الجاري وسيستمر حتى ١٠/٣٠، وذلك على ضوء التطورات التي تشهدها الاراضي الفلسطينية،حيث انفجر بركان الغضب الشعبي الفلسطيني، رداً على تدنيس الفاشي شارون أرض المسجد الاقصى».

وأضاف بيان اصدرته أمس الاول وزارة الثقافة ان هذا التأجيل جاء استجابة مع الحالة الوطنية الفلسطينية، رغم ادراكنا ان الثقافة عمومًا والكتاب خصوصًا (احد ابرز أهم اسلحة الثقافة والمعرفة الانسانية) تعتبر رافداً قويًا من روافد الدفاع عن الوطن والسيادة الوطنية».

وانتهى البيان الى «أن الحاجة الوطنية تستدعي تأجيل المعرض مبدئيًا لمدة اسبوع حتى تتسنى الظروف المناسبة لاقامته بشكل لائق ومناسب ليعمد انتفاضة القدس المجيدة».

نتائج اللوطو

٧ – ٩ – ١١ – ١٢ – ٢٨ – ٣٧

والرقم الاضافي ٤٥

سوبربول

٣٢٥٥٣٦ والحرف د

تجاوب واسع مع دعوة «الاتحاد» لمعرض تشكيلي حول استشهاد الطفل محمد الدرة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل بنا عشرات الفنانين التشكيليين، أمس وأمس الأول، تجاوبًا مع دعوة جريدة «الاتحاد» لتنظيم معرض حول استشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة بين أحضان والده برصاص الاحتلال، والذي سننشره تباعًا من على صفحات الجريدة، وبعدها سيقام معرض لجميع الفنانين المشاركين في الناصرة والقدس وحيفا، وبلدات أخرى سيعلن عنها في حينه، وسيرصد ريع المعرض لأسر الشهداء والجرحى.

هذا وقد كنا نشرنا أسماء بعض الفنانين الذين وقعوا على بيان للصحافة جاء فيه: «نحن – الموقعين أدناه – من الفنانين الفلسطينيين نود التعبير عن مشاعر الحزن الكبير الذي لفّ فلسطين من جهاتها الأربع مؤخراً، لسقوط عشرات الضحايا الأبرياء من أبناء شعبنا الفلسطيني.

وإذ نؤكد أن آلة القتل الإسرائيلية لن تنجح في ثني أبناء هذا الشعب قيد أنملة عن وطنه وحقوقه، فاننا ندعو السلطة المتنفذة في إسرائيل إلى معالجة تلك العقدة النفسية العسكرية المزمنة التي تعانيها، وإعادة التفكير في العوامل التي تضمن الحياة لأبناء الشعبين.

إننا ندعو الجميع إلى دعم المعرض الفني على صفحات جريدة «الاتحاد» الذي تمت المبادرة إليه، ونخص الفنانين الذين يرغبون في المساهمة في أعمالهم حول الموضوع الذي ستتمركز حوله فعاليات المعرض».

وننشر اليوم أسماء أخرى من الفنانين الذين وقعوا على البيان، وهم: زاهد حرش، نبيل عناني، تيسير بركات، حنان يوسف، ايمان أبو حميد، خالد حوراني، ڤيرا تماري، خليل ريان، سعيد النهري، محمد فضل.

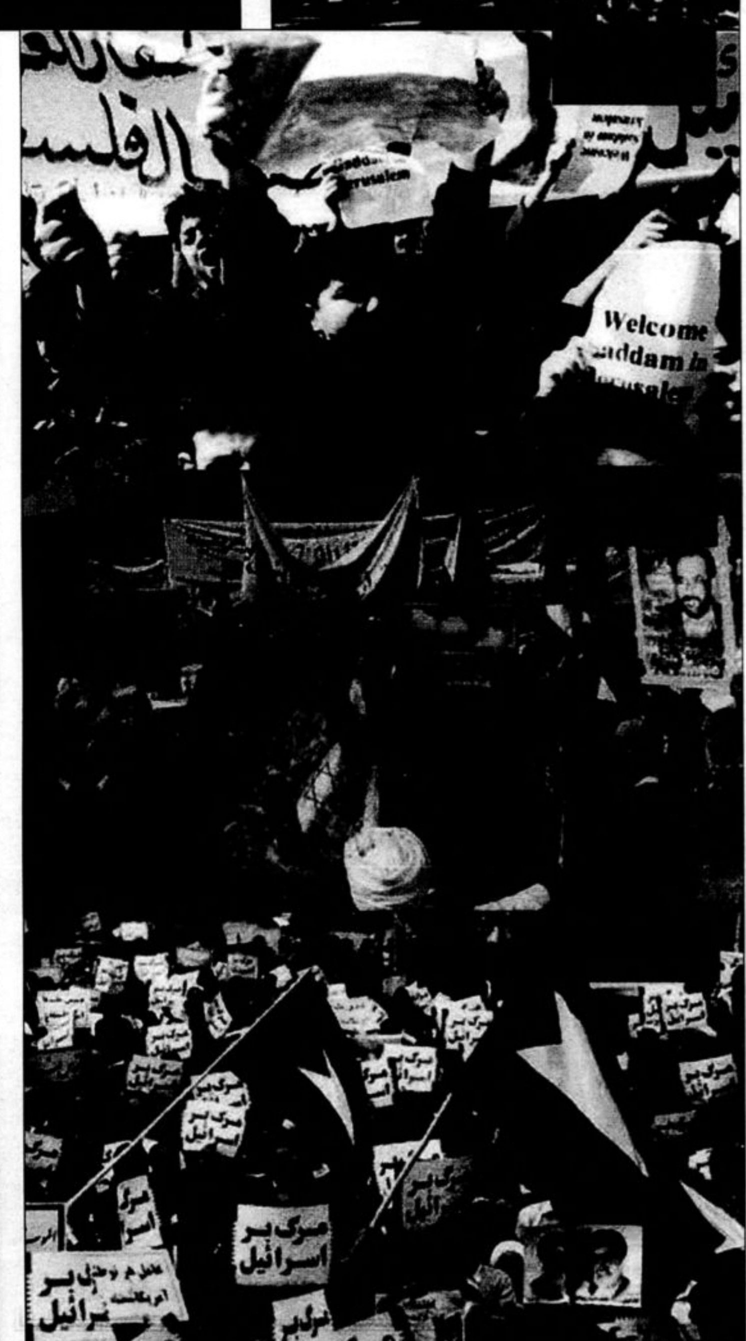
وقد وجه المشرف على المشروع، الفنان عيسى ديبي، رسالة بهذا الخصوص إلى جمهور الفنانين تضمنت تفاصيل العمل المطلوب إنجازه، وهي على النحو التالي:

١. حجم العمل – ٣٠/٢٠ سم (A4)، بالأبيض والأسود أو بالألوان.
٢. استعمال صورة الطفل الشهيد محمد الدرة التي نشرت في وسائل الاعلام.
٣. بالإمكان ارسال العمل الفني بالبريد أو بواسطة البريد الالكتروني لصحيفة «الاتحاد» ittihad @bezeqint.net.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالفنان عيسى ديبي على هاتف رقم ٠٥٢٧٤٤٥٣٦ أو ٠٤٨٥١٥٢٤٠
أو على البريد الالكتروني aissadeebi@hotmail.com
أو الفنان أسامة مصري على هاتف «الاتحاد» ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧


STOP
Israel is practising
Israeli Army is a Murderer of Children.


الجهاد


Welcome
مرگ بر اسرائيل